رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثـــورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

وحدة الصف العربي .. سلاح فعال

١٦ صفحة | السبت ٢ ذو القعدة ١٤١٠ هـ - ٢٦ ايار ١٩٩٠ م - العدد ٧٣٠٠ | ATH - THAWRA - Saturday , May , 26 , 1990 - No . 7300 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد يترأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

الاطلاع على نتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب



الاطلاع على الترتيبات والاستحضارات المتخذة لعقد مؤتمر القمة

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي استغرق زهاء الثلاث ساعات .

وتم خلال الاجتماع الاطلاع على نتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب بشان جدول اعمال ومشاريع القرارات التي سترفع الى اجتماعات مؤتمر قمة بغداد الاستثنائية التي ستعقد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وتم خلال الاجتماع ايضا الاطلاع على الترتيبات والاستحضارات المتخذة لتضييف السادة اصحاب الجلالة والسيادة والسمو الملوك والرؤساء العرب خلال اجتماعهم في مؤتمر القمة .

السيد الرئيس يهنيء الملك حسين بمناسبة الذكرى ٤٢ لعيد استقلال الاردن

اجرى السيد الرئيس القائد صدام حسين اتصالا هاتفيا مع اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية هناه فيه بمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لعيد الاستقلال .

وعبر له سيادته باسم العراق وباسمه شخصيا عن اطيب التهاني واخلص المشاعر الاخوية متمنيا لجلالته الصحة والسعادة وللشعب الاردني الشقيق المزيد من التقدم والرفاهية بقيادة جلالته ولعلاقات الاخوة القائمة بين القطرين الشقيقين استمرار التطور بما يخدم مصالح الامة العربية المجيدة ويدفع بها نحو مسارات التقدم والعز والرفاهية .

من جهة اخرى بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة ذكرى العيد الوطني للمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة .

وفي ما يلي نص البرقية :

جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال
ملك المملكة الاردنية الهاشمية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني للمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة يسعدنا ان نبعث لجلالتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باطيب التهاني واخلص المشاعر الاخوية متمنين لجلالتكم الصحة والسعادة وللشعب الاردني الشقيق المزيد من التقدم والرفاهية بقيادة جلالتكم ولعلاقات الاخوة القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية والعراق استمرار التطور بما يخدم مصالح امتنا العربية المجيدة ويجعلها ترفل بالعز والمجد .

اخوكم
صدام حسين

تحيات الى الرئيس القائد من الرئيس القبرصي

نيقوسيا - ٢٥ - واع - ثمن الرئيس القبرصي جورج فاسيليو مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين الداعية الى السلام القائم على العدل في العالم .

وحمل الرئيس القبرصي السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط خلال استقباله له في نيقوسيا اليوم نقل تحياته وتحيات شعب قبرص الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق .

وتم خلال المقابلة البحث في علاقات التعاون بين العراق وقبرص ووسائل تطويرها .

اطلاق «٢١» اطلاقة في بغداد والمحافظات بالذكرى الثانية لمعركة توكلنا على الله الاولى

اطلقت المدفعية في بغداد والمحافظات مع اذان المغرب امس «٢١» اطلاقة لمناسبة الذكرى الثانية لمعركة توكلنا على الله الاولى .

ويذكر ان ابطال العراق النشامى من رجال الحرس الجمهوري ورجال الفيلق الثالث والصنوف المساندة وصقور الجو وفرسان السمتيات الابطال تمكنوا وبساعات قلائل في الخامس والعشرين من ايار عام ١٩٨٨ من تطهير ارض الشلامجة من رجس الاحتلال الايراني البغيض في واحدة من اروع الملاحم البطولية التي خاضها العراقيون في معارك التحرير في قادسية صدام المجيدة .

■ مجلس الامن يبدأ جلساته لبحث الوضع في الارض المحتلة

الرئيس عرفات يدعو لحماية دولية للشعب الفلسطيني ووقف الجرائم الصهيونية

جنيف - الامم المتحدة - ٢٥ - الوكالات : بدأت في قصر الامم المتحدة في جنيف اليوم جلسة مجلس الامن الدولي المخصصة لبحث الوضع في الاراضي المحتلة .

وافتتح الجلسة الرئيس الحالي لمجلس الامن الفنلندي كلاوس تورنود .

ويتوقع ان يستمر الخطباء الثلاثة والعشرون بالقاء كلماتهم حتى غد .

واثار المندوب الاميركي توماس بيكر ينغ نقطة في النظام اذ شدد على انه يعارض الطلب الفلسطيني بالتحدث الى مجلس الامن بصفة دولة وطلب اجراء تصويت على هذا الطلب وتمت الموافقة على الطلب الفلسطيني باكثرية ١١ صوتا مقابل صوت واحد «الولايات المتحدة» وامتناع ثلاثة .

والقى الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات اليوم خطابا استعرض في بدايته الممارسات الصهيونية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني خلال سنوات الانتفاضة الباسلة .

ودعا المجتمع الدولي الى العمل لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال .

وقال ان على المجتمع الدولي ان يفرض على الكيان الصهيوني احترام اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين تحت الاحتلال .

واسند السيد ياسر عرفات خطابه امام مجلس الامن الدولي بعرض صور تظهر الممارسات القمعية الدموية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني .

واظهرت الصور الاعتداء على رجل الدين المسيحي وضرب الاطفال واجهاض الفلسطينيات الحوامل .

وطلب الرئيس الفلسطيني من مجلس الامن الدولي اعتماد هذه

البقية ص ١٥

الشخصيات والصحافة العربية تحيي انعقاد القمة الاستثنائية

قمـــة بغـــداد .. قمـــة الامـــل ..

قمة بغداد

يوسف القعيد ● القاهرة ●

●● يصل القادة العرب الى بغداد ، قبل نهاية هذا الشهر بيومين فقط . وذلك من اجل عقد قمة غير عادية . لمناقشة امرين اساسيين هما : التهديدات الموجهة ضد العراق . حامي حمى البوابة الشرقية للامة العربية . وماجرى للقدس والانتفاضة الفلسطينية وكل ماقد يستجد بعد ذلك من اعمال .

بغداد المنتصرة ، بغداد المدينة الرمز الكامل لصمود العرب وقوتهم الجديدة ، اعلنت ان هذه القمة ستكون في الثامن والعشرين من هذا الشهر . وبغداد وجهت الدعوات لكل القيادات العربية . واوجدت حالة من التصافي النادرة في سماء العلاقات العربية بصورة لم تحدث من قبل في عصرنا الحديث كله .

في ما سبق ، كنا نعد مجرد اجتماع القادة العرب ، انجازا ضخما بصرف النظر عن اية امور اخرى . واليوم نقول ان ذهاب كل القادة العرب الى بغداد المنتصرة . يعني امرين اساسيين .

الاول : ان من سيقرر عدم الذهاب الى بغداد . مهما كانت الاسباب التي تقف وراء قراره . فقد عزل نفسه عن حركة المجموع العربي كله . حتى الان يوجد مايشبه الاجماع العربي على قمة بغداد . ومن لايكون في اطار هذا الاجماع يكون خارجا عليه ومن يخرج على اي اجماع يكون قد عزل نفسه عنه .

الثاني : ان هذا اللقاء العربي بالذات دون غيره من اللقاءات يكتسب اهميته ومشروعيته من انه لقاء موجه ضد اعداء الوطن العربي واعداء الاماني العربية واعداء الحكم العربي .

لقد كان العراق في الفترة الاخيرة هدفا لحملة غربية مسعورة . والمجيء الى بغداد . يحدد الموقف من هذه الحملة التي لايمكن القول انها تستهدف العراق وحده في حين انها تستهدف الامة العربية كلها . من خليجها الى محيطها

حضور هذه القمة بالذات يخرج بعيدا عن سياق العمل الدبلوماسي . ولايدخل من باب المجالات التي لابد منها . ولكن الحضور هذه المرة موقف محدد . موقف مع . وقوف ضد . موقف مع النفس والذات موقف مع الحاضر العربي والماضي العربي والمستقبل العربي سواء اكان هذا المستقبل هو القريب او البعيد .

وهو موقف ضد غزاة الامس . وصهاينة اليوم وكل القوى التي تريد ان تهيمن على عالم اليوم بكل مافيه . وهذا الموقف يعد دفاعا بالحد الادنى عن الكرامة الوطنية لكل مواطن عربي .

وبغداد ، ومنذ ان بدأت الحملة المسعورة ضدها في الغرب . هبت اليها الجماهير العربية . من كل مكان من الوطن العربي كله . ومن العالم الاسلامي ومن العالم الثالث . جاء اليها رفاق الخندق والمصير والمعركة الواحدة سواء اكانوا من الاشقاء العرب اصحاب نفس المعركة او من الاصدقاء من العالم الواسع مترامي الاطراف .

جاءوا جميعا الى بغداد ليعلنوا وقوفهم معها في هذه المعركة التي فرضت علينا فرضا من اعداء الامة العربية وليس العراق وحده في كل زمان ومكان .

كنت في بغداد منذ ايام مشاركا في المؤتمر الشعبي العربي ، الذي عقد لمساندة العراق ضد التهديدات الاستعمارية الغربية وشاهدت بنفسي اكثر من الفي مثقف وسياسي ونقابي وحزبي عربي . واقل قليلا من ثلاثة الاف يمثلون كل تفاصيل العقل العربي . جاءوا وهم يتلفتون الى زمان النضال العربي ويقول كل منهم للاخر . من يذكر تلك الايام ؟ لقد كان حضورهم بمثابة قمة شعبية قمة كل الناس . من كل مكان من الوطن العربي ..

وعندما هلت طلعة صدام حسين على القاعة . اهتز القلب العربي كله من ذلك التصفيق العفوي الصادر من الاعماق . ارتعش الهواء امام هذه الحفاوة التي كنا نتصور من قبل انها ربما كانت تنتمي الى ازمنة مضت . جاء القائد لكي يستمع الى الجماهير العربية ، ويجلس بعض الوقت بالقرب من رؤاها واحلامها . وكان عائدا من جولة طويلة في الداخل العراقي . كما تعود ان يفعل دائما ، كان في الشمال مرة وفي الجنوب اخرى وعلى الحدود دائما .

البقية ص ١٥

في اجتماع لمجلس ادارة التجارة العربية البريطانية

لندن لم تلتزم بتنفيذ عقودها مع العراق

لندن - ٢٥ - واع : اثار مجلس ادارة التجارة العربية البريطانية في جلسته التي عقدها في لندن صباح اليوم بحضور الجانبين العربي والبريطاني موضوع عدم التزام الحكومة البريطانية بتنفيذ عقودها التجارية مع العراق .

وابلغ الامين العام لاتحاد الصناعات مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن بان المجلس اشار الى احتجاز السلطات البريطانية لشحنة الانابيب التي كان العراق قد ابرم اتفاقيات مع الشركات البريطانية المصنعة لها لاستخدامها في مشروع بتروكيمياويات ودفع اثمانها بالكامل .

واوضح ان رجال الاعمال البريطانيين اعربوا عن قلقهم جراء تدخل الحكومة البريطانية في الاعمال التجارية البحت .

وقال ان مجلس الادارة قرر ان تقوم الغرفة بابلاغ وزارة الخارجية البريطانية رسميا بذلك .

■ القادة العرب مطالبون بموقف موحد وحاسم لمواجهة التحديات

العواصم - ٢٥ - واع : وصفت شخصيات سياسية والصحافة العربية قمة بغداد الاستثنائية بانها قمة مهمة ستحدد الموقف العربي الاستراتيجي في مواجهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها الامة .

فقد اكد السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية اهمية القمة العربية الطارئة التي تعقد في بغداد الاثنين المقبل مشيرا الى خطورة التهديدات التي تتعرض لها الامة العربية وفي مقدمتها هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة والمخططات الصهيونية التي تكشف عن اطماع الكيان الصهيوني والتهديد الخطير للامن القومي العربي .

وقال السيد محمود رياض في حديث صحفي نشرته صحيفة الوطن الكويتية اليوم ان القمة مطالبة بالخروج بقرارات جادة واجراءات عملية في مستوى التحديات .

وقال السيد محمود رياض ان الامة العربية تواجه في هذه المرحلة بالذات تحديات خطيرة للغاية تستلزم حشد الجهود وتوحيد الصفوف وتعبئة الموارد .

واكد ان هجرة اليهود السوفيت وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة تكشف عن حقيقة المخططات الصهيونية لتصفية القضية الفلسطينية .

وطالب محمود رياض القادة العرب باتخاذ اجراءات قوية ومحددة لمواجهة التحديات والمخاطر لابعاد الخطر عن الامة العربية .

واكد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الاسبق ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي سيحدد الموقف الاستراتيجي في المنطقة ويركز على الامن القومي العربي وتحقيق التوازن بين الكيان الصهيوني والوطن العربي في مجال التنمية والتسليح والتقنية العسكرية .

وقال في حديث لصحيفة الوطن الكويتية اليوم ان الحديث عن السلام والاستقرار في المنطقة دون تحقيق التوازن وهم زائف مشيرا الى ان الكيان الصهيوني يضع العراقيل امام جهود السلام في المنطقة .

وعلى الصعيد نفسه قال ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي

البقية ص ١٥

ميتران يزور موسكو

موسكو - ٢٥ - واع : وصل الى موسكو اليوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في زيارة عمل قصيرة للاتحاد السوفيتي تستغرق يوما واحدا .

وسيجري الرئيس ميتران خلال الزيارة مباحثات منفردة مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تتناول اخر المتغيرات السريعة الحاصلة على الساحتين الاوربية والدولية مع التركيز على مسالة توحيد المانيا والمستقبل العسكري والسياسي الذي ستكون عليه الدولة الالمانية الموحدة والعلاقات بين الشرق والغرب ومستقبل حلفي وارشو والناتو في اطار العملية الاوربية المشتركة .

ارتفاع عمليات الانتحار في الجيش الصهيوني

القدس - ٢٥ - واع : اعترف رئيس فرع القوة البشرية في الجيش الصهيوني ان غورن امس الاول ان ٣٧ جنديا صهيونيا قد انتحروا خلال عام ١٩٨٨ وان معظمهم ارتكبوا عمليات الانتحار في النصف الاول من العام الذي ادوا فيه خدمة الاحتياط .

وقال في حديثه امام لجنة اشتملت على ممثلين في لجنة الخارجية ان عمليات الانتحار الاخيرة شهدت ارتفاعا عن النسبة التي كانت عليها في الاعوام الثلاثة الماضية .

استقالة رئيس جمهورية ملدافيا

موسكو - ٢٥ - واع : قدم رئيس وزراء جمهورية ملدافيا السوفيتية (بيوتر باسكال) استقالته من منصبه احتجاجا على الموقف السلبي لمجلس السوفيت الاعلى للجمهورية من نشاطات الحكومة .

تشكيل اول حكومة يمنية موحدة برئاسة العطاس

■ مجلس النواب يبدأ مهماته .. اليوم

صنعاء - ٢٥ - واع : اعلن في صنعاء الليلة الماضية عن تشكيل اول حكومة للجمهورية اليمنية برئاسة السيد حيدر ابو بكر العطاس .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان التشكيل الجديد ضم السيد حسن مكي نائبا اول لرئيس الوزراء والعميد مجاهد ابو شوارب نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية والعقيد صالح عبيد احمد نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع ومحمد حيدر نائبا لرئيس الوزراء لتنمية القوى العاملة والاصلاح الاداري والمهندس عبد الله حسين الكرشمي وزيرا للانشاءات والتعمير والدكتور عبدالكريم الارياني وزيرا للخارجية والعميد صالح منصر السيلي وزيرا لشؤون المغتربين ومحمود عبدالله العراسي وزيرا للسياحة والعقيد غالب مطهر وزيرا للداخلية والامن والعميد هيثم قاسم طاهر وزيرا للدفاع وعبدالرحمن زيدان وزيرا للعمل والتدريب المهني والدكتور احمد سالم وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي وعبدالقوي مثنى هادي وزيرا للاسكان والتخطيط الحضري وعلوي صالح السلامي

البقية ص ١٥

الجريمـــة .. تغطـــي بريطانيـــا

■ حفظ الامن والنظام .. ابرز تحد يواجه حكومة تاتشر

لندن - «السعة الدولية» :

اظهرت دراسة ميدانية شملت مختلف المناطق البريطانية ان نسبة الجريمة في الاشهر الاربعة الاول من العام الجاري شهدت تصاعدا ملحوظا بالمقارنة مع الفترة الزمنية نفسها من العام الفائت .

فقد جاء في نتيجة استطلاع للراي اجرته مؤسسة متخصصة لحساب صحيفة «اندبندنت» اللندنية نشرته في عددها الصادر صباح امس الاول ان الجريمة على الصعيد الوطني تلك ارتفعت بنسب تتراوح ما بين ١٥ و ٢١ في المئة .

وتاتي هذه الارقام في اعقاب تحقيقات موسعة ، رسمية وخاصة ، اظهرت ان موضوع «الامن والنظام» بات من المسائل الحساسة التي تواجه حكومة مارغريت تاتشر التي طالما دخلت النقاش السياسي المحلي من فوق منبر الامن والنظام ، وادعت على مر السنين ان سياساتها لتوفير الطمانينة للمواطن ناجحة وحققت اهدافها .

لمنذ ايام ، خرج استطلاع للراي بخلاصة مفادها ان عدم ثقة المواطن بقدرة وفعالية اجهزة الامن تتاكد واعطت النماذج التي شملتها الاستطلاعات اسباب عدة لانعدام الثقة ، كان ابرزها الفساد المتفشي داخل الشرطة ، ولجوؤها الى العنف غير المبرر ، الجسدي والنفسي في انتزاع اعترافات من المتهمين .

لكن المثقفين القوا باللائمة على

البقية ص ١٥



تشديد الحصار على القدس .. وغزة والضفة الغربية مغلقتان

■ الاربعاء .. يوم للثقافة والاعتصام والاضراب

فلسطين المحتلة - ٢٥ - واع : فرضت القوات الصهيونية حصارا مشددا على البلدة القديمة ومحيط الحرم الشريف في القدس .

وقالت مصادر فلسطينية ان الاغلاق العسكري وحظر التجوال مايزال مفروضا على كامل قطاع غزة منذ يوم الاحد الماضي وعلى اجزاء واسعة من الضفة الغربية وخاصة منطقتي نابلس والخليل والعديد من القرى .

واضافت ان الفلسطينيين يواصلون اختراق هذا الاغلاق في كافة المناطق ويستعدون لمواجهة قوات الاحتلال حيث استمرت اعمال المقاومة والصدامات في عدة اماكن الليلة الماضية تم خلالها رشق جنود الاحتلال وعرباتهم بالزجاجات الحارقة والحجارة .

واضافت المصادر الفلسطينية ان مجموعات من الشباب تصدت لحملات القمع الصهيونية في مناطق متعددة في شمالي الضفة ورام الله والخليل واريحا وبيت لحم وغزة والتي استهدفت اعتقال المزيد من المواطنين .

وقد اسفرت عمليات التصدي عن الحاق اصابات بجنود الاحتلال وتحطيم عربات عسكرية كما اسفرت عن جرح عدد من الشباب الفلسطينيين .

كما فرضت القوات الصهيونية حظر التجوال على جميع القرى الفلسطينية المجاورة لمستوطنة الحمرة في غور الاردن .

وباشرت القوات الصهيونية في عمليات مطاردة وتمشيط المنطقة بحثا عن اربعة فلسطينيين طعنوا احد الصهاينة من سكان المستوطنة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة نقلا عن مصادر طبية في مستشفيات غزة بان عدد الجرحى الذين ادخلوا الى المستشفيات امس بلغ ٩٩ اصابة كما اصيب بمناطق الضفة الغربية ٢٥ مواطنا بالرصاص .

من جهة ثانية دعت المؤسسات الثقافية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى عد يوم الاربعاء القادم يوما للثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال تعقد فيه المهرجانات الثقافية والتراثية وتقام فيه التجمعات الاحتجاجية والاعتصامات وارسال المذكرات التي تستنكر المجازر والقمع الثقافي .

واضافت هذه المؤسسات في بيان اصدرته في الارض المحتلة الى عد نفس اليوم يوما للاعتصام والاضراب عن الطعام يشارك فيه جميع المثقفين والاكاديميين .

العالم يواصل ادانته للمجزرة الصهيونية ضد العمال الفلسطينيين

دعوة لارسال بعثة عاجلة الى فلسطين المحتلة للتحقيق في الجرائم الصهيونية

العواصم ـ٢٥ـ واع : نددت الجمعية الطبية الفرنسية ـ الفلسطينية بالمجازر التي ارتكبها الكيان الصهيوني في الاراضي المحتلة .

وقالت الجمعية في بيان مشترك وزع في العاصمة الفرنسية ان سلطات الاحتلال الصهيوني استخدمت اسلحتها الفتاكة في قمع شعب اراد ان يعبر عن مشاعر السخط التي انتابته جراء المجزرة التي ارتكبت بحق العمال الفلسطينيين وبذلك سقط العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى بما فيهم اطفال عديدون تقل اعمارهم عن اربعة عشر عاما .

ودعت الجمعية الى ارسال بعثة تحقيق عاجلة الى الاراضي المحتلة للتحقيق في الجرائم التي ترتكب في الاراضي الفلسطينية المحتلة على ايدي سلطات الاحتلال واشارت الى ان بقاء الاوضاع على ما هي عليه الان سيزيد من التشجيع الذي يتلقاه المحتلون في سياستهم الدموية .

كما استنكر وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية برنارد كوشنير المجزرة التي راح ضحيتها عدد كبير من العمال الفلسطينيين يوم الاحد الماضي .

وندد بشدة بسياسة القمع التعسفية التي يتعرض لها الفلسطينيون من قبل قوات الاحتلال .

وكان كوشنير قد قام بزيارة لمستشفيات مدينة غزة وشاهد بنفسه حجم المأساة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال كما استمع الى تقرير من الاطباء الفلسطينيين عن اعداد الشهداء والجرحى والمصابين في القطاع خلال شهور الانتفاضة وحجم الاعاقات بين المصابين بمن فيهم الاطفال جراء الاصابات البالغة التي يتعرضون لها من مختلف الاسلحة والوسائل القتالية المستخدمة في قوات الاحتلال .

وفي روما ادانت كتلة الحزب الاشتراكي الايطالي في مجلس الشيوخ في روما امس مجزرة الكيان الصهيوني بعد اجتماع لمكتب قيادتها مع ممثل منظمة التحرير في روما .

وقال السناتور فابيو فابري رئيس كتلة الحزب عضو الائتلاف الحكومي في روما ان واجب الجميع هو التحرك فورا حتى لايسير توجه العنف والمجازر والمذابح على سجيته والمجتمع الدولي لايمكنه البقاء ساكنا دون حركة اذ ينبغي وقف العدوان على الشعب الفلسطيني ووضع حد للاحتلال الصهيوني .

وشدد فابري على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني .. واضاف لابد من انسحاب (اسرائيل) من الاراضي المحتلة .

واعد نواب الكتلة بيانا تلاه عضو المجلس غويد جيروزا جاء فيه ان السياسة العمياء والمتصلبة التي تنتهجها (اسرائيل) تحول دون تحريك اية حلول تفاوضية وحوار من اجل السلام وايطاليا ينبغي ان ترفع صوتها قبل تسلمها رئاسة المجموعة الاوربية للمطالبة بانسحاب (اسرائيل) من الاراضي المحتلة .

وفي موسكو اعربت لجنة التضامن السوفيتية مع الشعب العربي الفلسطيني عن غضبها الشديد للجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

واكدت اللجنة في بيان اصدرته في موسكو الليلة الماضية ان استمرار السلطات (الاسرائيلية) في سياسة القوة لايمثل تهديدا للاوضاع في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل لعموم العالم اضافة الى ما يمثله من خرق للاعراف والقوانين الدولية .

وعبرت عن تضامن الشعب السوفيتي المطلق مع النضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الثابتة واقامة دولته المستقلة ودعت في الوقت نفسه (اسرائيل) الى الكف عن ممارسة الارهاب ومراعاة حقوق الانسان وانهاء احتلالها للاراضي العربية .

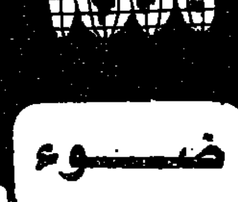
□ جندي صهيوني يعتقل صبيا فلسطينيا في القدس

رسائل عاجلة

تونس ـ٢٥ـ واع : بعث رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات رسائل عاجلة الى رؤساء دول وحكومات السوق الاوربية المشتركة حول المجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

وقام بتسلم الرسائل سفراء كل من ايطاليا وفرنسا وهولندا لدى تونس خلال استقبال الرئيس الفلسطيني لهم في تونس ليلة امس .

ومن جهة اخرى تسلم الرئيس الفلسطيني البيان الصادر عن المجموعة الاوربية الذي يندد بالمجازر الدموية التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .. وقام بتسليم البيان السفير الايطالي لدى تونس .


ضــــوء

قلق مشروع

يحق لنا نحن العرب ان نقلق كثيرا وان نتحسب اكثر من اي وقت مضى تجاه عموم مواقف الولايات المتحدة الاميركية وتصرفاتها واقوالها هذه الايام ، اعني المواقف والتصرفات والاقوال المعادية لقضايانا وحقوقنا ومصالحنا القومية .

ومن حقنا ان نرتاب في سياسة الولايات المتحدة وفي نياتها اكثر من اية مرحلة سابقة لانها تحاول نهارا جهارا فرض ارادتها علينا ولانها بدات تملي علينا ما ينبغي ان نفعله وما لا ينبغي ان نفعله على نحو يظهر بوضوح شديد مدى استهانتها بالعرب وارادتهم ومصالحهم .

ومن حقنا ان نرتاب وان نقلق مادامت الولايات المتحدة مصرة على دعم الكيان الصهيوني بكل ما يشجعه على التمادي في سياسته العدوانية والتوسعية ضدنا .

وبدلا من ان تدين الولايات المتحدة الجرائم والمجازر البشعة التي يقترفها الكيان الصهيوني وارهاب الدولة الذي يمارسه .. فانها تطالبنا نحن العرب بالاعتراف الجماعي بهذا الكيان مكافاة له على جرائمه !

ومن حق كل عربي ان يقلق من هذا الانفلات الاميركي .. هذا الاستفراد والانفراد بالشؤون والقضايا الاقليمية عقب انكفاء الاتحاد السوفيتي وانشغاله بترتيب اوضاعه الداخلية .

ثم كيف لا نقلق نحن العرب ولا نرتاب ولا نتحسب اذا كان قائد القوات الاميركية المشتركة في الشرق الاوسط يعقد مؤتمرا صحفيا هذه الايام على متن احدى الفرقاطات الموجودة في الخليج ليعلن فيه اصرار الولايات المتحدة على ابقاء قواتها واساطيلها في الخليج .. بل يهدد بزيادة حجم هذه القوات الاميركية وبسرعة كبيرة وحسب مقتضيات الموقف ؟ !

ثم ماذا تعني هذه التصريحات والاقوال الاميركية هذه الايام غير ان الاميركان يمارسون الضغط علنا علينا نحن العرب ويحاولون فرض ارادتهم علينا ومنعنا من اتخاذ القرارات التي تخدم مصالحنا المشروعة وتحمي امننا القومي ؟ !

مفارقة بينة في المسلك الاميركي .. ففي الوقت الذي تنفي فيه الولايات المتحدة تهمة السعي لفرض هيمنتها على هذه المنطقة فانها تتصرف وتتكلم بطريقة لا يفهم منها سوى التدخل السافر في شؤون المنطقة والسعي المكشوف لفرض هيمنتها وارادتها علينا !

يبقى بعد ذلك ان المطلوب هو الموقف العربي الذي يحول دون تمادي اميركا في سياستها المعادية لنا هذه .

● صبري ●

المعارضة الافغانية تصعد هجماتها

كابول ـ ٢٥ ـ واع : ذكر مصدر رسمي افغاني ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح احد عشر اخرون امس نتيجة اطلاق المعارضة الافغانية خمسة صواريخ على كابول .

وكان المعارضون قد اطلقوا امس الاول ١٦ صاروخا على كابول مصعدين بذلك هجماتهم قبل اجتماع الجمعية الوطنية الكبرى الذي دعا اليه الرئيس نجيب الله لتبني دستور جديد .

ولم يعلن رسميا بعد موعد هذا الاجتماع الا ان مسؤولين افغانيين اشاروا الى انه سيعقد في الايام المقبلة .

انفجار سيارة ومقتل ٥ اشخاص في كولومبيا

مدلين ـ٢٥ـ واع : ذكرت الشرطة الكولومبية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا و١٢ اخرين جرحوا في انفجار سيارة ملغومة ليلة امس في ميدلين ووقع الانفجار الذي ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة في القسم الشرقي من المدينة المعروفة بانها احد معاقل مهربي المخدرات .

ويذكر ان موجة من العنف اندلعت يوم امس واسفرت عن مقتل ١٦ شخصا على الاقل في كولومبيا قبل ثلاثة ايام من الانتخابات الرئاسية لتعيين خلف للرئيس فيرجيليو باركو .

باختصار

● تبدا اليوم في البحرين تحت رعاية اتحاد المصارف الاسلامية اعمال اجتماع ممثلي المصارف الاسلامية في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك لبحث امكانية تاسيس سوق متطورة للتمويل الاسلامي تتم من خلالها مواجهة التحديات الراهنة التي يتعرض لها العمل المصرفي الاسلامي .

● اجتمع رئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد مع قائد الجيش الباكستاني الجنرال ميرزا اسلام بيغ وبحثا القضايا العسكرية ذات الاهتمام المشترك .

● يقوم الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار يوم الاحد المقبل بزيارة لكندا تستغرق اربعة ايام .

● استقبل الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في قصر الكرملين في موسكو الليلة الماضية الاميرة انا ابنة ملكة بريطانيا التي تزور الاتحاد السوفيتي حاليا .

● وقع نائب رئيس الوزراء في جمهورية روسيا الاتحادية ال كورشكوف ومحافظ ولاية الاسكا الاميركية اس كوبير في موسكو امس على اتفاقية تاخ بين الجمهورية السوفيتية والولاية الاميركية .

● اشار تقرير عن المستوى المعيشي في العالم اصدرته امس الامم المتحدة الى ان المستوى المعيشي في اليابان يحتل المرتبة الاولى بين دول العالم تليها السويد وسويسرا .

موقــــف

اقتراح .. الى قادة العرب

عندما يجتمع قادة العرب في بغداد فان امال كل عربي تتعلق بما سيناقشونه وما سوف يصدر عن اجتماعهم من نتائج خاصة في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها امتنا ولا ابالغ اذا قلت ان وجودها نفسه اصبح مهددا نعم .. ففكرة ابادة العرب كقوة ، كوجود ، كبشر ، ليست بعيدة عن مخططات الصهاينة .

واذا جاز لي ان ارفع صوتي بما اتمناه ، وبما يشعر به الكثيرون الذين لا صوت لهم فانني اتمنى بالتحديد ان يضع قادة العرب امامهم بندا محددا للمناقشة وللاتفاق عليه الا وهو بند التصنيع العسكري العربي .

في مواجهة الاخطار التي تتهدد الامة العربية لا بديل عن بناء قوتها الذاتية هذه القوة هي العنصر الوحيد الذي يمكن به مواجهة الاخطار تلك الاخطار الجسيمة التي تنتهي في رايي بمحاولة تصفية وجود الشعب العربي نفسه ولننظر الى المجازر الدموية التي بدات ترتكبها حكومة تل ابيب ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة بهدف تهجير الفلسطينيين تماما واحلال يهود الاتحاد السوفيتي مكانهم وبعد ذلك تتقدم باتجاه الاردن وسورية ومصر والسعودية والبلدان العربية الاخرى اما العراق فهو الان الهدف الرئيسي للصهيونية وللامبريالية الغربية لانه الاقوى والاكثر ادراكا لحقيقة الظرف التاريخي الذي تواجهه الامة .

لا بديل عن بناء القوة الذاتية .

وعماد القوة الذاتية هو السلاح .

والسلاح لابد ان ينتج بايد عربية وبامكانيات عربية حتى لا يخضع العرب لاي ضغط حتى يصبحوا سادة سلاحهم غير مرتبطين بمصادر لقطع الغيار يمكن ان تتوقف في اللحظات الحاسمة او نوعيات معينة من السلاح تجيء ناقصة بعض المعدات المتقدمة او تفرض شروط على استخدامها .

وفي الوطن العربي الان اكثر من جهد للتصنيع العسكري ولكن يظل الجهد الرئيس ماثلا في قطرين عربيين هما العراق ومصر وفي العراق شهد التصنيع العسكري خطوات جبارة خلال السنوات الاخيرة خطوات ولدت من اتون الحرب ولهيبها مدعمة بخبرة قتالية عريضة وتصميم القائد العربي العظيم صدام حسين .

وفي مصر توجد قاعدة عريضة لصناعة السلاح يرجع تاريخها الى الخمسينات من هذا القرن ولست في مجال استعراض مدى التقدم الذي وصلت اليه هذه الصناعة ولكن يمكن القول انها وصلت الى مستوى متقدم جدا وفي مصر توجد قاعدة مهمة جدا من الخبرة الفنية ولكم كان الزعيم الراحل عبد الناصر بعيد النظر عندما اسس الكلية الفنية العسكرية التي امدت القوات المسلحة المصرية بخبرات ثمينة في مجالات الفن العسكري .

ان الخطوات التي حققها العراق في مجال التصنيع العسكري لتدعو حقا الى الاعتزاز ولكم طالت فاقتنا عندما انطلق (العابد) الى الفضاء الخارجي ، مرحبا باول قمر صناعي عربي يضعه العراق في المدار الكوني لكن ما يعنيني قبله هو الصاروخ العراقي نفسه لا ابالغ اذا قلت ان مستقبل اطفالنا ومستقبلنا كله مرتبط الان بالحسين والعباس والعابد وعدنان ١ وكل خطوة تقدم في اتجاه ترسيخ الصناعة الحربية العراقية والعربية .

انني اقترح واتمنى من قادة العرب تحديدا .

● دعم الصناعة العسكرية العربية بلا حدود ماديا ومعنويا .

● تسليح الجيوش العربية من منتجات المصانع العسكرية العربية لكم اتمنى ان تحل المدافع المصرية والصواريخ العراقية محل المدافع الاميركية والصواريخ السوفيتية ، ان تسلح الجيوش العربية بالسلاح العربي يساعد على تقدم الصناعة الحربية العربية اضافة الى عناصر الامن والتخلص من الضغط السياسي والفوارق الباهظة في التكاليف وسبق ان كتبت عن الخطوة القومية الواعية التي اقدمت عليها دولة الكويت عندما اشترت المدرعة فهد المصرية .

انني اتمنى ان تتسلح الجيوش العربية بصواريخ الحسين والعباس والمدرعات فهد وغيرها .

● ايجاد تنسيق بين الصناعات الحربية في اقطار الوطن العربي المختلفة ان التكامل في الصناعات الحربية اهم بكثير من التكامل الاعلامي او الاقتصادي او اي تكامل اخر .

● اتمنى ان تقوم لجنة قومية او هيئة او منظمة بهذا التنسيق

● اتمنى ان يضع قادة العرب هدفا بعيد المدى امامنا وهو امتلاك القنبلة الذرية طالما ان (اسرائيل) دولة نووية فانها تشكل تهديدا جسيما لامتنا ولا ردع لها الا بامتلاك قوة ردع مماثلة فليعمل العرب لهذا الهدف طالما ان (اسرائيل) لم تتخل عن قوتها النووية

هذا ما اتمناه وما يتمناه معي ملايين العرب المدركين لخطورة ما نواجهه الان ، ان نبني قوتنا الذاتية ، ان نصنع سلاحنا بايدينا حتى تمكن مواجهة قوى العدوان المحدقة بنا والا فان مصيرنا سوف يبقى في مهب الريح .

● جمال الغيطاني●

ـ القاهرة ـ

تبادل الاتهامات بين الهند وباكستان

العواصم ـ٢٥ـ واع : صرحت بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان ان التهديد الهندي بشن حرب بسبب مسالة كشمير يعد تهديداً حقيقيا وان بلادها تريد للمنطقة ان تنعم بالسلام .

وقالت بوتو في مؤتمر صحفي عقدته في اسلام اباد الليلة الماضية ان باكستان على استعداد للسماح لمراقبين دوليين بالانتشار على خط المراقبة بين الهند وباكستان ليتعرفوا على الطرف الذي يستعد للحرب .

كما نفت بصورة قاطعة ما يذكره مسؤولون هنود ان باكستان ضالعة بشكل او باخر في الاضطرابات الواقعة في كشمير .

في غضون ذلك اتهمت الهند الحكومة الباكستانية بتجاهلها لاجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الهندية الباكستانية المشتركة التي من المقرر ان تعقد اجتماعاتها في نهاية شهر ايلول الحالي .

وابلغ وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي اندرا كوجرال المجلس الاعلى للبرلمان امس ان حكومة بلاده حاولت تقديم موعد الاجتماعات عدة مرات الا انه بسبب عدم تجاوب الحكومة الباكستانية لم يتم عقد هذه الاجتماعات

شيفاردنادزه وابو مازن يناقشان الاوضاع الخطيرة في الاراضي المحتلة

موسكو ـ٢٥ـ واع : اجتمع السيد ادوارد شيفاردنادزه في مسكو ليلة امس مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس ابو مازن الذي يزور الاتحاد السوفيتي حاليا .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الاوضاع الخطيرة في الاراضي العربية المحتلة في اعقاب الجريمة البشعة التي اقدم عليها الكيان الصهيوني واستشهد خلالها الفلسطينيون والعديد من الجرحى اضافة الى بحث هجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني وقيام السلطات الصهيونية بتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة خلافا للاعراف والمواثيق الدولية .

وكان السيد محمود عباس ابو مازن قد وصل الى موسكو يوم الثلاثاء الماضي في زيارة عمل قصيرة مبعوثا من السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الى القيادة السوفيتية .

عمليات جديدة للمقاومة اللبنانية في الجنوب

بيروت ـ ٢٥ ـ واع :اصيب خمسة من عناصر ميليشيات العميل انطوان لحد في اشتباك دار بين هذه الميليشيات ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوبي لبنان الليلة الماضية .

وقد اصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا ذكرت فيه ان رجال المقاومة هاجموا دورية لجنود الاحتلال والميليشيات العميلة في قرية الشومرية داخل الشريط الحدودي المحتل وقد استطاع رجال المقاومة من تدمير حافلة جنود واحراقها مما ادى الى اصابة جميع من كانوا فيها من الجنود وقد هرعت الى مكان الهجوم سيارات الاسعاف لنقل المصابين الذين لم يعرف عدد القتلى بينهم الى داخل فلسطين المحتلة .

واضاف بيان جبهة المقاومة ان رجال المقاومة استخدموا في هجومهم الاسلحة الرشاشة وقذائف ال(آر بي جي) .

وعلى اثر الهجوم قامت مدفعية الاحتلال الصهيوني بقصف ثلاث قرى لبنانية في الجنوب حيث سقطت عدة قذائف مدفعية على المناطق السكنية في احدى القرى مما ادى الى اصابة ستة مواطنين كانوا داخل منازلهم كما ادى القصف الى احتراق عدد من السيارات واضرار جسيمة

٥٤ شخصية اميركية تدعو بوش وغورباتشوف لوقف انتاج المواد الانشطارية للاغراض العسكرية

العواصم ـ ٢٥ ـ واع : دعت ٥٤ شخصية اميركية من بينها وزير خارجية سابق ووزير دفاع سابق واثنان من مديري الاستخبارات المركزية الاميركية الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى وقف انتاج المواد الانشطارية للاغراض العسكرية .

ومن بين الموقعين على الرسالة التي وجهت امس الاول الى الرئيسين واعلنت امس في واشنطن وزير الخارجية السابق سايروس فانس ووزير الدفاع السابق روبرت وليام كولبي وستانفيلد تورنر اللذان توليا ادارة الاستخبارات المركزية وبين الموقعين كذلك سبعة من حائزي جائزة نوبل .

ودعا الموقعون الرئيس الاميركي الى اعادة النظر بمشروعه لاعادة انتاج البلوتونيوم والتريتيوم والذي توقف منذ عام ١٩٨٨ لاسباب امنية ودعوا الرئيس السوفيتي الى تسريع الجدول الزمني لوقف الانتاج المتوقع ان يستمر حتى القرن المقبل .

وفي غضون ذلك قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان جدول اعمال لقاء القمة الذي سيعقده في اخر الشهر الحالي مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يتضمن قضايا تهم جميع دول العالم وترتبط بقضية السلم العالمي .

واضاف بوش في حديث مع محطة التلفاز البريطانية (بي بي سي) بثته في لندن الليلة الماضية انه لاتزال هناك عدة خطوات مهمة لابد من الاخذ بها قبل التوصل الى اتفاق نهائي بشان مسالة الحد من الاسلحة النووية .

وذكر انه اضافة الى مسائل نزع السلاح فان مباحثاته مع غورباتشوف ستشمل مناقشة الازمات الاقليمية السائدة في العالم بالاضافة الى الوضع في اوربا وخاصة التطورات المتعلقة بوحدة الالمانيتين .

فرقة عسكرية فرنسية تصل الغابون وتطلق سراح الرهائن

ليبرفيل ـ ٢٥ ـ واع : ذكرت مصادر الحكومة الغابونية اليوم ان الحكومة عقدت اجتماعا لها استمر طوال نهار امس وقررت تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات وفاة (جوزيف اندجامب) الامين العام لحزب التقدم الغابوني .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان للحكومة اليوم ان لجنة اخرى كلفت بتحديد المسؤوليات في اعمال التخريب والنهب والحرق واحتجاز الرهائن التي سجلت في العاصمة ليبرفيل وفي بورجانتيل .

ويذكر انه تم العثور يوم الاربعاء الماضي على (اندجامب) ميتا في احد فنادق ليبرفيل واثار اعلان وفاته التي وصفها معارضون بانها اغتيال سياسي واعمال فوضى خطيرة في ليبرفيل وبورجانتيل مسقط راسه .

وفي الصدد نفسه اكد شهود عيان ان اعمال النهب استمرت ليلة امس في بورجانتيل المدينة الثانية في الغابون بعد وصول فرقة من الجيش الفرنسي واطلاق سراح الرهائن العشرة الذين كان قد احتجزهم المتظاهرون منذ الصباح .

واشار المراقبون الى ان فرض حظر التجول لم يكن كافيا لاعادة الهدوء

من الجهات الاربع

احذروا دهون حبوب البن !

● امستردام .. حذر باحثون هولنديون من تاثير الدهون الموجودة بصورة طبيعية في حبوب البن وقالوا ان تلك الدهون اشد اثرا ستين مرة من الزبدة في رفع مستوى الكولسترول في الدم .

ونقلت وكالة رويتر عن البروفسور مارتن كاتان من جامعة فاجنينجن الهولندية قوله انه لاتوجد اية مادة اخرى تعادل اثر دهون حبوب البن في رفع كولسترول الدم .

واشار الى ان هذه النتيجة تفسر ما توصلت اليه دراسة سابقة من ان القهوة المعدة بخلط حبوب البن المطحونة بالماء مباشرة اثناء الغليان ترفع مستويات الكولوسترول بنسبة عشرة في المئة مقارنة بالقهوة المعدة عن طريق المرشحات او عدم تناول القهوة على الاطلاق .

وقد اجرى الباحثون في جامعة فاجنينجن دراسة على عدد من المتطوعين بينت ان مستوى الكولسترول في عشرة متطوعين ارتفعت بنسبة ٢٣ بالمئة في المتوسط عندما تناول كل منهم ١ر٣ غرام من دهون البن يوميا لمدة اسبوع وهو ما ما يعادل تناول ثمانية فناجين يوميا من القهوة التي يغلى فيها البن مع الماء .

الانتحار تحت قطار الانفاق .. ظاهرة لندنية

● لندن ـ قررت مصلحة قطارات الانفاق في العاصمة البريطانية ان تجري تحقيقا في ظاهرة مستفحلة في لندن الا وهي قيام بعض الاشخاص برمي انفسهم تحت قطار الانفاق وذلك بغية الانتحار .

وقد اثبتت هذه الظاهرة بانها من اكثر ظواهر الانتحار انتشارا في لندن فقد قام خلال العام الماضي اكثر من مئة شخص برمي انفسهم تحت القطار وهو في اقصى سرعته وقد مات من هؤلاء ٩٩ شخصا وتم انقاذ واحد منهم فقط .

من الابتكارات الامنية

● لندن ـ من الابتكارات الجديدة في المجال الامني كشاف للمعادن يمسك باليد للكشف عن الاسلحة والمواد المتفجرة .

وعند اكتشاف هذا الجهاز لسلاح ما يطلق اشارة محذرة تتغير وفقا لحجم المادة المعدنية المكتشفة .

وصمم كشاف المعادن الجديد للاستعمال في المناطق التي تتطلب تطبيق تدابير امنية مشددة كالمطارات والموانيء والمباني الحكومية بالاضافة الى قدرته على اكتشاف السبائك المعدنية التي تعتمد على الحديد فانه قادر ايضا على اكتشاف المعادن التي لا صلة لها بالحديد .

ولتشغيل الجهاز ليس على مستخدمه سوى ان يضغط على زر في قاعدته مما يؤدي الى بث سلسلة من النبضات الالكترونية فاذا ما اكتشف شيئا معدنيا داخل نطاق هذه النبضات ينطلق صوت انذار مسموع ويتناسب علو الصوت المنذر مع حجم الشيء المعدني المكتشف او المسافة الفاصلة بين الكشاف والشيء المعدني وبمجرد اكتشاف هذا الشيء المعدني يمكن اعادة ضبط الجهاز لتحديد موقع الشيء المكتشف بدقة اكبر .

امدها مئة يوم

حملة تطهير بكين من الذباب والناموس

بكين ـ٢٥ـ واع : ذكرت صحف الصين ان بلدية بكين اعلنت اليوم الجمعة القيام بحملة لمدة مئة يوم تهدف الى تخليص العاصمة من الذباب والناموس قبل ان تبدا دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة في ٢٢ ايلول المقبل .

وكتبت صحيفة المساء التي تصدر في بكين ان السلطات المحلية لفتت الانتباه الى ان الامطار كانت اغزر من المعتاد خلال العام الحالي وانه يجب بالتالي مضاعفة الجهود للتخلص من الناموس .

وذكرت الصحيفة ان ثلاثة من ابعد الحملة التي تنتهي في ٢٠ ايلول وهي ١٩ حزيران و ٢١ تموز و ١٨ اب ستكون مخصصة للتخلص من الذباب .

عرض للازياء السوفيتية

جرى عرض خاص للازياء السوفيتية في سفارتهم بلندن . وهي مستوحاة من عمارة ليننغراد وبقية بياغليف .



وحدة اليمن وافاق النهوض القومي

اسعد غوثاني

ان وحدة اليمن حدث كبير تباركه جماهير الامة العربية ، وسينعكس بالخير على الامة ، ويعزز مسارها الوحدوي في مرحلة تتعرض فيها الامة وقضاياها وقواعد نهوضها لحملة عدائية استعمارية شرسة .

ان عودة اليمن لحقيقتها ، لمسارها التاريخي الاصيل متجاوزة كل المحن والعقبات ، وعصر الضعف والتجزئة والتخلف يثبت ويؤكد ، ان الوحدة هي الحياة السليمة التي تعبر عن حقيقة الامة .

ان الوحدة اليمنية عمل وطني وقومي كبير ، في هذه المرحلة من حياة الامة ، يستنهض الفكر الوحدوي ، ويحث النضال القومي ، ليؤكد التصميم الذي لا يعرف المستحيل في تعزيز اماني الامة ، وتحقيق اغلى اهدافها ، في القضاء على الحدود المصطنعة ، والتوجهات الارتدادية ، وكل عوامل التجزئة .

لقد جاء هذا العمل التاريخي الوحدوي البارز ، وشديد الاثر في تاريخنا المعاصر ، ليؤكد قدرة الامة على تحقيق اهدافها الكبرى ، ويسلط الاضواء على كل جوانب المخططات المعادية لنهوضها وتقدمها ، لقد استطاع الشعب اليمني ان يشق طريقه الوحدوي وسط صعوبات ، وتعقيدات ومخاطر متنوعة متعددة ، وان يرسم لنفسه اتجاها صاعدا ، جعله في مدة زمنية قصيرة ومحدودة محط انظار جماهير الامة العربية ، والعديد من شعوب العالم ، بعد ان واجه هذا الشعب ارثا من المشاكل السياسية والاجتماعية ، والاقتصادية ، والعسكرية المعقدة ، فرض عليه التخلف والتجزئة ، وعمق تامر الاستعمار واعوانه ، واضعف النضج ، وفرض اهتزاز الرؤية عند العديد من القوى الوطنية والقومية . ولكن ايمان هذا الشعب بقدرات الامة العربية ، ومستقبلها الزاهر ، وبجهد المخلصين من ابنائه وصبرهم ، استطاع ان ينفذ الى جوهر وجوده ، عبر ركام كبير وواسع من السلبيات والتحديات ، ليقيم صرح الوحدة ويمتن الجبهة الداخلية ، ويعيد الوحدة لتراب اليمن ، وينهي الوضع الاستثنائي فيه ، ويسقط كل من كان يأخذ على المناضلين العرب وجماهير الامة نظرتهم الوحدوية ، ويصفهم بالمتطرفين . حيث تأكد بما لا يقبل الشك بان المناضلين لم يكونوا حالمين ولا متوهمين ، لان الوحدة العربية ليست مجرد حلم وخيال ، بل حقيقة حية سائرة في طريق التحقيق ، وها هي تقطع شوطاً بالرغم من كل التحديات والصعوبات ، لان قادة هذا الجيل يعون مهمتهم التاريخية الحقيقية ، ويقومون بتنفيذها ، انها مرحلة جديدة تظهر فيها الامة العربية على مستوى نضالي جديد ، بعد ان نزعت عنها مستوى التظلم والشكوى ، والتستر بعناوين المبادىء ، مرحلة جديدة تقف فيها امتنا لتواجه مصيرها وجها لوجه ، لا تعبأ بقوى الاستعمار وخططه الخبيثة . فوحدة اليمن ، وانتصار ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة في العراق ، وانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية البطلة في ارضنا المحتلة ، تؤكد نضج الامة وبلوغها سن الرشد ، الذي يعد كل ما يحصل من تقدم ، ولحمة ، ونهوض في اجزاء وطننا العربي الكبير ، هو شيء اصيل وحتمي فيها ، لم يكن وليد ظرف او شعار مرحلة ، فتوحيد الامة مرادف لحياتها ووجودها .

عاش اليمنيون العرب سنوات طويلة مجزئين الى دولتين واخيراً انتفضوا على الزيف والظلم وحققوا لحمتهم على قاعدة الغاية المشتركة لمصيرهم المشترك ، الذي هو اعلى من انانيات التجزئة ، واهتدوا الى حقيقة ان الوحدة هي نتيجة لشعورهم بالام الماضي وانقساماته فناضلوا لتحقيق الانقلاب الروحي في مجتمعهم الذي تجاوز تعددية الاقطار ، والذي يعد حياة الشعب في اي قطر لا تستقيم الا اذا عد نفسه حلقة في السلسلة القومية ، وجزءاً من كل ، وعضواً في جسم كامل ، منطلقا من ان المصلحة العربية واحدة لا تتجزأ .

ان اي عمل وحدوي يخلق معه بالمقابل اعداءه اعداء الوحدة والتقدم . فاعداء الوحدة اليمنية كثيرون في الداخل والخارج ويملكون الاسلحة القادرة على ايذائها لافشالها ، ولكن لها بنفس الوقت حلفاء ومؤيدون ، يجب ان يعوا اهمية هذه الوحدة لتصب جهودهم واسلحتهم بكل جدية واهتمام الى جانب اخوانهم في اليمن ، لحماية العمل الكبير على طريق النهوض القومي . فلتتكاتف كل الجهود العربية الخيرة لدعم وحدة اليمن ، لان الوحدة العربية بالنتيجة هي نضال ، ووحدة نضال ، وانشاء علاقات توحيدية في السياسة والاقتصاد ، والشؤون العسكرية الدفاعية ، ان تفاعل جوانب النهوض في الامة ، هي الطريق الذي يعزز هذا النهوض ، فالعراق المنتصر الذي ملك ناصية العلم والتقنية بالقدر الذي اشعر كل جماهير الامة العربية بالاعتزاز والثقة بالمستقبل في خلق التوازن الحقيقي مع العدو الصهيوني ، سيكون خير سند لوحدة اليمن بكل تأكيد . ومصداقية هذا الموقف جاءت بقول الرئيس القائد صدام حسين عبر اتصاله الهاتفي مع اخيه علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية (ان العراق شعبا وقيادة يقف الى جانب اخوانه في اليمن ووحدتهم المباركة) .

يظن الاستعمار واهما ، ان خططه متكافئة مع اليقظة العربية ، فهو لا يفتأ يتآمر ويحرك فتاته بمنطق المغالطات ، لتزييف اهداف اليقظة العربية ، واجهاض نهوضها القومي ، ولكنه سيفشل كما فشل سابقاً امام نجاح ثورة الجزائر وثورة مصر ، وكما فشل فشلاً ذريعاً امام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة في العراق التي تقود الزمن العربي الجديد . فوحدة العرب قدر محتوم مهما طال الزمن ، لان الامة العربية امة الحضارة والرسالات ، لا تغيبها المحن والتجزئة والنكبات . فبوركت وحدة اليمن على طريق الوحدة العربية الشاملة .

دور الاحتكارات الاميركية في تصدير التضخم الى البلدان النامية

فاضل جويد عواد

لقد شهد الفكر الاقتصادي خلال فترة الحربين العالميتين تيارا نظريا وتحليليا انصب بشكل بارز على ظاهرة مزمنة من ظواهر الراسمالية وهي البطالة جسدتها بشكل واضح الاراء الجديدة لتطور مدرسة (النيوكلاسيك) في ضوء معطيات النظرية العامة لكينز لتبحث بشكل واسع في تحليل اقتصاديات الكساد في النظام الراسمالي فاعادت البناء الاقتصادي للمجتمع الراسمالي في مرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية والذي شهد متغيرات جديدة مثلتها حلقة من حلقات الازمة الا وهي المستويات المرتفعة للبطالة .

فالارتفاع الزاحف في الاسعار في عقود مابعد الحرب العالمية الثانية وتعدد اشكاله ومصادره قد اضاف ابعادا خطيرة في بلورة صيغة معادلة معقدة طرفها الاول الاستقرار في الاسعار والطرف الثاني تمثله الاهداف الاقتصادية لذلك النظام ضمن اراء ومعالجات تنصب في تنظيم التوازن او الصراع بين اطراف تلك المعادلة مما اوجد ضرورة ملحة لمتابعة الاراء والمدارس المختلفة التي تجسد حالة الترابط في العناصر الداخلة في تحليل ظاهرة التضخم هذا الوباء المستفحل الذي تبلور في العقود الاخيرة بصيغة الركود التضخمي في بنية الاقتصاد الراسمالي الذي ماتوانى لحظة في مهمة تصديره بشكل موجات الى البلدان النامية ..التي باتت ترزح تحت وطأة الاختلالات الهيكلية في بناها الاقتصادية وتتخبط في « ستراتيجياتها » التنموية طالما ظلت حالة التبعية الاقتصادية والتشابك بالمديات المعروفة قائمة مع اتساع مسارات المعونات الاجنبية وتفاقم نسب المديونية الخارجية واستمرار تدفقها بهذه الصور المعتمة وتحت مظلة ضباب كثيف من اللاتكافؤ بحيث أمتد اثرها السلبي ليس الى خلخلة بنية امكانات تخصيص الموارد وانما اصبحت من المحددات التاثيرية في السياسات الاقتصادية العامة للبلدان النامية عموما .

نخلص من هذا الى حقيقة مفادها ان عالم اليوم وفي اجواء المتغيرات السياسية والاقتصادية يتميز بسيطرة عدد صغير من الدول الصناعية وفي مقدمتها الاحتكارات الاميركية على حوالي (٨٠ ٪) من التجارة الدولية وعلى حوالي ٩٥ ٪ من الاستثمارات الخاصة وتتمتع هذه الدول بنصيب اوفر من التقنية المتقدمة وبالتالي سيطرتها على مجمل الصناعات التحويلية الثقيلة والمتوسطة يقابل ذلك كم بشري يمثل ثلثي المجتمع البشري لايزال يعيش تحت ظروف قاسية مفروضة ومخطط لها بامعان يؤطرها التخلف والبطالة بكل اشكالها وكذلك انتشار سوء التغذية .

ولهذا نجد ان العالم المعاصر يعاني من وجود فجوة كبيرة تفصل بين الدول النامية والدول الصناعية وان الاحتكارات العالمية تريد لهذه الفجوة ان تتسع باطراد .

ولو تعمقنا في تقصي اسباب هذه الفجوة وتوسعاتها لاتضح بانها تتجسد في العلاقات الاقتصادية الدولية غير المتكافئة بين البلدان النامية والبلدان الصناعية وفي مقدمة ذلك الاحتكارات الاميركية وقد جسدت اميركا حالة عدم التكافؤ في العلاقات الاقتصادية في العالم بفرض شروط غير عادلة للتبادل التجاري بين المجموعتين نتيجة للسيطرة والهيمنة والاستغلال الطويل الذي مارسته الدول الاستعمارية الدائرة في فلكها لاقتصاديات العالم النامي .

ان البلدان النامية كانت ولاتزال تقاسي من الالام التي خلقتها تلك العلاقات غير المتكافئة والتي تفاقمت حدتها في ضوء الازمة الاقتصادية الدولية المعاصرة والتي تتمثل في الركود الاقتصادي وانهيار النظام النقدي العالمي وكذلك ظاهرة التضخم التي تعاني منها البلدان الصناعية الراسمالية وفي مقدمتها الاحتكارات الاميركية مما الحق اضرارا بليغة باقتصاديات البلدان النامية واصابها بنكسة خطيرة تمثلت بارتفاع اسعار الواردات الاساسية للبلدان النامية بالاضافة الى وضع العقبات من قبل الدول الصناعية الراسمالية امام نمو تجارة العالم النامي وضعف حركة التقنية المتقدمة وعرقلة عملية التنمية الاقتصادية في تلك البلدان ، ولكن تبقى ظاهرة التضخم من اخطر المعوقات التي تتجذر في واقع وحركة البلدان النامية وتتفاقم اثارها مع اشتداد ازمات النظام الراسمالي .

حتى ندرك مداخلات هذه المشكلة لابد من نظرة عامة نستجلي فيها مفهوم التضخم وانواعه ومسبباته فلقد قدم علماء الاقتصاد وكذلك مدارسه تعاريف متعددة للتضخم فاتباع النظرية الكمية للنقود يقولون عنه انه « نقود كثيرة تطارد سلعا قليلة » او الزيادة في عرض النقد والائتمان نسبة الى كمية السلع المعروضة وبعد فترة الكساد الكبير عام ١٩٢٩ اصبحت النظرية الكمية للنقود عاجزة عن تفسير ظاهرة التضخم اذ بالرغم من ان زيادة كمية النقود الا أن الاسعار انخفضت بدلا من ان ترتفع وبذلك تطور تعريف التضخم بعد فترة الكساد واصبح يعني حالة الافراط في الطلب اي ارتفاع الاسعار نتيجة لفائض الطلب العام في اسواق الانتاج مصحوب بفيض الاستثمار على الادخار .

وبشكل عام يمكن القول ان التضخم يعني تلك الحركة الصعودية المستمرة في المستوى العام للاسعار بفعل فيض الطلب نسبة الى قدرة العرض او الافراط في الاصدار النقدي او تضخم نفقة الانتاج او التضخم المستورد او جميع هذه العوامل معا .

نفهم من ذلك ان التضخم يأخذ اشكالا متعددة تبعا لنوع القطاعات التي يصيبها فهناك التضخم السلعي الذي يصيب قطاع انتاج السلع الاستهلاكية ويؤدي الى ارتفاع اسعار منتجات هذا القطاع ، وهناك التضخم الراسمالي يصيب قطاعات انتاج السلع الاستثمارية .

اما كينز فقد فرق بين التضخم الجزئي والذي يحدث قبل وصول الاقتصاد الى حالة الاستخدام الكامل اي في ظل موارد معطلة وبين التضخم الكامل الذي يحدث عندما يقترب الاقتصاد او يصل من حالة الاستخدام الكامل وهناك ايضا التضخم المفتوح والذي يعني ارتفاع الاسعار بحرية ودون تدخل من قبل الدولة لتقييد ارتفاع الاسعار كما هو الحال في نوع التضخم في البلدان الراسمالية والتضخم المكبوت والذي تمارس فيه الدولة مهمة الرقابة والحد من ارتفاع الاسعار من خلال وضع القيود كالتسعير الاجباري ونظام البطاقات وتخصيص المواد الاولية وهناك ايضا التضخم الجامح والذي يعد من اخطر انواع التضخم اذ ترتفع فيه الاسعار بشكل مذهل وينشأ في حالات النقص غير الطبيعي في السلع بسبب الحروب او الاضطرابات السياسية وفيه تفقد الثقة بالنقود .

ومن اشكال التضخم التي سادت في اقتصاديات البلدان الراسمالية (كما هو الحال في انكلترا واميركا) في فترتي الخمسينات والستينات مايطلق عليه بالتضخم الزاحف والذي تكون فيه معدلات ارتفاع الاسعار منخفضة وتقدر بحوالي (٢ - ٣ ٪) .

غير ان أخطر اشكال التضخم هو مايسمى بالتضخم المستورد وهو عبارة عن نسبة من التضخم تضاف الى التضخم الداخلي لقطر ما بسبب تعامله مع العالم الخارجي ومعظم اقتصاديات العالم الخارجية تسودها نسب متفاوتة من التضخم لذا فان استيراد المواد الاولية او السلع المصنعة من هذه الدولة او تلك وبخاصة في اطار النمطية القائمة حاليا في عمليات النسغ الصاعد والنازل ضمن عملية التبادل بين البلدان النامية والبلدان الراسمالية يعد من اهم مسببات تفاقم نسب التضخم في اقتصاديات البلدان النامية ، وهنا يدخل التضخم المستورد وضمن مايسمى بتضخم الكلفة الدافعة .

دور النظام الراسمالي في تصدير التضخم

على الرغم من انقسام هيكل الاقتصاد الدولي الى اقتصاد راسمالي واقتصاد اشتراكي الا ان الاقتصاد الراسمالي بقطاعيه لايزال هو الاقتصاد الغالب في هيكلية الاقتصاد الدولي ، فعلى الرغم من عالمية ظاهرة التدويل المطرد للحياة الاقتصادية فان الاقتصاد الراسمالي العالمي يتسم بمقدرة كبيرة على التكيف مع الاوضاع العالمية الراهنة وهي في مجموعها ليست مؤاتية للراسمالية بسبب تاثيرها في تحجيم السوق الراسمالية تقابلها منجزات الثورة العلمية والتقنية التي اسهمت في التدويل السريع لراس المال اذ اصبحت الاحتكارات الدولية متعددة الجنسية وفي مقدمتها الاحتكارات الاميركية هي الخالقة للبؤر المتاججة في الساحة الاقتصادية الدولية ونتيجة للتطورات التي شهدتها الراسمالية في الفترة الاخيرة فقد تفاقمت اثارها الطفيلية محليا ودوليا كما ازدادت تناقضاتها الداخلية متمثلة بانهيار النظام النقدي الدولي وعدم مقدرة الدولار على اداء وظيفته كعملة اعتيادية دولية وانفجار ازمة الطاقة وتحت ظل هذه المتغيرات تحولت مشاكل النظام الراسمالي وفي مقدمته اميركا الى ازمة هيكلية تحول فيها التضخم الى تضخم عالمي ويمكننا استقراء مسار النظام الراسمالي بتاشير حقيقتين :

الاولى : أنه في ظل الراسمالية المعاصرة وتشابك منافذ الاحتكارات فقد اصبح التضخم سياسة اقتصادية مقصودة .

الثانية : ان التضخم القائم حاليا انما تصدره اميركا الى البلدان الراسمالية وهذه تصدره بدورها الى البلدان النامية فيتحول بذلك الى مشكلة عالمية .

اذاً السؤال :

لماذا التضخم سياسة مقصودة في النظام الراسمالي ؟

ان التضخم كما تمت الاشارة الى مفاهيمه انما يتمحور اساسا في تفسير ظاهرة ارتفاع الاسعار وهو موجود في طبيعة الاقتصاد الراسمالي وفي قانونه الرئيس اذ ان رفع الاسعار يعني زيادة الربح ولكن الراسمالية ظلت حتى بداية الحرب العالمية الاولى حريصة على ثبات قيمة النقود باتجاه ابقاء ميزان المدفوعات متوازنا حتى ولو على حساب التقلبات الاقتصادية والاجتماعية ولكن بعد الكساد الكبير في الثلاثينات اتجه الاهتمام الى الاستقرار والتوازن الحقيقي باتجاه الحد من البطالة وبعد ذلك شهدت الدول الراسمالية الصناعية توسعا وارتفاعا في معدلات النمو مما ادى الى تحول المجتمع الراسمالي الى مجتمع تضخمي ولقد تبلورت هذه الحالة بسبب الحاجة الى مصادر راس المال اذ اصبح التضخم التدريجي يوصف بكونه حافزا اقتصاديا يشجع على الاستثمار وشراء السندات ويتحكم في الدورة الاقتصادية بتوسيع فترة الانتعاش ويمد من افق الحركة اللولبية في حالتي الصعود والهبوط في خلق حالتي الازمة والرخاء وهكذا غدا التضخم الزاحف اداة من ادوات السياسة الاقتصادية لراسمالية الدولة الاحتكارية .

كيف : اصبح التضخم ظاهرة عالمية ؟

لقد اصبح التضخم في السنوات الاخيرة ظاهرة عالمية والواقع ان الطابع العالمي للتضخم لم يظهر الا في نهاية عقد الستينات ويذهب الاقتصاديون الى ان الولايات المتحدة هي التي اسهمت بشكل مباشر وبموقع قيادي في توليد التضخم العالمي فاميركا التي تمثل ثلث الناتج الاجمالي في العالم الراسمالي تعرضت في بداية الستينات لخطر البطالة وكان مشروع رئيس اميركا الاسبق كنيدي يقوم على اجراء تخفيضات واسعة في الضرائب لمعالجة البطالة وكذلك تصعيد الحرب في فيتنام كما تجمعت اسباب عديدة ادت الى التوسع في اصدار النقود وزيادة الاجور ولقد حاول الرئيس الاميركي جونسون معالجة التضخم بتخفيض الانفاق في مجالات الفضاء غير ان الحالة ازدادت سوءا عندما تلازم التضخم مع البطالة اذ تشكلت ظاهرة غير معروفة في اي من ادبيات الاقتصاد التقليدي او الاقتصاد الكينزي وبذلك يمكن القول ان عقد الستينات في الولايات المتحدة هو عهد التضخم النقدي كذلك ارتفعت معدلات التضخم في العالم الراسمالي عموما ولان الدولار قد حل محل الذهب وفقا للنظام النقدي الدولي فان هذا الدولار قد اصبح هو حامل التضخم على النطاق العالمي واصبحت الولايات المتحدة هي المسؤولة الاولى عن التضخم العالمي لان العجز المزمن في ميزان المدفوعات الاميركي كان يسوى بالدولار مما تسبب في انخفاض قيمة الدولار وبالتالي انعكس سلبا في اقتصاديات العالم الذي ظل لمدة طويلة يعتمد القاعدة الدولارية لانه ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية تجمع اغلب الذهب في الولايات المتحدة بسبب هروب راس المال من البلدان الاوربية بفعل اثار الحرب .

وهكذا غدا التضخم ظاهرة دائمة فمنذ الازمة الاقتصادية في عام ١٩٧٤ لم يعد التضخم مجرد سياسة تلجا اليها الراسمالية عند الضرورة بل اصبح سياسة ثابتة تشمل كافة مراحل الدورة الاقتصادية كما تاكدت حالة مسلم بصحتها تشير الى ان السبب الرئيس لاستمرار ظاهرة التضخم في البلدان الراسمالية يتجسد مجتمعا في عوامل هيكلية منها :

١) تنافس الفئات الاجتماعية المختلفة على الموارد المتاحة .

٢) اختلال التوازن بين مستويات الانفاق العام وتزايد التسليح وبين توزيع الاعباء الضريبية .

٣) التضارب بين الاستخدام الكامل للموارد المتاحة محليا والموارد في الحسابات الخارجية .

٤) عدم مرونة اسعار المنتجات الصناعية بسبب المتغيرات الحاصلة في المستوى العام للاسعار .

تصدير التضخم الى البلدان النامية

لقد عانت البلدان النامية عموما من اثار ظاهرة التضخم العالمية ولاتزال تدفع باستمرار امام كل موجة من موجات التضخم اسعارا ونفقة مقابل السلع والخدمات المستوردة في حين كانت عائداتها الناشئة عن بيع منتجاتها تتضاءل بسبب اثار التضخم وتدهور العملة والمقيدات التي تضعها الدول الراسمالية بفعل سيطرة هذه الدول على نسبة عالية من التجارة الدولية .

ان اهم القنوات التي نقلت التضخم الى البلدان النامية هي قنوات التجارة الدولية وبخاصة عن طريق الواردات حيث ان التجارة الخارجية هي القناة الرئيسية والمباشرة لتصدير التضخم الى البلدان النامية وعند مقارنة حركة السوق في كل من الدول الراسمالية والدول النامية نجد بوناً شاسعا في مسار اي من الاثنين فطبيعة القوى التي تحكم السوق الراسمالية تسهم في ارتفاع الاسعار عند اية زيادة في الطلب كما انها تعالج حالة انخفاض الطلب بتقليص حجم الانتاج دون خفض الاسعار في حين ان انتاج وتسويق المواد الاولية في البلدان النامية محكوم بعوامل وقوى تؤدي الى تقلب اسعار هذه المواد مما يجعل عملية تصدير التضخم من البلدان الراسمالية اليها وعبر وارداتها امرا اكثر احتمالا وهذه الحالة تخلق تراكما مزدوجا بين اثار التضخم المرتبط بعملية التنمية الاقتصادية في بعض البلدان النامية وبين التضخم المستورد من البلدان الراسمالية .

الاثار الآنية والمستقبلية للتضخم المستورد

ان تصدير التضخم من قبل الاحتكارات الدولية وفي مقدمتها الاحتكارات الاميركية والدول الراسمالية يستخدم لاعادة توزيع الدخول في البلدان الصناعية على حساب البلدان النامية، وبخاصة تلك البلدان التي تمتلك مقومات بناء صناعة قابلة للتطور او تمتلك خامات وكذلك البلدان النفطية، وهذا يعني ان البلدان النامية ظلت تزيد من حجم صادراتها من المواد الخام لتحصل على كمية محدودة جدا من السلع المصنوعة اي ان الهوة قد ازدادت اتساعا بين اسعار المعدات واسعار الصادرات التقليدية .

ان الاثار التي تركت بصماتها الواضحة في بنية اقتصاديات الدول النامية بفعل السياسة اللامعقولة التي تنتجها الاحتكارات وبخاصة الاحتكارات الاميركية قد تجلت في مشكلات متعددة عانتها ولاتزال تعانيها اغلب البلدان النامية ومن ابرزها المشكلة الغذائية المتمثلة بانخفاض انتاج الحبوب في وقت ازداد فيه عدد سكان البلدان النامية بنسبة تتراوح بين (٦٥ ٪) الى حوالي (٧٢ ٪) بينما بقي نصيب العالم النامي من انتاج الحبوب العالمي حوالي (٤٥ ٪) وقد زاد في تعقيد وتفاقم ازمة المواد الغذائية عدم كفاية الانتاج وارتفاع اسعار المواد الغذائية .

ان ظاهرة التضخم التي تعاني منها البلدان الصناعية هي ظاهرة ملازمة للنظام الراسمالي وهي من ابرز عناصر الازمة الاقتصادية التي يعاني منها العالم في الوقت الحاضر فالارتفاع المتصاعد لاسعار المنتجات المصدرة الى البلدان النامية يعد عائقا حقيقيا يحول دون نمو وتقدم تلك البلدان وبخاصة في مجال نقل وتوطين التقنية التي تعد من اهم وسائل تسريع التنمية الاقتصادية من خلال زيادة الانتاجية في جميع القطاعات الاقتصادية .

واليوم اذ تواجه البلدان النامية مهام ومتطلبات التنمية فلابد لها ان تبرمج وارداتها المصنوعة من البلدان الراسمالية باتجاه الحد من اثار التضخم المستورد الذي يؤدي الى ازدياد تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية لان التضخم يرغم في كثير من الاحيان الادارة السياسية على اعادة النظر في برامج التنمية كما يفاقم من مخاطر الاستثمار طويل الاجل ويزيد من حلقة المضاربة ويرفع من كلف الانتاج ويلتهم الكثير من القوة الشرائية ان الستراتيجية المطلوب اعتمادها من قبل البلدان النامية لمواجهة اثار التضخم تقوم على المعطيات الاتية .

● اتخاذ التدابير المناسبة من اجل زيادة عائدات التصدير للبلدان النامية ليس لاغراض موازين المدفوعات وتعديلها بل من اجل تعزيز خلق فرص جديدة للاستخدام .

● البحث عن صيغة عملية بقصد استقرار النظام النقدي العالمي لايجاد اسعار ثابتة ومستقرة للمواد المتبادلة .

● العمل على مساعدة البلدان النامية لغرض خلق تنمية اقتصادية واعطاء معاملة تفضيلية لهذه البلدان في عملية نقل التقنية المتطورة وزيادة الاستثمارات وتسهيل تصدير موادها الاولية .

● حل المشكلة الغذائية التي يتعرض لها الملايين من البشر في بعض بلدان العالم الثالث .

● بناء نظرة شمولية في حصر ومعالجة المشاكل الاقتصادية الدولية .

● العمل على وضع سياسة فعالة لربط اسعار المواد الاولية الرئيسة وبضمنها النفط التي تصدرها البلدان النامية الى البلدان الصناعية باسعار السلع والخدمات المستوردة وذلك لمعالجة مشكلة تدهور شروط التبادل التجاري الدولي .

● تنمية سياسة الاعتماد على الذات وتحقيق حالة استخدام امثل للموارد المتاحة لعزل الاقتصاد الوطني عن الاثار السلبية للتجارة الدولية التي تسهم في توليد التضخم اي ان تخطيط التجارة الخارجية يعد جزءا لايتجزأ من تخطيط الاقتصاد الوطني باجمعه .

وخلاصة القول : ان البلدان النامية والتي خبرت المواقف والسياسات الاميركية ومن سار على خطها وبخاصة في ضوء نتائج ومعطيات المتغيرات الدولية الراهنة لهي مدعوة اكثر من اي وقت مضى لان تعزز من جبهة نضالها وصمودها امام ضغوط الاحتكارات الدولية وبخاصة امام الشركات متعددة الجنسية وان تعمل على جبهة عريضة من التنسيق والتعاون والتكامل وان تستوعب الديون والقروض والمعونات التي تتلقاها احيانا من البلدان الراسمالية ومؤسساتها التمويلية لكونها حالة من التخدير ليس الا لاتستأصل شأفة المرض بل انها تسهم في احكام الطوق على منافذ حرية البلد المعني وبما يؤثر في السياسة الاقتصادية الوطنية بعد ان وصلت الراسمالية المعاصرة وبخاصة الاميركية الى اكبر تناقض في تاريخها وهو الكفاءة والترشيد الاقتصادي على مستوى المشروع الواحد والعجز والفوضى الاقتصادية على المستوى القومي .

المصادر

١ - صدام حسين : خطاب سيادته في مؤتمر قمة هافانا لدول عدم الانحياز عام ١٩٧٩ .
٢ - د . نزار الامين : العلاقات غير المتكافئة بين العالم النامي والعالم الصناعي مجلة النفط والتنمية (العدد السادس) السنة الاولى اذار ١٩٧٦ .
٣ - نادية مرسي : ازمة النظام الاقتصادي الدولي مجلة التضامن / ١٩٨٥ .

هكذا من الاصل



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية .

سيادة كارلوس منعم
رئيس جمهورية الارجنتين

لمناسبة العيد الوطني لجمهورية الارجنتين يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب الارجنتين الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

ائمة وخطباء الجوامع والمساجد يستنكرون الحملة التي تشنها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضد العراق

ابتهل ائمة وخطباء الجوامع والمساجد الى الله عز وجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويمن عليه بالصحة لتوحيد صفوف الامة وجمع كلمتها .

واستنكروا في خطبهم امس بجوامع ومساجد بغداد والمحافظات الحملة التي تشنها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضد العراق التي تهدف الى ابقاء الامة في حالة تمزق وضياع .

وبارك خطباء وائمة الجوامع الذكرى الثانية لمعركة توكلنا على الله الاولى معركة تحرير منطقة الشلامجة من دنس المعتدين .

واكدوا في خطبهم ان معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد كانت معارك الحق ضد الباطل والتي اثبت فيها العراقيون ايمانهم الحقيقي بقيم السماء من اجل الارض والكرامة والشرف .

واع

وزير خارجية السودان يزور مرقد الامام علي (ع)

زار السيد علي سحلول وزير خارجية السودان والوفد المرافق له امس مرقد الامام علي (ع) .

وقدم السيد ثابت فهد علي محافظ النجف شرحا مفصلا للوفد عن الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين لمراقد الائمة والعتبات المقدسة .

وابدى السيد وزير خارجية السودان اعجابه بما شاهده من اهتمام بالعتبات المقدسة والنهضة العمرانية التي تشهدها المحافظة .

واع

السيد انور مولود ذيبان يلتقي بوفدي الشبيبة الاتحادية والعاملة المغربية

كتب ـ مندوب « الثورة » :

التقى السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بوفدي الشبيبة الاتحادية والعاملة المغربية .

وقدم السيد رئيس الاتحاد خلال اللقاء شرحا عن ابعاد الحملة العدوانية الظالمة التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق للنيل من سيادته الوطنية واعاقة تقدمه العلمي والدور المطلوب من الشباب العربي في هذه المرحلة المهمة وتنسيق المواقف في المحافل الدولية من اجل افشال المؤامرة .

وتمت خلال اللقاء مناقشة القرارات والاجراءات التي اتخذها الاجتماع الطارىء للمجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي والبحث في اشكال الدعم والتضامن الشبابي العربي مع شعب العراق في تصديه للحملة السافرة وبحث العلاقات الاخوية بين شبيبة القطرين ووسائل تطويرها .

وعبر وفدا الشبيبة عن سرورهما لزيارة العراق واطلاعهما على النهضة الحضارية الكبيرة في جميع المجالات .

تنفيذا لامر الرئيس القائد انجاز المقر الجديد لمكتب تنظيم الجنوب للحزب في مدينة المدن

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين انجز المقر الجديد لمكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في مدينة البصرة (مدينة المدن) .

وافتتح المقر الجديد الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب .

واقيم احتفال جماهيري بهذه المناسبة حضره السادة محافظو البصرة وذي قار وميسان وواسط والرفاق امناء سر فروع الحزب في الجنوب وعدد من الرفاق اعضاء الفروع في مكتب تنظيم الجنوب .

وعبرت الجماهير المحتفلة عن اعتزازها بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدة سيادته على المضي قدما خلف سيادته في ميادين التضحية والبناء .

وتضم بناية المقر الجديد لمكتب تنظيم الجنوب قاعتين للاجتماعات واجنحة ادارية وغرفا للتوثيق والارشفة تم انجازها بفترة قياسية لا تتجاوز تسعة اشهر .

واع

في برقية الى الرئيس القائد منتسبو دائرة صحة ديالى يعاهدون على العطاء لامتلاك ناصية العلم

عاهد منتسبو دائرة صحة محافظة ديالى والاطباء الاختصاصيون فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين على العطاء لامتلاك ناصية العلم وتطوير قاعدته التقنية .

واشادوا في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة ختام مؤتمرهم العلمي السنوي الثاني الذي اقيم تحت شعار (بالتخطيط العلمي تتطور صيغ الخدمات الصحية) بالرعاية الكبيرة التي يوليها سيادته الى القطاع الصحي من اجل تطوير الخدمات الصحية بصيغ ادق وافضل للنهوض بالعراق العظيم على طريق البناء والانتصار .

وزيرا خارجيتي السودان وجيبوتي يطلعان على المعالم الحضارية لمدينة بابل

زار مدينة بابل التاريخية امس السيدان علي سحلول وزير خارجية السودان ومؤمن بهدون وزير خارجية جيبوتي للاطلاع على معالمها الحضارية .

واطلع الوزيران على متحف نبوخذ نصر ومحتوياته من حضارة وادي الرافدين العريقة ..

وتجول الوزيران في شارع الموكب واطلعا على القصر الجنوبي للملك نبوخذ نصر الذي يعد من اضخم القصور في التاريخ القديم كونه مركزا رئيسيا عسكريا واداريا للامبراطورية البابلية .

وشاهد الوزيران اعمال الصيانة والتنقيب التي انجزت في عهد السيد الرئيس القائد صدام حسين ضمن المراحل الثلاث لمشروع الاحياء الاثاري للمدينة التاريخية .

واع

النقابات والاتحادات والشخصيات المهنية والشعبية تجدد تضامنها المطلق مع العراق في تصديه للحملات المعادية

جددت نقابات واتحادات وشخصيات مهنية وشعبية عربية وعالمية تضامنها المطلق مع العراق في التصدي للحملة العدوانية التي تشنها الدوائر الاستعمارية والصهيونية :

واوضحت في بيانات وبرقيات وتصريحات ان المواقف البطولية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ارعبت اعداء الامة العربية ومنحت الامة اسباب القوة والانتصار .

وقال كالايانذا تيرانكاما عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصري لانكي الجديد ان قدرات العراق المتطورة وانتصاره على الاعداء شهادة واضحة لنهجه السلمي .

واضاف في برقيته ان انجازات وانتصارات العراق تعد نقلة نوعية في انبعاث الامة العربية ومسيرتها الظافرة على طريق العز والكرامة .

وحيا السيد مصطفى ابن مسعود رئيس جمعية رسالة الطالب المغربية المواقف المبدئية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مجابهة اعداء الامة ورفع راية العروبة والمجد عالية خفاقة .

وابتهل في برقيته الى الله عز وجل ان يحفظ سيادته ويديم عليه نعمة الصحة والعافية لتحقيق ما تصبو اليه الامة العربية من عز وتقدم .

وندد المواطن عبد الوهاب عبد المجيد الرفاعي من القطر الكويتي الشقيق بالهجمة العدوانية الاستعمارية والصهيونية ضد العراق .

وقال ان الذين هزتهم انتصارات العراق لم يجدوا من وسيلة امامهم لزحزحة طوق الرعب الذي يلف رقابهم الا افتعال تهديدات ذات مغزى وابعاد استعمارية عدوانية .

وحيا في برقيته انتصارات العراق الدائمة وسعيه المتواصل في البناء والتقدم العلمي .

وبارك المواطن حاتم حسين البراج من القطر الاردني الشقيق الوقفة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الدفاع عن قضايا الامة العربية وحقوقها وكرامتها .

وقال ان الصراع العربي الصهيوني سيبقى ويستمر حتى يتحقق النصر للامة العربية في اعادة الحقوق المغتصبة .

وابتهل الشيخ يوسف عبد الرزاق الشلالدة من القطر الاردني الشقيق في برقيته الى الله جلت قدرته ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويعينه على انجاز النصر المؤزر للامة العربية .

وجددت الجالية العراقية والعربية في المملكة العربية السعودية تاييدها الكامل لوقفة العز والشموخ للعراق العظيم في وجه الهجمة الاستعمارية الصهيونية التي تستهدف الحق العربي .

وقالت في برقيتها ان حاضر الامة وكرامتها امانة في اعناق قادة الامة العربية وتتطلب هذه الامانة توحيد الكلمة والصف لقبر جميع المحاولات التي تستهدف الامة وحقوقها المشروعة في العز والتقدم والانتصار .

واع

في بيانات سياسية مشتركة للتعاونيين في العراق ومصر والاردن والسودان والامارات

مطالبة قمة بغداد بالخروج بقرارات واقعية تزيد من وحدة الرأي العربي في مواجهة التحديات

كتب ـ مندوب « الثورة » :

اصدر الاتحاد العام للتعاون مع الاتحادات التعاونية المماثلة له في كل من مصر والاردن والسودان والامارات العربية بيانات سياسية مشتركة عبرت فيها الاتحادات الشقيقة عن املها في ان يسفر مؤتمر قمة بغداد الطارئة عن قرارات واقعية تاخذ في اعتبارها كل المستجدات على الساحة العربية والدولية وخلق المزيد من وحدة الرأي العربي بهدف مواجهة التحديات واسقاط المؤامرات الامبريالية والاستعمارية الصهيونية التي تستهدف حاضر الامة ومستقبلها .

واكدت البيانات السياسية تضامنها المطلق مع شعب العراق وقائده المنصور بالله صدام حسين حفظه الله في مواجهة الحملة الظالمة التي تقودها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية مشيرة الى ان هذه الحملة تستهدف تمهيد الاجواء وايجاد الغطاء لشن العدوان على العراق المنتصر المحب للسلام بعد ان استطاع ان يجني ثمار نصره على الاعداء بتعزيز الثقة بقدرات الانسان العربي على مواجهة التحديات وتحقيق الغلبة عليها وتجاوز المستحيل ولان العراق العظيم استطاع وبجهوده الذاتية من امتلاك ناصية العلم وتحقيق تقدم تقني وتطور في ميدان التصنيع العسكري وقدرته على مواجهة اي عدوان قد يقع عليه وعلى اية ارض عربية وهو الامر الذي لاينسجم مع ما تخطط له السياسة الامبريالية والصهيونية التي تريد تمزيق الامة العربية وتجريدها من قدرتها على المواجهة وتحقيق الموازنة الفعالة في الصراع العربي الصهيوني .

واشارت البيانات السياسية الى انه من حق العراق الكامل الدفاع عن نفسه ورد الصاع صاعين لكل من يحاول الاعتداء عليه وعلى اي بلد عربي اخر ، واوضحت ان ما تحدث به القائد صدام حسين في هذا المجال خلال الفترة الماضية والتحذيرات التي اطلقها والتحليلات القيمة التي كشف فيها مغالطات التحالف الغربي الصهيوني الاستعماري ضد امتنا العربية ومخططاته التامرية وحملاته اللئيمة يشكل انعطافة مهمة وتاريخية في جدية المواقف القومية سيكون لها اكبر الاثر في مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه الامة العربية .

وعبرت البيانات السياسية عن شجبها للتواجد الاميركي في الخليج العربي لانتفاء مبررات وجوده واكدت بان استمرار هذا التواجد يعد تهديدا واضحا لامن المنطقة واستقرار السلام فيها .

وابدت قلقها الشديد لاستمرار هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة والتي خلقت وضعا خطيرا يتطلب العمل والتحرك المباشر والسريع على المستويين الشعبي والرسمي لاجهاضها .

وحيا ممثلو الحركة التعاونية في العراق ومصر والاردن والسودان والامارات الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وعبروا عن اعتزازهم الكبير بالتضحيات الكبيرة التي يقدمها ابناء فلسطين الغيارى على طريق التحرر والاستقلال .

من جهة اخرى وقع الاتحاد العام للتعاون مع الاتحادات التعاونية في السودان والامارات برنامجي عمل منطلقين من الايمان بان الحركة التعاونية تمثل قوة اساسية من قوى التنمية والتطوير الاقتصادي والاجتماعي في الوطن العربي .

وتم بموجب البرنامجين اللذين وقعا كلا على انفراد من قبل السيد سعدالله عطية حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون العراقي وممثل الحركة التعاونية السودانية ورئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي في دولة الامارات العربية المتحدة الى تبادل الزيارات بين التنظيمات التعاونية للاطلاع على واقع الحركة التعاونية والاستفادة المتبادلة من التطبيقات والممارسات التعاونية الجارية في العراق والسودان والامارات العربية .

كما تضمن البرنامجان قيام كل طرف بتزويد الطرف الاخر بالمعلومات عن الحركة التعاونية في بلده والاستعداد لاعارة خبرائه الى الطرف الاخر مع تبادل المطبوعات والتشريعات وتنسيق المواقف في المحافل الدولية وبضمنها الحلف التعاوني الدولي والعمل على دعم الحركة التعاونية العربية في ظل الاتحاد التعاوني العربي .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
محافظة دهوك تحتفل بمهرجانها السنوي الرابع .. اليوم

كتب ـ نجدة عبدالمجيد :-

تحتفل محافظة دهوك اليوم بيوم المحافظة، يوم شرعت الثورة بتاسيس هذه المحافظة الفتية في ١٩٦٩/٥/٢٧ .

واحتفاء بهذه الذكرى وتعبيرا عن وفاء ابناء محافظة دهوك لقائد شعبنا البطل الرئيس القائد صدام حسين واعتزازا بالوسام الذي قلده لهذه المحافظة الشمالية الفتية سوف تشهد محافظة دهوك اليوم عرسا خالدا من اعراسها وتعيش فرحة هذه الذكرى من خلال العديد من الانشطة والفعاليات الجماهيرية والشعبية التي تسهم فيها جماهير المحافظة ومنظماتها الشعبية والمهنية .

وفي غمرة الاستعداد للاحتفال لهذه الذكرى العزيزة انتقلت «الثورة» الى محافظة دهوك لتسجل بالقلم والصورة الدعم المتواصل للسيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المحافظة والزيارات التي قام بها سيادته والمشاريع التي اوعز بتنفيذها لتطوير واقع المحافظة والنهوض بها من جميع الجوانب .

● مشاريع سياحية وحضارية بملايين الدنانير ●

وفي بداية زيارتنا توقفنا في مكتب السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك الذي تحدث لنا عن اهتمام السيد الرئيس القائد بالمحافظة والمشاريع الخدمية والتنموية التي اوعز سيادته بتنفيذها خلال زياراته للمحافظة فقال ...

ان محافظة دهوك اليوم نزعت ثياب السبات التي كانت تتسم بها وارتدت حلة زاهية من الانجازات والتطورات الكبيرة وتزودت بكل وسائل النهوض الحضاري واصبحت مدينة كبيرة وحديثة تغني للحياة وللثورة وللقائد العظيم صدام حسين باني مجد العراق ـ حيث تشهد المحافظة اليوم صورة جديدة يصعب من خلال هذه الصورة الجديدة ان يستذكر الصورة القديمة لمدينة دهوك بعد ان تغيرت هذه الصورة تماما في ظل الانجازات والانتصارات التي يعيشها عراقنا فهي اليوم مدينة عصرية جديدة وناهضة في كل شيء تزدهر فيها الحياة وتشمخ معالم النهضة والحضارة وتشيع بواعث التقدم حيث نالت المحافظة دوما محط اهتمام خاص واستثنائي من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين وتشرفت المحافظة بزيارات سيادته وفي كل زيارة تشهد المحافظة ثورة حقيقية في معالمها العمرانية وخدماتها وفي كل زيارة يوعز سيادته ويخص المحافظة بمنح مادية للصرف على مشاريعها من اجل تقديم افضل الخدمات لاهاليها ..

واضاف السيد المحافظ قائلا ..ان ضخامة واهمية المشاريع التي امر بتنفيذها سيادته خلال زياراته للمحافظة تبينها الارقام حيث وصل عدد المشاريع التي اوعز سيادته بتنفيذها عشرات المشاريع غطت كافة الجوانب الخدمية والضرورية وفي العديد من مناطق المحافظة وعلى سبيل المثال فقد تم في ضوء توجيهات سيادته تخصيص ٥٥ مليون دينار لمركز محافظة دهوك والمصايف كما منح سيادته ٥ ملايين دينار لتطوير مصايف المحافظة عدا المشاريع السياحية التي تنفذها الدوائر الهندسية في ديوان الرئاسة ..

وقد تم انجاز وتطوير العديد من المشاريع السياحية والخدمية في المحافظة ضمن منح السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث تم انشاء مرافق سياحية وتبليط وتوسيع شبكات الطرق الى المصايف وتم تطوير مصيف سرسنك وانشكي وسواره توكه وسولاف وزاويتة وتجاوز عدد هذه المشاريع ١٦ مشروعا وكذلك تم تنظيم مدخل مدينة دهوك وتبليط الارصفة الداخلية للمدينة وتبليط واكساء شوارعها الداخلية .

وأضاف السيد المحافظ ان احتفالات المحافظة بيومها ستكون احتفالات جماهيرية شعبية وهي مناسبة للتعبير عن الفرح والبهجة وقد تم تشكيل لجان متخصصة لتنظيم هذه الاحتفالات التي ستشهد فعاليات فنية وثقافية وعلمية .وكذلك اجراء مسابقات بين الاحياء السكنية لتطوير المرافق الخدمية في تلك الاحياء وكذلك تنظيم معارض للصور الفوتوغرافية ومباريات رياضية واضاف السيد المحافظ بان هذه الاحتفالات لاتقتصر على مركز المحافظة فقط بل ستشهد مراكز كل القصبات والاقضية والنواحي فعاليات جماهيرية تعكس حب والتفاف اهالي دهوك حول راية قائدنا المنتصر صدام حسين ..

مشاريع منجزة من مكرمة القائد

وعن المشاريع المنجزة من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاهالي المحافظة يقول السيد محمد بيروز تتواصل في المحافظة اعمال انجاز المشاريع الخدمية التي اوعز السيد الرئيس القائد بانجازها فالاعمال متواصلة لحفر الابار في المجمعات السكنية وقد تم انجاز مشروع تحسين مياه الشرب في العديد من المجمعات السكنية بكلفة ٧٥٠ الف دينار وكذلك تحسين مياه الشرب في مجمع باكيرات بكلفة ٣٦٠ الف دينار وحفر بئرين ارتوازيين في المجمع وانشاء شبكة ماء جديدة بطول ٢٤ كيلو مترا في مجمع قش بكلفة ٢٤٠ الف دينار ومد مجاري مياه الامطار في داخل المحافظة ..

خدمات كبيرة للمدن الجديدة ..

وعن المشاريع الخدمية التي تقدمها المحافظة لمدنها الجديدة قال السيد محمد بيروز ..في المحافظة الان ٣٥ مدينة جديدة منها اربع مدن جديدة تم انشاؤها العام المنصرم بعد نجاح التجربة وقد تم توفير كل الخدمات الثقافية والاجتماعية والصحية والتربوية وخدمات الماء والكهرباء لاهالي هذه المدن الجديدة. وتمت تهيئة السكن اللائق لهم من خلال توزيع قطع الاراضي السكنية لاهالي المجمع مجانا مع تقديم مساعدات ومنح مادية للمواطنين في هذه المدن اضافة الى القرض العقاري وقد بلغ مجموع قطع الاراضي الموزعة في المدن الاربع الجديدة «المنصورية ، كري كور ، شاريا ، خانة » ٤٠٢٩ قطعة ارض وبلغ حجم المساعدات والمنح اكثر من ٦ ملايين دينار اضافة الى القرض العقاري .وقد تم بناء اربع مدارس ابتدائية ذات ١٢ صفا في هذه المدن لكل منها بكلفة ٤٠٠ الف دينار وانشاء سوق مركزية لكل مدينة بكلفة ٢٢ الف دينار مع مشاريع ايصال الماء كما تم ايصال القدرة الكهربائية الى هذه المدن بكلفة ٥ ملايين وربع المليون دينار ...

زيارات القائد خير وعطاء للجميع

لقاؤنا الثاني في مقر قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي مع الرفيق طارق كافي قليج امين سر قيادة الفرع الذي تحدث عن معاني الاحتفال بهذه الذكرى قائلا ...

لقد اولت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة اهتماما كبيرا وعناية خاصة بمحافظة دهوك وهي احد عطاءات الثورة للجماهير الكردية حيث شرعت الثورة المباركة بتاسيس محافظة دهوك في يوم ١٩٦٩/٥/٢٧ بعد ان كانت مدينة مهملة فهذه المحافظة الفتية نمت وزهت بعطاءات الثورة ومبادىء حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي وغدت من المحافظات الناهضة ولقد كان للزيارات التاريخية للقائد العظيم صدام حسين اثرها الكبير في مسيرة البناء والتطور والنهوض بفضل التوجيهات والتخصيصات التي يامر بها سيادته فكانت بحق عاملا اساسيا في تطور المحافظة ..

واضاف الرفيق امين سر قيادة الفرع قائلا ..ان من حق دهوك ان تتباهى اليوم بعدد زيارات القائد لها .وتفاخر بما قدمت من عطاء ووفاء للقائد الرمز وحبه الكبير .. وهي اليوم تزداد همة وتكثر العطاء وتفرح وتعلن عن وفائها وحبها للقائد المنتصر كما اعلنت سابقا فهي المدينة التي تبرع ابناؤها تبرعات سخية لبناء واعمار الفاو حيث تجاوزت تبرعاتهم مليونا و ٣٢٥ الفا و ٨٢٠ دينارا وبلغ عدد متطوعي ابنائها للمشاركة في اعمار الفاو ٥٩ الفا و ٢٦٤ مواطنا فيما كانت المحافظة الاولى على محافظات القطر في نسبة الانجاب تلبية لتوجيهات الرفيق القائد صدام حسين في اعلان التحدي في كل مجالات الحياة وافشال مخططات الدوائر الاستعمارية والصهيونية حيث كانت نسبة الانجاب ٧٦٫٧٪ لذا من حق مواطني هذه المدينة ان يحتفلوا اليوم بهذه الانجازات الرائعة .

● حلة جديدة تلبسها المدينة ●

واضاف الرفيق طارق كافي ان محافظة دهوك اليوم تلبس حلة جديدة وتشهد احتفالات جماهيرية كبيرة تتضمن الكثير من الفعاليات والنشاطات التي تعبر عن الاعتزاز والحب الكبير الذي يكنه مواطنو المحافظة نحو قائدهم .

وعن نشاطات لجنة الاعداد لمنهاج الاحتفال بيوم المحافظة قال الرفيق جمال خضر عبدال عضو قيادة فرع دهوك للحزب ..رئيس اللجنة لقد اعددنا برنامجا واسعا للاحتفال بهذه الذكرى وهذه البرامج تعبر عن افراح وبهجة جماهير المحافظة بهذا اليوم الخالد سيكون مهرجان الاحتفال لهذا العام مهرجانا غير تقليدي لما يتخلله من فعاليات فنية وفعاليات تنافسية بين ابناء الاحياء السكنية في المحافظة وهي مسابقة للتعبير عن فرحة الجماهير والتفافها حول راية قائدنا المنتصر صدام حسين .. وسوف تجسد المواكب والفعاليات جانبا كبيرا من عاداتنا وتقاليدنا الشعبية والفلكلور الشعبي للمحافظة .

واكد الرفيق عبد الجبار سلطان رئيس اللجنة الاعلامية للاحتفال بيوم المحافظة .. ان اللجنة اعدت برنامجا اعلاميا يتناسب مع احتفالات جماهير المحافظة حيث ستصدر عن المهرجان صحيفة بثماني صفحات تتضمن معلومات عن مختلف جوانب الحياة في المحافظة وتعريفا بمناطقها ومرافقها السياحية والعادات والتقاليد الشعبية والمرافق الذاتية في المحافظة .. وكذلك ما تشهده المحافظة من التطور الصحي والتربوي والاجتماعي .. وكما اصدرت اللجنة الاعلامية بتضمن معلومات وصورا عن المناطق السياحية لزائري المحافظة .. الى جانب اعداد الشعارات واللافتات التي تعبر عن حب الجماهير وولائها للقائد المنتصر صدام حسين .

واكد السيد رئيس اللجنة الاعلامية .. بان مهرجان الاحتفال لايتركز على التظاهرات الجماهيرية والفعاليات امام منصة الاحتفال فحسب بل يتضمن نشاطات فنية وثقافية ورياضية في عموم رقعة المحافظة وسيتم تشخيص اسماء المبدعين من اجل تكريمهم بهذا اليوم ..

عهد للقائد المنتصر

وعبر الرفيق مهدي مجيد امين سر قيادة فرقة سرسنك عن اعتزاز جماهير ناحية سرسنك بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتفافها حول رايته التاريخية مؤكدين في احتفالاتهم وافراحهم عن عظيم شكرهم وتقديرهم لسيادته الذي جعل من سرسنك ورشة عمل دائمة وتحققت بفضل رعايته وتوجيهاته قفزات نوعية كبيرة في مرافقها السياحية ومنشآتها الخدمية وتشهد حملات مكثفة لانشاء كازينوات سياحية وتبليط طرقها الداخلية ويتنعم ابناؤها بخيرات القائد وثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وهي تعيش حالة الاستقرار والطمأنينة واصبحت مجالات العمل متوفرة لجميع ابنائها .

فيما اكدت السيدة مريم شمعون داود مسؤولة الاعلام والنشاط الريفي في اتحاد نساء دهوك .بان المراة الكردية اثبتت قدرتها على العطاء لخدمة عراقنا العظيم بعدما نالت كل الدعم والاهتمام من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وقالت .. ان المراة الكردية تشهد اليوم حالة جديدة من الحياة وفتحت لها كل مجالات العمل للاسهام في بناء عراقنا العظيم ..

تصوير :
محمود رحيم شناوة

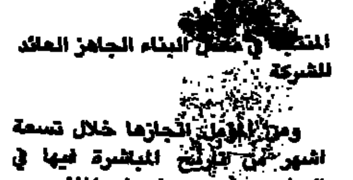
شركة تاج المعارك تباشر بتنفيذ (٩) مدارس في بغداد

كتب ـ مندوب « الثورة » :

باشرت شركة تاج المعارك التابعة الى وزارة الاسكان والتعمير بتنفيذ تسع مدارس ابتدائية بكلفة مليونين و (٧٢٨) الف دينار في بغداد ضمن الوجبة الثالثة من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وتتكون (٤) مدارس منها من (٢٤) صفا و(٥) من (١٨) صفا اضافة الى بناية الادارة والملحقات الاخرى .

وسيتم انشاؤها باستعمال الاساليب التقليدية في العمل واستعمال السقوف مسبقة الصب



المنتج في معمل البناء الجاهز العائد للشركة .

ومن المؤمل انجازها خلال تسعة اشهر من تاريخ المباشرة فيها في السابع عشر من نيسان الماضي .

انجاز مشاريع كهربائية في ذي قار

ذي قار ـ مراسل «الثورة» :

انجزت مديرية توزيع كهرباء ذي قار وخلال الفترة الماضية من العام الحالي مجموعة من المشاريع الكهربائية توزعت على مناطق الناصرية والرفاعي والبطحاء وسيد دخيل والنصر والغراف وقلعة سكر .

وقال المهندس مدير كهرباء ذي قار بانه تم ايصال الكهرباء الى ثماني قرى ريفية وهي آل عليوي والعبيد والطليعة والزوية والزهيبية وآل جاهم وسلمان عيدان واستفادت منها ١٧٤ عائلة .

واضاف انه تم تحسين الشبكة واضافة محولات جديدة وهي خطوط «١١ كي في» بطول ١٥ كيلو مترا وقابلوات ١١كي اس بطول كيلو متر واحد وخطوط رقم ٤ كي في بطول ٤٠ كيلو مترا ومحولات ٠٫٤١١ كي في بطول ١٥ كيلو مترا ومحولات ١١٫٣٣ كي في بطول كيلو متر واحد .

وزير خارجية الصومال يغادر بغداد

غادر بغداد قبل ظهر امس السيد احمد جامع عبد الله وزير خارجية الصومال والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماع وزراء الخارجية العرب التمهيدي للقمة العربية الاستثنائية التي ستعقد ببغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وعبر الوزير الصومالي في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن شكره للعراق قيادة وحكومة وشعبا على كرم الضيافة وحسن الاستقبال اللذين قوبل بهما خلال وجوده في بغداد .

وقال ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب كان ناجحا من جميع الجوانب حيث سادت جلساته روح الود والاخاء بين جميع الوزراء واكد ان انعقاد مؤتمر القمة العربي في الوقت الحاضر يعد مسؤولية تاريخية عربية لمناقشة المواضيع المتعلقة بالامن القومي العربي وكيفية حمايته في مواجهة التهديدات الصهيونية .

وكان في توديعه بالمطار عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية والسفير الصومالي في بغداد .

واع

تنظيم خفارات اطباء الاسنان في بغداد

كتب مندوب (الثورة) :

اعدت شعبة الاسنان في دائرة صحة بغداد جدولا يتضمن اسماء اطباء الاسنان المشمولين بواجب تقديم خدمات طب الاسنان في مستشفى الكندي العام في الرصافة ومستشفى الكرامة التعليمي في الكرخ والمركز الصحي الخامس في مدينة صدام.

وقال الدكتور عبد الباقي مهدي مدير شعبة الاسنان ..ان هذا الاجراء ياتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتقديم خدمات طب الاسنان على مدى ٢٤ ساعة في المؤسسات المذكورة .

واضاف يتضمن الجدول العمل بثلاث وجبات الاولى تبدأ من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر والثانية من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة الثامنة مساء والوجبة الثالثة من الثامنة مساء وحتى الثامنة صباحا .وستتابع شعبة الاسنان تبليغ اطباء الاسنان المشمولين بالواجب .

وقال .. لقد تمت تهيئة كافة المستلزمات المطلوبة من اجهزة ومعدات وادوية لمعالجة الاسنان التي تشكل اهمية كبيرة في حياة الانسان .

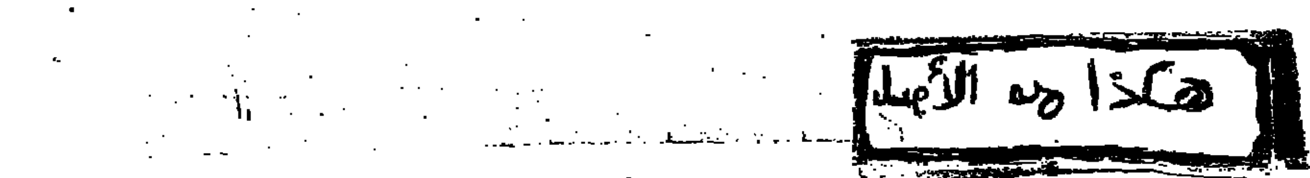
اجتماع لمتعهدي نقل الحجاج

عقدت مديرية اوقاف بغداد اجتماعا موسعا لمتعهدي نقل الحجاج برا وجوا .

وناقش المجتمعون بحضور السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية السبل الكفيلة بتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .

وقال السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان الوزارة هيات افضل وسائل الراحة لحجاج بيت الله الحرام من خلال اختيار افضل الاماكن الملائمة لاقامتهم وسكنهم في مكة والمدينة .

واع



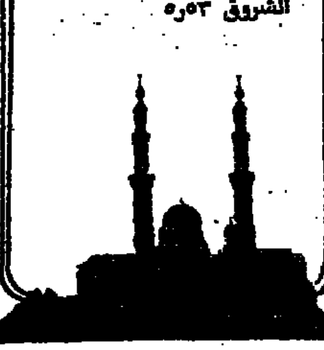
صباح الخير





مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٠٦ر١
صلاة العصر ٣٦ر٥
صلاة المغرب ٠٦ر٨
صلاة العشاء ٢٦ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٢٣ر٤
الشروق ٥٣ر٥



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي :
الزيزفون : باب المعظم مدخل شارع الخلفاء
السرور : مدينة صدام شارع صدام حسين
عالية فرج ـ بغداد الجديدة قرب مركز الرافدين
سناء الملي : حي العامل قرب المجمع التسويقي
الصليخ الجديد : الصليخ الجديد شارع ابي طالب
الياسمين : مدينة المنصور شارع المعري
الشديدي : الكاظمية

دورات في مركز الحسابة الالكترونية في المستنصرية

يقيم مركز الحسابة الالكترونية في السادس عشر من الشهر المقبل دورة خاصة للاداريين من منتسبي الجامعة في موضوع الحسابة ماهي وكيف تعمل ؟ كما وسيقيم ثلاث دورات خاصة بالموظفين العاملين في وحدات الحسابة في الجامعة المستنصرية وهي دورة في نظام التشغيل وقاعدة البيانات واساليب البرمجة بلغة بيسك .

ظرفاء بغداد ..

ناصر عوني

المرحوم ناصر عوني من جيل الرسامين الرواد اشتغل طويلا في سلك التعليم كمدرس رسم في مختلف مدارس بغداد وكنا قد تعرفنا عليه من خلال رسومه الكاريكاتيرية وخطوطه الجميلة المنشورة في جريدة (حبزبوز) التي كان يصدرها في الثلاثينات المرحوم نوري ثابت فقد كان ناصر وعدد اخر من الظرفاء الملازمين لحبزبوز يعرفون بـ (الحبابزة) كما شهدت الصحافة الهزلية فيما بعد جماعات اخرى منها (القزامزة) وهم المحيطون بالمرحوم فاضل قاسم راجي صاحب جريدة (قزموز) و(الزبانية) وهم المحيطون بالكاتب الجهنمي الاستاذ خالد الدرة صاحب مجلة (الوادي) .

كان ظريفنا شغوفا بالتمثيل وقد اشترك مع حبزبوز في تمثيل عدد من الروايات على مسرح الثانوية المركزية وكان ايضا من محبي الرياضة وكان لاعب كرة قدم ماهرا في فريق دار المعلمين الابتدائية والى جانب ذلك كان يهوى النجارة ويقوم بنفسه بصنع بعض قطع الاثاث البسيطة لبيته ـ ذكر في ذلك الاخوة عزيز الحجية وصادق الازدي وناصر جرجيس ـ كان يسكن (محلة الطوب) المقابلة لمبنى وزارة الدفاع في بيت قريب من (قهوة الدفاع) التي ازيلت بسبب التوسعات وكان واسع العلاقات كثير الاصدقاء ومن ابرز اصدقائه ـ عدا حبزبوز ـ هم صبري القطاط وجلال شاكر والرسام المغترب عبدالجبار محمود الطائي وحميد المحل وخالد الجادر وغيرهم .

متزوج وله ولد باسم هلال وبنت باسم عفاف ـ حسبما افادني الاخوان الفاضلان عزيز العزي والباحث جميل الطائي .

وبالنسبة لتحديد عمره فان الاخ الازدي قال لي نقلا عن الاستاذ لطفي بكر صدقي انه كان عام ١٩٥٠ بعمر خمسين عاما وهذا يعني انه من مواليد عام ١٩٠٠م وان الاخوين جميل الجبوري ونوري الراوي [illegible] انهما شاهداه في الستينات وتحدثا معه وكنت قد راجعت تربية [illegible] قسم الملفات ـ لتوثيق المعلومات المتوفرة لدي فعلمت بان عددا كبيرا من الاضابير تحمل نفس الاسم ولابد من ذكر اسمه الثلاثي او الرباعي لاخراج اضبارته ولهم الحق في ذلك لانني ـ صراحة ـ لااعرفه كما لايعرفه كل الذين اتصلت بهم من زملائه الرسامين .

ورد ذكره في قصيدة للكرخي تقع في ثلاثة وستين بيتا يرجع تاريخها الى ١٩٢٩/٧/٥ في وصف معرض فني اقامته مدارس بغداد وقتها مطلعها :

بالمعرض طفت وامعنت بالانتظار — عقلي شرد مني وتاهت الافكار

ومنها :ـ

ومدرس مدرستنا الجعفرية كان — (ناصر عوني) وراسم (امان الله خان)
في هذا المدرس ترتقي الاوطان — معدن للفنون وادب والافكار

ان الفن بمختلف صنوفه الجميلة كان في بواكير هذا القرن لايلقى من عناية الناس واحترامهم ورعاية الدولة مايشجع اهله على المواصلة والاستمرار بسبب الجهل المطبق والتاخر الحضاري بعكس ماهو عليه الحال اليوم ولهذا كان الفنان يرى ان الفن مجلبة للفقر ومضيعة للوقت وانه على حد قول العامة (مايوكل خبز) حدثني الرسام الاخ حميد المحل قائلا : كنت في احدى السنين مفتشا للنشاط الفني في المدارس الابتدائية وذات يوم دخلت حصة الرسم فوجدت طالبا لايملك دفتر رسم فقلت له : اين دفترك ؟ فقال :ـ نسيته وسوف اجلبه في الحصة القادمة ولكنه لم يف بوعده ثلاث مرات متتاليات واخيرا علمت انه ابن الرسام ناصر عوني فاستفسرت منه عن السبب فقال لي :ـ ان والدي منعني من الرسم وقال لي : لاذا شغلتك ترسم املص رقبتك لان الرسم مايوكل خبز ماتشوف ابوك شلون صار حاله من وره الرسم ؟

للمرحوم ناصر عوني طرائف ونوادر كثيرة ولكن اغلبها ضاع مع ماضاع من اخبار مسيرته الطويلة فاضطررنا الى تقصي شواردها من افواه بعض المعاصرين له ومن طلابه الذين مازالوا احياء وهم لايتجاوزون عدد الاصابع ـ مد الله في اعمارهم ـ

★ ذكر لي الصديق عبدالكريم الجلبي وكان واحدا من تلاميذه انه شاهد يوما لوحة لاستاذه ناصر لشخص يعتمر (البرنيطة) فاذا قلبت اللوحة راسا على عقب يظهر فيها حمار بقوائمه الاربع واذانه الطويلة .

وروى لي الاستاذ صادق الازدي هذه الباقة من نوادره :ـ

★ يوم كان ناصر عوني طالبا دخل المدرس عوني بكر صدقي ووضع خارطة استراليا على اللوحة (السبورة) واخذ يشرح للتلاميذ جغرافيتها ومن ذلك انه قال لهم : انها جزيرة يحيطها الماء من جميع جهاتها فرفع ناصر اصبعه وقال :ـ استاذ ! استراليا اصغر من السبورة شلون اهلها يكدرون يلعبون بيها طوبة ؟

★ بعد ان اصبح مدرسا اراد ان (يطبخ بزازين) من الدرس الاول ـ كما نصحوه في دار المعلمين ـ من اجل ضبط الصف وكسب احترام الطلاب وبعد ان دخل الصف لاحظ ان احد الطلاب منشغل في الحديث مع زميله فامتعض وقال له :ـ انهض ! مااسمك ؟

فاجابه الطالب :ـ انا خلدون ساطع الحصري ـ وكان والده يومذاك مدير المعارف العام ـ ويقول المرحوم ناصر انه لم يستطع معاقبته اكراما وخشية من والده وهكذا (فلت) الصف وضاع الضبط والربط منذ اليوم الاول .

★ اتفق بعض الظرفاء من زملائه على اصدار امر اداري كاذب بنقله الى مدرسة في مدينة الاسكندرية القريبة من المحمودية وبعد ايام صادفه واحد منهم وساله : هاناصر ! اشو بعدك هنا ؟ لعد اشوكت تروح للاسكندرية ؟ فاجابه وهو يعرف انه مقلب مدبر :ـ اروح بعد ما اطلع (الباسبورت) و(الفيزة) ! ؟ متظاهرا وعلى سبيل السخرية ـ بعدم التمييز بين اسكندرية العراق واسكندرية مصر ! ؟

★ في المدرسة المامونية فتح صف مسائي لتعليم الاميين وكان المرحوم ناصر يدرسهم مبادىء الحساب فطلب من احدهم ان يكتب الرقم (٥) فلم يعرف وفي تلك الاثناء مر من امام المدرسة بائع (صميط) وهو ينادي على بضاعته باعلى صوته فقال ناصر للتلميذ :ـ ارسم صميطة فرسمها ثم قال له : ارسم اخرى ؟ فرسمها وقال له :ـ ارسم ثالثة ـ فاجابه التلميذ ويبدو انه كان ظريفا ايضا : يواش ستادي دخليني اخلي المسمسم على الصميطتين وبعدين ارسمك الثالثة ! ؟

والى ظريف بغدادي اخر

حسن الكرخي

ومضة

بعض الكلام اقطع من الحسام

مثل عربي

طبق الاسبوع

الطرشانة

المقادير :

كوب مشمش جاف منقوع ، نصف كيلو لحم ، نصف كوب لوز او كشمش ، نصف كوب سكر ، ملعقتا اكل دهن

طريقة العمل :

١ ـ يقطع اللحم ويغسل ويحمس في الدهن جيدا
٢ ـ يغسل المشمش الجاف ويقلب مع اللحم عدة دقائق ثم يضاف اليه الماء بحيث يغمره ويترك يغلي حتى ينضج اللحم
٣ ـ يضاف السكر الى المشمش
٤ ـ يقلي اللوز حتى يحمر ثم يضاف الكشمش ويقلب معه قليلا ثم يضاف الى القدر .
٥ ـ يترك على النار لمدة كافية حتى ينضج ويبقى مقدار كاف من المرق ويقدم مع الرز .

ابتسام

كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ احد شعراء المهجر (١٨٨٩ ـ ١٩٥٨م) له الجداول
٢ ـ عالم فلك ايطالي مات حرقا (م)
٣ ـ شخص ـ ظرف مكان (م)
٤ ـ اسم علم مذكر ـ رشد ـ فنان تشكيلي (م)
٥ ـ تشعر ـ برج معماري عالمي شهير عرف بميلانه ـ مدينة فرنسية
٦ ـ اسم اشارة للمؤنث ـ نصف (فارس) ـ مدينة في جنوب فرنسا ـ مقياس ارضي (م)
٧ ـ هم (م) ـ مثبت في هويتك (م) ـ حرف جر ـ من الاحجار الكريمة
٨ ـ العظم المثلث في الفك ـ اول من اسس علم الوراثة ـ حقيبة (بالانكليزية)
٩ ـ طرب ـ مادة قاتلة ـ من مواد البناء (م)
١٠ ـ الاسم الاول لمدرب عراقي (م) ـ جدها في (نوال)
١١ ـ من اشهر شعراء فرنسا (١٦٢٢ ـ ١٦٧٣) له رواية «البخيل والطبيب» (م)
١٢ ـ عالم فيزياوي انكليزي (١٦٤٣ ـ ١٧٢٧) مكتشف قانون الجذب الكوني (م) + حرف

عمودي

١ ـ روائي اميركي معروف انتحر عام (١٩٦١)
٢ ـ شاعر عربي نال جائزة صدام للادب لعام ١٩٨٩ .
٣ ـ من اجزاء جسم الانسان ـ صوت الخروف
٤ ـ انت (بالانكليزية) ـ من اجزاء الوجه ـ جدها في (تركيا)
٥ ـ من الارقام الكبيرة ـ ضاحك ـ اين (بالانكليزية) (م)
٦ ـ اداة استفهام ـ حرف انكليزي ـ عكس جن ـ مكرر
٧ ـ جوهر (م) ـ عكس (صعد) (م) ـ نهر الحياة ـ حرف نصب
٨ ـ ماركة سيارة عسكرية ـ برج شهير في فرنسا ـ آلة موسيقية
٩ ـ هم (م) ـ حرف انكليزي ـ من افراد الاسرة (م)
١٠ ـ حصل ـ عاصمة اوربية
١١ ـ جغرافي عربي له نزهة المشتاق في اختراق الافاق (م)
١٢ ـ من اشهر اطباء العرب (م)

اعداد

فارس دخومتي

حل الشبكة الماضية

في سلامة اللغة



الشرب والشراب والشارب

● يقال :
● شرب «بفتح الشين وكسر الراء» «شربا» بضم الشين وسكون الراء» «وشربا» بفتح الشين وسكون الراء» «ومشربا» بفتح الميم وسكون الشين وفتح الراء» «وتشرابا» بفتح التاء وسكون الشين» الماء : جرعه ، روي منه . ويقال «اكل الدهر عليه وشرب» اي هلك ، و«اكل فلان مالي وشربه» اي افناه «بفتح الهمزة وسكون الفاء» .
● شرب «بفتح الشين وكسر الراء» «شربا» بفتح الشين وسكون اللام» : عطش . عطشت ابله : رويت «ضد» . شرب «بكسر الراء» به : كذب . شرب «بفتح الراء» «شربا» «بفتح الشين وسكون الراء» الكلام : فهمه .
● شربه «بفتح الشين والراء» : سقاه . شرب قصب «بفتح القاف والصاد» الزرع : صار الماء فيه .
● اشربه «بفتح الهمزة وسكون الشين وفتح الراء» : جعله يشرب ، سقاه . اشرب الرجل : عطش . عطشت ابله : رويت «ضد» .
● الشرب «مصدر» «بفتح الشين وسكون الراء» : جمع شارب «بكسر الراء»
● تشاربا «بفتح التاء والراء» : شرب احدهما مع الاخر .
● الشرب «بكسر الشين وسكون الراء» : الماء المشروب «بفتح الميم وسكون الشين وضم الراء» .
● الشربه «بفتح الشين وسكون الراء وفتح الباء» : المرة من شرب ، يشرب «بضم الياء» دفعة واحدة .
● الشربه «بفتح الشين والراء والباء» : كثرة الشرب ، العطش «ضد» شدة الحر . الجمع شرب «بفتح الشين والراء» و «شربات» «بفتح الشين والراء» .
● ماء شروب «بفتح الشين وضم الراء» ، وشريب ، «بفتح الشين وكسر الراء» : يصلح للشرب . الشريب ايضا : الكثير الشرب «بضم الشين وسكون الراء» ، من يشاركك في الشرب ، من يستقي او يسقى معك ، من يورد ابله معك .
● الشربه «بفتح الشين والراء وفتح وتشديد الباء» : الارض المعشبة «بضم الميم وسكون العين وكسر الشين وفتح الباء» لاشجر فيها . جانب الوادي ، الطريقة ، يقال «فلان على شربة واحدة» اي على طريقة واحدة .

عدنان سماكة

٢٥ بعثة دراسية لنيل الدكتوراه

اعلن في دائرة البعثات والعلاقات الثقافية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توفر خمس وعشرين بعثة دراسية للحصول على شهادة الدكتوراه في اختصاصات الهندسة والحسابات والفيزياء .. واشترطت الوزارة على المتقدمين لهذه البعثات ان يكونوا حاصلين على شهادة الماجستير او من العشرة الاوائل بالنسبة لحملة الشهادة الجامعية الاولية .

سينما

اطلس : غرام الافاعي
بطولة ليلى علوي ، هشام عبدالحميد
بابل :
الشاويش حسن
بطولة دلال عبدالعزيز ، يونس شلبي
المنصور :
الشباب والصيف

لطلبتنا

جامعة بغداد

كليات المجموعة الطبية

تشمل كليات الطب ومدة الدراسة فيها ست سنوات وطب الاسنان والصيدلة ومدة الدراسة فيهما ٥ سنوات ويقبل في هذه الكليات خريجو الدراسة الاعدادية ـ الفرع العلمي من كلا الجنسين ومن الذين حصلوا على مجموع ٥١٠ درجات فاكثر .

لغة التدريس في الكليات الثلاث وفي اغلب المواد هي الانكليزية وتعتمد على الدروس النظرية والتطبيقات في المستشفيات والمختبرات والصيدليات .

تشاهد معا

القناة الاولى

ـ القرآن الكريم
ـ المسلسل العربي الرحلة
تمثيل : نورا ، فاطمة التابعي ، يوسف شعبان ، احمد ماهر ، صلاح السعدني
ـ اشرطة كارتون .
ـ القائد في ضمائر الشعراء
ـ منوعات غنائية
ـ اهلا وسهلا
ـ العالم من حولنا
ـ المسلسل العربي الوهم والحقيقة
تمثيل : زيزي البدراوي ، صلاح ذو الفقار ، زوزو ماضي
ـ دقائق
ـ الحسناء والوحش

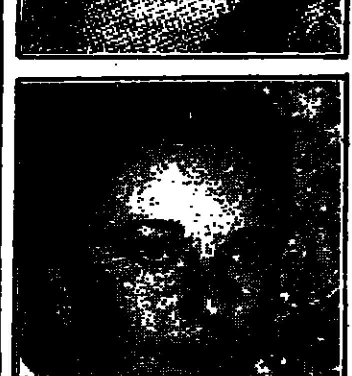












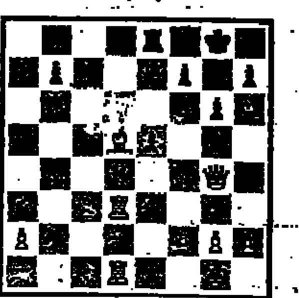




القناة الثانية

ـ الفقرة التعليمية [illegible]
ـ اشرطة كارتون [illegible]
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ منوعات غنائية

تمرين شطرنجي رقم ٧٦



يلعب الابيض ثم يفوز الحل غدا

عصافير الزرد

هي طيور صغيرة تنتمي الى فصيلة العصفوريات لان هيئة مناقيرها وطريقة تغذيتها تكون مماثلة الى حد كبير للعصافير وتتواجد باعداد كبيرة جدا في استراليا وتتميز هذه الطيور بغريزة غريبة في طريقة عملها لاعشاشها ذات الشكل الدورقي حيث تصنعه بطريقة ماهرة من الالياف النباتية والاعشاب الجافة فوق المناطق المنخفضة مثل الاشجار قليلة الارتفاع والفتحات الموجودة على الجدران .

ان الوان هذه الطيور مختلفة حسب الجنس والهجن الناتجة من التضريب لكن اكثر الالوان انتشارا في العالم هو اللون الرمادي الطبيعي اما الالوان الاخرى فهي تتباين بين الفضي الفاتح والترابي او العسلي .

ابراهيم فاضل الزاملي

الى مربي الماعز

جدري الماعز

ان مرض جدري الماعز من الامراض الفايروسية المنتشرة في شمال القطر واعراضه تشبه اعراض جدري الاغنام ولكن في الماعز البالغ تكون اقل خطورة .. ويوجد لقاح خاص ضد هذا المرض الخطير محضر من فايروس حي مضعف مجفف ومعبأ في قناني فعلى المربين مراجعة المستوصفات والمستشفيات البيطرية لاعطاء حيواناتهم اللقاح اللازم .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظميه	١٣١
الداودي	=
المامون	=
البياع	=
الدورة	=
الصالحية	=
ابي غريب	=
الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
سبع ابكار	=
١٤ تموز	=
باب المعظم	=
الرشيد	=
الفداء	=
الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
الخنساء	=
الزعفرانية	=
الضباط	=
الجادرية	=
الغدير	=
المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٦١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

هكذا في الاصل



الاردن بلد الحضارة العريقة والمواقف القومية المشرفة

زرت عمان اول مرة في ربيع علم ١٩٧٠ وكنت يومها مقاتلا في صفوف احد تشكيلات قواتنا المسلحة الباسلة التي كانت يومها تشارك هذا القطر العربي الشقيق دفاعه ضد العدوان الصهيوني الامبريالي على الامة العربية .

وزرت عمان مرة ثانية في ربيع علم ١٩٨٦ ضمن وفد منظمة العمل العربية التي دعت الى عقد مؤتمر عمالي عللي من اجل ايقاف الحرب العراقية الايرانية .

وكان الفرق شاسعا بين الزيارتين فعمان مدينة جميلة بطبيعتها الا انني دهشت لما رايته في زيارتي الاخيرة عمان عروس المدن العربية ترتدي بدلة بيضاء تزهو بجمالها وعمرانها ونهضتها الشاملة التي وفرها لها مليكها الحسين بن طلال .

وللاردن الشقيق مواقف مشرفة مع العراق وهي معروفة بمواقفها القومية الرائعة مع قطرنا المناضل والتي توجت بتلك الوقفة المثالية المشرفة مع العراق ضد المعتدين الغزاة الذين حاولوا تدمير العراق واستباحة الامة العربية فكان الحسين وشعبه الشقيق في طليعة الغيارى الذين وقفوا معنا وادانوا الهجمة الصفراء الشرسة التي قدمت من الشرق بل ان جلالته قد اعلن تطوعه جنديا ومقاتلا ليكون له شرف الدفاع عن امن وسيادة وكرامة العراق . فهل ينسى ابناء الرافدين مثل هذه المواقف النبيلة والمشاعر القومية الاصيلة ابدا فالعراقيون اصحاب مواقف مشهودة ودروس مجيدة وهم اول من وقف مع ابناء الاردن الشقيق مدافعين عن شرف وكرامة الاردن العزيز ابان العدوان الصهيوني الامبريالي على الامة العربية في ٥ حزيران علم ١٩٦٧ .

سطور

تغطي الصحراء ثلاثة ارباع المساحة الكلية للاردن وتعد الصحراء الاردنية بالقياس الى الصحارى العربية الاخرى منطقة معتدلة المناخ .

اعطت غرابة التركيب الجغرافي عدة مميزات للاردن ينفرد بها عن بقية مناطق الشرق الاوسط فبالاضافة الى البحر الميت هنالك المياه المعدنية الحارة في الحمة وزرقاء ماء العين وهناك واحة الازرق ووادي رم الذي يشبه بتضاريسه سطح الاجرام السماوية وهناك خليج العقبة ذو الصخور المرجانية والرمال البيض الصافية والمياه الفيروزية الدافئة على مدار الفصول .

يعتمد الاردن في مصادره المائية على الامطار في المقام الاول ثم على المياه الجوفية والسيول وبعض الانهار ومع ذلك فان الانتاج الزراعي يعد مصدرا مهما من مصادر الدخل القومي .

يشتهر الاردن بزراعة الخضراوات والفواكه والحمضيات والزيتون ولايختلف في ثروته الحيوانية عن بقية مناطق حوض البحر المتوسط .

الثروة المعدنية متعددة العناصر كالنحاس والقصدير والحديد ولكن اهم معدنين موجودين في الاردن بكميات وفيرة هما الفوسفات والبوتاس المستخرج من مياه البحر الميت .

اهم المدن الاردنية ١) عمان وهي العاصمة ٢) الزرقاء ٣) اربد ٤) السلط ٥) الكرك ٦) العقبة .

الحسين ملكا ..

عندما توفي الملك عبدالله كان ولي العهد الامير طلال اكبر انجال الفقيد تحت العلاج في سويسرا ومالبث ان عاد الى عمان ونودي به ملكا دستوريا على البلاد في ٦ ايلول ١٩٥١ وبعد ذلك بثلاثة ايام صدرت الارادة الملكية بتعيين الامير حسين بن طلال وليا للعهد . بيد ان المرض لم يمهل الملك الشاب فحال دون استمراره في ممارسة سلطاته الدستورية .

وفي ١٩٥٢/٨/١١ نودي بولي عهده الامير حسين ملكا على البلاد ، وفي عهد الحسين استمرت سياسة الاردن في نهجها القومي الا وهو العمل الدائب من اجل الوحدة العربية ومن اجل حرية العرب واستقلالهم وبناء القوة الذاتية للدفاع عن ارض العرب ضد اطماع الاعداء ، وفي عهد الحسين خطا الاردن خطوات واسعة في مختلف مجالات النهضة وهي خطوات تزداد عزما وثباتا مع مضي الايام .

واليوم وبغداد العروبة تشهد عرسا قوميا حافلا وتستعد لاستقبال الملوك والرؤساء في قمة بغداد الاستثنائية لوضع ستراتيجية عربية حقيقية للامن القومي .. نرى الاردن في مقدمة المشاركين في هذه القمة القومية بالغة الحساسية والاهمية ..

وبهذه المناسبة يسر « الـثـورة » ان تقدم نبذة مختصرة عن الاردن الشقيق من ناحية التاريخ والسياحة واهم المعالم التي يتمتع بها .

الموقع والسكان والجغرافيا

يقطن الضفة الشرقية من الاردن حوالي مليونين ونصف المليون نسمة يضاف اليها ٨٠٠ الف نسمة يقطنون الضفة الغربية المحتلة ويعيش حوالي (١٫٤) مليون اردني في منطقة عمان والزرقاء وهما مركز الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد .

تغطي الاردن مساحة قدرها (١٨٨ ر ٩٦) كيلو مترا مربعا بما في ذلك الضفة الغربية المحتلة تحدها من الشمال الجمهورية العربية السورية ومن الشرق الجمهورية العراقية والمملكة العربية السعودية ومن الجنوب المملكة العربية السعودية ومن الغرب الضفة الغربية المحتلة .

وتشمل تضاريس الاردن انواعا مختلفة من المناظر الطبيعية والمناخات فالصحراء الشرقية ذات سهوب شبه جافة لايسقط فيها المطر الا نادرا اما الهيكل الاوسط من البلاد وهو الهضبة المرتفعة ومنطقة التلال او الجبال الممتدة من الشمال الى الجنوب فتشمل المدن الرئيسية كمدينة عمان واربد وجرش ومادبا والكرك اما في الغرب فهناك المنخفض الذي يمتد على طول البلاد بكاملها ويشمل وادي الاردن والبحر الميت (اكثر مناطق العالم انخفاضا عن سطح البحر ويقع على عمق ٤٠٠ متر تحت سطح البحر) ووادي العربة ومنطقة العقبة على البحر الاحمر .

المناخ

لما كان الاردن جزءا من منطقة شرقي حوض البحر المتوسط فانه يتمتع بمناخ من اجمل المناخات في العالم ، وكثيرا مايشبه البعض مناخ الاردن بمناخ جبال لبنان ، لهذا تتمتع منطقة مدينة عمان بطقس مشمس صاف ابتداء من شهر ايار وحتى اوائل شهر تشرين الثاني دافيء في النهار ولطيف في المساء اما فصل الربيع وفصل الصيف فهما افضل الاوقات لزيارة الاردن عندما تتراوح درجات الحرارة مابين ٢١ و ٣٠ درجة مئوية اما مدينة العقبة ومنطقة وادي الاردن فهما منتجعان شتويان تتراوح درجات الحرارة فيهما بين شهري تشرين الثاني ونيسان من ١٦ الى ٢٢ درجة مئوية .

جولة حرة ..

وفي الاردن الشقيق يمكنك ان تزور قرى اثرية يزيد عمرها على عشرة الاف سنة حيث بدات الانسانية تمارس الحياة القروية وتستطيع النزول الى البحر الميت ووادي الاردن كما يمكنك ان تتسلق قلاع الصليبيين التي ترجع الى القرنين الحادي عشر والثاني عشر بعد الميلاد

وباستطاعتك ان ترجع عبر العصور الى العالم اليوناني الروماني في جرش والمدن العشر حيث لاتزال روائع المدن الرومانية مزدهرة . مدرجات ومعابد وحمامات وشوارع تحف بها الاعمدة ويمكنك ان تشق طريقك عبر الصحراء وان تلتقي بالبدو في بيوت الشعر ومع قطعان الماعز والغنم والابل المنتشرة في بوادي الشرق الاوسط الجافة وفي هذه البادية يمكنك ان تزور مجموعة القصور الصحراوية والاسلامية الاموية التي ترجع الى القرن الثامن للميلاد وكان بعضها من الضخامة بحيث ان بناءها لم يستكمل ويمكنك ان تتبع خطى الامير فيصل بن الحسين ولورانس العرب في وادي (رم) حيث المناظر الطبيعية الخلابة تذكرك بسطح القمر ويمكنك ايضا ان تنتقل من مدينة من الحجر البازلتي الى مدينة اخرى بقصورها ومنازلها في شمال الاردن حيث توجد قلاع التخوم النبطية والرومانية (البيزنطية) من القرن الاول حتى السابع الميلادي وتستطيع ان تدخل راكبا الخيل الى البتراء مدينة العرب والانباط الشهيرة والتي نحتت في الصخور الرملية جنوب الاردن ويمكنك ان تسبح وتستحم في شمس العقبة التي تشرق على مدار السنة وحيث يلتقي السباحون والغواصون من جميع ارجاء المعمورة ليغوصوا في عالم خيالي من المرجان ذي الالوان الساحرة .

اما حمامات الاردن المعدنية فقد استقطبت المنتجعين منذ اكثر من الفي سنة وعمان العاصمة هي اخر المدن التي ازدهرت في نفس الموقع منذ الاف السنين فاول قرية زراعية ازدهرت في عين غزال عند المدخل الشمالي للعاصمة عن طريق الزرقاء . وترجع الى ثمانية الاف سنة قبل الميلاد ..

البتراء ووادي رم والعقبة

وتستطيع زيارة البتراء مدينة الانباط المنحوتة في الصخر . ولابد من قضاء يوم كامل لزيارة الاضرحة الملكية في جبل الخبثة وبينها ضريح سكتيوس الحاكم الروماني للولاية العربية في القرن الثاني للميلاد ثم تصعد الى المذبح اهم اماكن العبادة النبطية والى الدير وكل منها يقع على بعد ٤٥ دقيقة من وسط المدينة وقد كانت البتراء واسمها القديم الرقيم محطة تجارية على طريق القوافل المحملة بالتوابل والقادمة من جنوب الجزيرة العربية والمتوجهة الى دمشق او الى مصر وقد ظلت مزدهرة وحصينة حتى اواخر العصر الروماني ويمكنك زيارة ضريح النبي هارون على جبل عال جنوب البتراء ووادي صبرا حيث يوجد مدرج ومآثر عمرانية اخرى .

ومن البتراء تستطيع متابعة رحلتك الى وادي رم والعقبة وهذا الوادي منخفض ترتفع فيه جبال رملية متغيرة الالوان من الحمرة الى الزرقة والبياض ومناظره الخلابة تذكرك بسطح القمر وقرب مخفر البادية يقع معبد نبطي للالهة (اللات) وهناك معبد اخر قرب الشلالة نحتت على صخور وكتابات نبطية وعربية جنوبية قرب انصاب الالهة النبطية ومن وادي رم تتابع طريقك الى العقبة وهي احدى اشهر المنتجعات على ساحل البحر الاحمر ويمكنك ان تستمتع بمناخها الاستوائي الممتاز تسعة شهور في السنة .

اما جرش دون شك من اجمل المدن اليونانية الرومانية في العالم كانت على الحدود الجنوبية الشرقية للامبراطورية الرومانية واصبحت بعد ان اسسها الاسكندر في القرن الثالث قبل الميلاد احدى المدن العشر التي دخلت في حلف الديكابوليس وكانت محطة تجارية للانباط تعرف باسم جرشو . ومن اهم المآثر العمرانية في جرش قوس الامبراطور هدريانوس وهو المدخل الشرقي للمدينة والساحة البيضاوية الواقعة تحت معبد زيوس وهو المعبد الروماني الرئيسي وفي جرش ١٥ كنيسة بيزنطية اهمها الكاتدرائية التي كانت قائمة في القرن الرابع الميلادي ثم كنيسة كوسماس المزينة بالفسيفساء .

وتقع على بعد عشرين دقيقة من جرش قلعة الربض قرب مدينة عجلون وهي التي بناها صلاح الدين الايوبي علم ١١٨٤ لتقف في وجه الفرنجة وهي من اجمل القلاع عملت دائرة الاثار العامة على ترميمها واعادة اصلاح الجسر المعلق فوق خندقها وفي القلعة عدة ابراج بناها عز الدين اسامة او الملك العادل اخو صلاح الدين .

على بعد ٣٠ كيلو مترا الى الشمال من مدينة اربد يمكنك زيارة اثار مدينة جدرا /ام قيس حيث تشاهد مدرجات رومانية وحماماً بيزنطياً امويا وعدة مدافن على جانبي الاعمدة .

وتتوغل في البادية الشرقية حيث تستدعيك قصور الامويين في رحلة استكشاف لزيارة مآثر الفن العربي في فجر الاسلام ففي اواخر القرن السابع وحتى اوائل القرن الثامن اقام الخلفاء الامويون في دمشق محطات للقوافل ومستوطنات زراعية واستراحات للصيد .

وسائل الاعلام

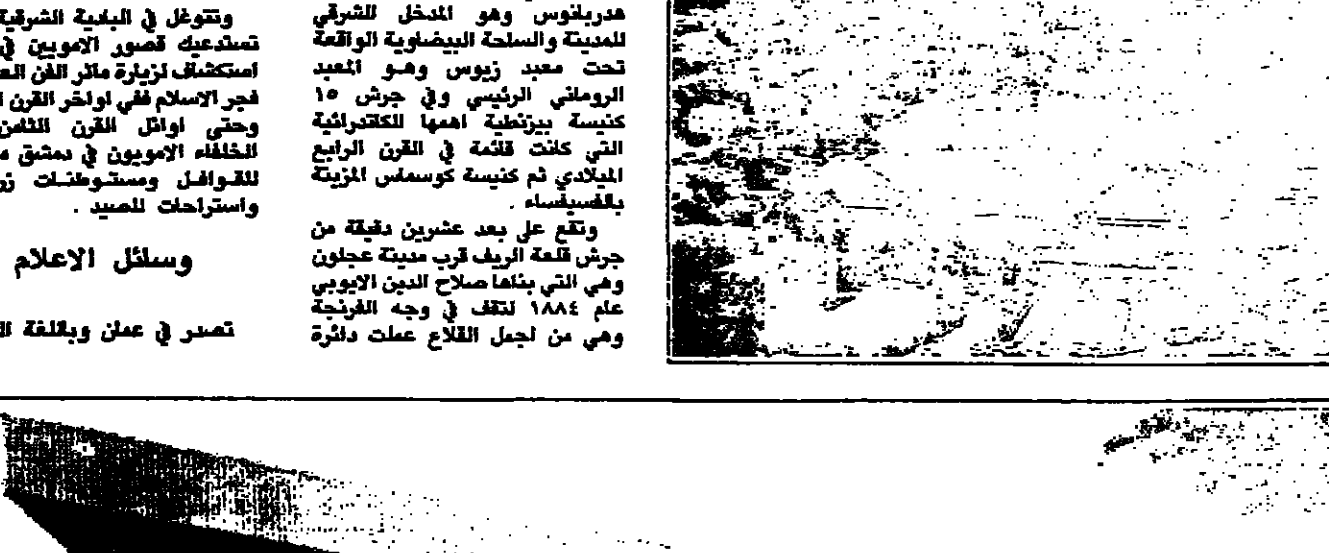
تصدر في عمان وباللغة العربية صحف يومية عديدة هي الراي والدستور والشعب اما الصحف التي تصدر باللغة الانكليزية فهي الجوردن تايمز والجو روسالم ستار وجميع الصحف تحوي اخبارا محلية وعالمية ومعلومات عامة تهم الزائرين ويبث التلفاز نشرة اخبار باللغة العربية وباللغة الانكليزية .

ونشرة اخبار باللغة الفرنسية واللغة العبرية .

يحيى كاظم النجار







ارهاصات النقد الموضوعاتي عند العرب

نموذج عبدالكريم حسن

سعيد علوش - المغرب -

يظهر ان النقد الموضوعاتي - في الوطن العربي - اختار ظهوره في احضان الجامعة ، من خلال رسائل جامعية ... كانت الاولى لكيتي سالم - اخت الروائي جورج سالم - وتحت اشراف رائد هذا النقد في فرنسا ج . ب . ريشار ، عن (موضوعاتية القلق في قصص جي دي موباسان) (١٩٨٢) ، والثانية لعبدالكريم حسن ، باشراف المستشرق اندري ميكايل والباحث غريماس ، تحت عنوان (الموضوعية البنيوية في شعر السياب) (١٩٨٣) ، وقد ظهرت الرسالة الاخيرة في طبعة عربية ، بينما تظل الاولى حبيسة الاصل الفرنسي وغير مطبوعة ، ونفس الشان بالنسبة لرسالة عبدالفتاح كليطو التي نوقشت بالرباط ، تحت عنوان (موضوعاتية الغدر عند موريك) (١٩٧١) .

ففي رسالة عبدالكريم حسن ، يتخذ الخطاب الوصفي والتمهيدي طابع المشابهة ، اذ يؤكد الباحث ، ان : « التحليل عندنا كما هو عند ج . ب . ريشار ، بحث عن المعنى ، وهذا البحث وصفي بشكل خاص ... ونفسي احيانا ... ولم لا ؟ او ليس التحليل النفسي بحثا عن المعنى الباطني من خلال المعنى الظاهري » . (٣٧) وعلى الرغم من الطابع الاختزالي للقضايا والظواهر عند عبدالكريم حسن فانه يدفع بنا في خضم عمل اكاديمي ينطلق من شبه - افتراضات ولايلبث ان يتخلى عنها ليقبل بنتيجة التقصي ، اذ يرى عبدالكريم حسن ، ان « من بين الموضوعات التي درسناها في هذا الديوان - اعاصير للسياب - موضوع (الظلم) . وكانت مفردة (التكبيل) احدى المفردات الداخلية في تركيب العائلة اللغوية لهذا الموضوع ، وتظهر هذه المفردة في موقعين من الديوان . ولكن التحليل النصي للمفردة اثبت عدم جدواها ، وبالتالي فقد استغنينا عنها » . (٣٦) .

نلاحظ ان عبدالكريم حسن يستهدف الوصول الى شبكة من العلاقات الموضوعية ، التي تعبر عن بنية الموضوعات في مرحلة شعرية معينة انطلاقا من عد المماثلة مع ج . ب . ريشار ، واعتمادا على اكتشاف البنى والعلاقات بين الموضوعات في العمل .

كما يريد الباحث اعطاء دراسته طابعا بنائيا مضاعفا : اي بنية هندسية الشكل وموضوعية المعنى . من هنا تقوم دراسة السياب على افقية وعمودية ، ذات مستويات هي :

١ - مستوى ظهور المفردة في البيت
٢ - مستوى البيت في القصيدة
٣ - مستوى القصيدة في الديوان

ويتبين ان اختيار الباحث ، لشاعر كالسياب - رائدا للشعر العربي الحديث - هو اختيار ينطلق من تمثيلية المادة - النموذج ، واخضاعها للمقاربة - التنظيرية الناجحة في تجريبها على حقول شعرية وروائية فرنسية - خاصة - . لذلك تبرز المواجهة بين مايطلق عليه الباحث (الفعل المحرك عند السياب) كمادة ، وما يطلق عليه (الموضوع / الموضوعية الشكلانية / الموضوعية التحويلية التوليدية) ، يحدوه نوع من التبشير بمناهج ، وكان الاولى به ان يتكلم عن المقاربات ، لان ج . ب . ريشار ، لم يرفع في يوم ما علم منهج محدد ، على غرار البنيوية والشكلانية ، من جهة ، ولان الموضوعاتية تتواجد في كثير من المناهج والحقول ، الا ان عبدالكريم حسن يلح على هذه المواجهة الثنائية مابين سلطتين : سلطة النص وسلطة المقاربة ، كالتالي :

« ... توقفنا في الفصل التاسع لكي نلقي نظرة الى الوراء في محاولة لتجميع النتائج التي توصلنا اليها عبر التحليل . ولعله من الجدير بالالتفات ان نشير الى اكتشاف الفعل المحرك عند السياب ، اعني تلك الديناميكية الدافعة لشعره والتي تنتظم في قانون يسيطر على كافة موضوعاته الشعرية . ولقد حاولنا في هذا الفصل ان نفتح الطريق امام الباحثين الجدد الى مناهج اخرى يمكن ان يلقوا الضوء من خلالها على دراسة (الموضوع) . ومن هذه المناهج (الموضوعية الشكلانية) والموضوعية التوليدية التحويلية » (٢٧) فالمرجعية واضحة في الشاهد السابق ، وهي عملية تستغل حيزا كبيرا في التحليل ، وتاتي عبارة عن اكتشاف جديد المقاربة ، مع ان الالحاح كان عليه ان يتم من خلال التطبيقات ، بدل التركيز على اعلان النيات . ومع ان الرسالة جامعية ، فهي تظل متذبذبة في طرحها وتطبيقها وربما كان ذلك يخص النص العربي لا النص الفرنسي ... بيد ان الخط العام الذي تسير في هديه الاطروحة الاساسية تجعلنا نتساءل عن الطبيعة اليقينية لتاكيد منهج موضوع ، يلوح باكتشاف السجل الكامل للموضوعات الشعرية ، اذ يقدم عبدالكريم حسن ، منهجه باليقين الزائد عن المعتاد :

« منهجنا موضوعي ، بمعنى انه يبحث في الموضوع ، وهو بحث يهدف الى اكتشاف السجل الكامل للموضوعات الشعرية في كل مرحلة من المراحل الشعرية عند السياب .

ومنهجنا بنيوي بمعنى انه يكتشف البنية التي تتشابك فيها هذه الموضوعات الشعرية ، وهذا المنهج - وان كان منتزعا من دراسة الشعر السيابي - الا انه يصلح - في راينا - لدراسة (الموضوع) في كافة الفنون الادبية وانواع العمل الادبي ولكن

ماهو الموضوع ؟

ان تحديدنا للموضوع يعتمد على قاعدته اللغوية في العمل الادبي الذي ندرسه ، وليس على دراسة هذا العمل الادبي او تحليله ، (فالموضوع هو مجموعة من المفردات التي تنتمي الى عائلة لغوية واحدة) ، وتحديد الموضوع ، على هذا الاساس يخلق مجموعة من الاشكالات التي سنرد عليها تدريجيا ، مع تقدم الخطوات المنهجية في هذا الفصل .

واول هذه الاشكالات مايثيره تحديدنا من اختلاف مع التحديدات التي اعطاها النقاد الاخرون ، واهم تحديد للموضوع - في ما نرى - هو مايعطيه ريشار ، استاذ الادب الفرنسي حاليا في جامعة السوربون واهم المنظرين للمنهج الموضوعي » . (٣٢)

من الطبيعي ان يستدعي الباحث السلطة الرمزية لجان بيير ريشار ، على الرغم من ان هذا الاعلان عن المرجعية لايجعل من هذه الاخيرة مطابقة للمقاربة التي جعلت من الطابع الاحصائي الفيلولوجي ، مدخلا اساسيا لقراءة شعر السياب ، بينما يرى ج . ب . ريشار ، في هذا الطابع عملية تكرار ووسيلة مرحلية لايطغى فيها القاموسي على الموضوعاتي ، كما لايتحدد فيها المنهجي بمجرد الاحالة على رائد المنهج او قراءة لوصفاته المنهجية الجاهزة . لان الموضوعاتية هي اكثر بكثير من مجرد استعراض لخدمتها .

ومع كل المآخذ التي قد تبرز في تجريبية عبدالكريم حسن ، فان مقاربته تسمح لنا بالتعرف على القنوات الاساسية في انتقال الافكار والاساليب والمناهج والتيارات .

فالمنهج النقدي الذي يتحدث عنه الباحث لاينقل او يترجم ، بل يكيف بين طبيعتين : شعرية وموضوعاتية ، الاولى حققت ريادتها على مستوى الشعر الحر ، والثانية مازالت تعاني من الانبهار بها ، ان لم نقل جهلها في العالم العربي ، على خلاف الوجودية ، ومازالت تعاني من الانبهار ، ان لم نقل جهلها في العالم العربي ، على خلاف البنيوية والشكلانية وباقي المقاربات .

فلا غرابة ان جاء تقديم عبدالكريم حسن لمنهجه النقدي ، مفتقدا للحمته الموضوعاتية بالرغم من خوضه فيها ، من خلال اربع عمليات ، هي :

١ - احصاء الاعمال الشعرية للسياب معجميا .
٢ - تحديد الموضوع الرئيسي شكليا وبنيويا .
٣ - دراسة الموضوعات الفرعية .
٤ - تحليل المعجم واستخلاص النتائج .

فالعمليات الاساسية في القراءة الموضوعاتية ، كما يتصورها الباحث تنطلق من الجزء نحو الكل ، وتبدو الخطوات المقترحة تفكيكية اكثر منها تركيبية ، ولانشك في اهميتها ، بيد ان افتقاد الخلفية الفكرية يقطعها اولا عن ارهاصاتها ، كما يجعلها حركة تفتقد قواعدها المعرفية بعزلها في الدائرة المغلقة للفيلولوجية الكلاسيكية .

ولعل التجريبية التي يخوض فيها عبدالكريم حسن هي التي دفعته الى هذا الاتجاه ، وان لم تفقده طموح الالمام بجديد الموضوعاتية ، التي يستغرقه تعريفها :

« ماذا نعني بالعائلة اللغوية ؟ تستند العائلة الى ثلاثة مبادىء : الاول وهو الاشتقاق ، والثاني وهو الترادف والثالث وهو القرابة المعنوية . فالعائلة اللغوية تجمع في داخلها المفردات ذات الجذر اللغوي الواحد ، والمترادفات ، والمفردات التي ترتبط مع بعضها بصلة معنوية اضعف من صلة الترادف .

ان العائلة اللغوية ، والتي يتفاوت عدد عناصرها من مرحلة الى مرحلة هي الوجه الدال ... للموضوع كما حددناه ، واما عناصر العائلة اللغوية ، فهي تلك (الاستار المتعددة ، والتي تحدث عنها ج . ب . ريشار ، والتي يختبىء تحتها ذلك التطابق الخفي وهو الموضوع) » (٣٣) واذا كانت الاحالات تتعدد على ج . ب . ريشار ، فان هذا الاخير لايمثل اكثر من احالة على تيار وحقل معرفي ، يعتقد الباحث ان التخلص منه يعفيه من خوض نتائجه ، لان العائلة اللغوية التي يتحدث عنها والممثلة للاستار المتعددة ، لاتعد فيلولوجية فقط ، واختزالية . ويمكن اجمال راينا كالتالي :

ان النقد الموضوعاتي لايعد منهجا مستقلا ولاوصفة جاهزة قابلة للتطبيق ، بمجرد الانتهاء من قراءة كتابات ج . ب . ريشار ، او بهذا الاتجاه ، انها قضية اكبر بكثير من ان تختزل وتبسط في سطور او كتاب مدرسي ، لان التجربة الشخصية للدارس ، هي وحدها العامل الحاسم في استقراء عديد من علامات المرور الى النص الادبي ، ولان ج . ب . ريشار ، وهو ينتهي الى النقد الموضوعاتي ، لم يقرا فقط هذا النقد ، لانه لم يكن موجودا على ماهو عليه ، بالطريقة التي يجسد بها الان ، فكم من رصيد ثقافي كلاسيكي انتج اعمالا مخالفة لما اشتغل عليه .

انها عملية تركيبية لاجزاء ما كانت لتجد مواقعها لو لم تتدخل عوامل عديدة في القراءة والكتابة والتجربة والمعرفة ، فهل ستصنع قراءة كتاب تعليمي نقادا موضوعاتيين ؟ هذا مانشك فيه شخصيا ، لان الغاية هي التحسيس اولا بسماء فوق رؤوسنا وارض تحت اقدامنا اي بالمعيش ، غير المدرك في جوهره والذي نحدس وجوده .

منازل

شعر : مولود جابر الدوري

الى رفيق عمره الحزبي ٣٨ سنة

فعلُ السنين على خديه يرتسمُ
وتدلهمُ الليالي وهو يبتسمُ
يرى الحياةَ نضالاً دائماً ويرى
في كل ساحٍ سريعِ الخطوِ يلتقمُ
ما قصرتْ ابداً يوماً عزيمتهُ
وما تراخت لهُ في وثبةٍ قدمُ
وما تعللَ بالاعذار يخلقها
كما تعلل لاهٍ قلبهُ شبمُ
يدري بانَّ حياضَ المجد يمنعها
ماضي العزيمة ليس السادرُ النعمُ
شهمٌ وفيضُ العطاءِ الثر يعرفه
بالخير كالديمة السمحاء ينسجمُ
ما قال « لا » قط في مضمار مكرمةٍ
لكن « لا » عنده ردعٌ لمن ظلموا
قساوة العيش لم توهنْ عزيمتهُ
ولم يذلّ وفي عرنينهِ شممُ
والسجن والنفي والعسف التي اجتمعتْ
بصخرةٍ من إباءِ النفس تصطدمُ
اعيا الرجالَ ركوبُ الصعبِ فاكتفوا
وظلَّ الجلَّ فتنهزمُ
يغضي عن الذنبِ من اقرانهِ ادباً
كانه من سمو النفس مُتَّهمُ
وصدرهُ كفلاةٍ لاحدود لها
حلماً وإذ يستغاظُ الشر يضطرمُ
ويدفعُ السوء بالحسنى على املٍ
ان يبعث الخيرَ من اعماقهم ندمُ
وينزوي خجلاً من فرطِ رقتهِ
حين التفاخر بالافعال يحتدمُ
ما منَّ يوماً بما اعطى لكثرته
ولا تعالى ولا اختلتْ له قيمُ
فخرُ الرجال إذا وفّوا عهودَهم
للمجدِ لاما افادوه وما غنموا
يا واهباً نفسهُ للناس مُذْ علقتْ
بحبهم كان اقصى حبهِ لَهُمُ
بوركتَ من واهبٍ لم ينقطع ابدا
عطاؤه فهو موجُ البحر يلتطمُ
يرى رفاقَ الطريق الصعب يدفعهم
نحو العُلى امنيات الخير والشيمُ
مثل النجوم نعاهم للابا نسبٌ
انّى يكونوا تلملم سدفها الظلمُ
لله رفقة بعثٍ يدأبون ولا
يضوي اندفاعهم اينٌ ولاسقمُ
حتى كانَّ الحديدَ الصلبَ معدنهم
وليس معدنهم لحماً غذاهُ دَمُ
ولم يشيبوا إذا شابتْ مفارقهمُ
لكن يشيبون إن شابتْ لهم هِمَمُ
بالحزب قد كبروا بالحزب قد نهضوا
بالحزب قد قاتلوا دوماً وما انهزموا
ياايها المتواري خلف اردية
من التواضع قد شابتْ لك اللممُ
الأدعياء كثيرٌ حين يذكرهم
لغوُ المجالس لكن فعلهم عدَمُ
لاتحفلنْ بما قالوا وما زعموا
يكفيك انك في سفر الفِدا علمُ
يكفيك انك تحيا زهوَ حاضرنا
ونصرنا حيث ترنو نحونا الامُمُ

١٩٩٠/٥/١٩

قصة

أبـي

هيلغاشوبرت
ترجمة - سرور محمد

في الخامس من كانون الاول من كل عام ، تقفز ذكراه الى ذهني على نحو مفاجىء وغريب ، في البداية كنت بحاجة الى من يذكرني به ، كانت امي وجدتي تقولان لي ، نحن في الخامس من كانون الاول ، ومنذ بضع سنوات تعودت ان افكر فيه بشكل طبيعي قبل هذا التاريخ ببضعة ايام .

في الايام الاخيرة من تشرين الثاني حيث رذاذ الصباح والرطوبة في الخارج طيلة النهار ، وضوء المصباح على وجبة المساء تشعر بدفء البيت كلما دخلناه ، وبحرارة ارضية الحمام عند الصباح ، الشتاء على الابواب ، يبدو ان الثلج قد تساقط في الريف في وقت مبكر .

نحن الان في الايام الاولى من كانون الاول ، الايام تقصر ، في ذلك اليوم ، كان عمره ثماني وعشرين ، ثماني وعشرين سنة وثلاثة اشهر ويوما واحدا بالضبط ، ومازالت عالقة في ذهني كل التفاصيل الصغيرة لاحداث ذلك النهار ، اتمثلها امامي الان كشريط سينمي على الرغم من انني لم اشهدها ، ومن كل الذين حدثوني عنه لم يكن احد قد رآه هناك ، ومع ذلك فانني اعتقد ان هؤلاء يعرفون عنه المزيد ، لهذا لم اتوقف عن طرح الاسئلة الكثيرة عليهم .

كان هناك يقف الى جانب رجال آخرين ، يضع نظارتيه المدورتين باطار من الصدف ، تقدم من رجل ووجه له امرا .. وهناك في الخلف كان رجال يختبئون في الغابة ، وكان عليه ان يذهب مع مجموعة من الرجال للبحث عنهم ، داخل المواضع وتمشيط المنطقة .. ولكن هل تسلم الامر بذلك ؟

كان يريد ان يصبح ضابطا .. وقد قرات ذلك في رسائله ومع ذلك فانه لم يتطوع لهذه المهمة ، اعتقد ان الخوف قد تملكه ، الترقية .. لاباس بها ، لكن ماذا عن الاسر .. والموت ؟

والاخرون مدججون بالسلاح وعلى مقربة من هذا المكان يعلو قبر .. دفنوا فيه رفاقا لهم .. وفي الوقت متسع ليكون لكل واحد منهم قبره الخاص ، فالارض مازالت تسمح بذلك .

وهكذا شرع يتقدم بمعية الاخرين على الثلج الممتد على طول احد الفروع الميتة لنهر الفولغا بحذائه الجلدي الطويل وبزته العسكرية الصيفية . كان الهدف واضحا . قال رجال الغابة ، انه عدونا جاءنا غازيا ، وعلينا الدفاع عن ارضنا ، ورموا بالجماعة قنبلة يدوية ، كان عليه ان يقتصد بذخيرته من الرصاص ، هل راى تلك القنبلة ، وهو الذي كان يلقي بنظرات قلقة نحو هذه الغابة التي يصعب التغلغل فيها ؟

كيف يمكن العثور على الرجال المختفين في المواضع المحفورة ، الذين عرفوا كل مخابىء الغابة السرية ؟ كيف العثور على فرد واحد في هذا البلد الذي كان غريبا عنه ، هذا البلد الذي لم يكن بلده .

القى بجسده على القنبلة ، وقتل في الحال ، في الخامس من كانون الاول عام ١٩٤١ ، وفي اليوم الذي بدأ فيه الهجوم المضاد ماذا اعرف عنه ؟

كنت قد خلقت في زمن السلم ، في الفترة الهتلرية بالتاكيد لكن في زمن السلم قبل كانون الثاني عام ١٩٤٠ تسعة اشهر في نيسان عام ١٩٣٩ ، لم نكن بعد قد دخلنا الحرب .

استمرت فترة خطوبتهما ستة اعوام ، في البداية كانت غير رسمية لكنها اعلنت رسميا خلال عام واحد ، لم تزوجا ، وامضيا ثمانية اسابيع كاملة يعيشان حياة شابين حديثي العهد بالزواج في شقة تقع في برلين وسط ضاحية كروز برغ ، ستائرها منشاة ، واراثكها من الجلد ، وارضيتها مفروشة بسجاد اصيل ، فضيات وادوات مائدة من الخزف الثمين من شركة (ماريانيس) .

كانا يفهمان الحياة الزوجية على نحو معاصر ، لهذا عزما سوية على العمل ، وخططا لتناول وجبة الغداء في المطعم دائما وهكذا عاشا ثمانية اسابيع حياتهما الزوجية بكل تفاصيلها : ينتظر احدهما الثاني لدى عودته من المنزل او تجد الاخر بانتظاره ، يتجاذبان اطراف الحديث عن عملهما مرة ويخططان لشراء مصباح مرة اخرى .

في الرابع من ايلول عام ١٩٣٩ ، كان عمر ابي ستة وعشرين عاما ، وقد جند في ذلك الوقت ، ولاول مرة حدث تبادل اطلاق النار ويبدو انا كنا نرد بالمثل ، وبين كانون الثاني عام ١٩٤٠ وكانون الاول عام ١٩٤١ وكان لايزال على قيد الحياة ، تمتع باجازة بضعة ايام امضاها في البيت .

وفي صورة التقطت بمناسبة تعميدي ، ظهر بجبهته التي بدت بيضاء حتى منتصفها عند منطقة الخوذة التي لم يكن يستغني عنها ، التقطت هذه الصورة في الخريف مع امي بفستانها الحريري وهي تحمل على ذراعها طفلا صغيرا وتقف وسط الحديقة تحيطها الحمامات ..

وفي صورة اخرى التقطت في الشتاء يظهر ابي ببزته الرسمية ، وسط الثلج الى جانب امي وامامها طفل صغير تجلس في عربة صغيرة وسط الحديقة ايضا ، وهناك ايضا صور اخرى لطفله البالغ اثنين وعشرين شهرا وزوجته وفيها بدت نظاراته ممزوجة بابتسامة عريضة ونظرات قلقة ، كانت هذه هي الصورة التي اعادها ساعي البريد في علبة تحتوي ايضا على كعكة عيد الميلاد ، ومعها قفازات صوفية ، بحياكة يدوية ، وجاكيت وخاتمين ، خاتم الزواج ، وخاتم آخر من الياقوت الاصفر نقشت عليه الحروف الاولى من اسمه ، هذا يعني انه لم يتسلم الطرد البريدي على الاطلاق .

كان يخلع بزته الرسمية حالما يدخل المنزل ، لم يكن يؤذي ذبابة ، لكن ذلك لم يمنعه - اثناء الحرب - من ان يسلب من فلاح روسي طاعن في السن البقرة الوحيدة التي يمتلكها . قال لنا في رسالته انهم ارسلوه للاستيلاء على اللجوم ! كان طويلا ذا اكتاف عريضة وخلال دراسته كان قد انضم الى اتحاد الطلاب وشارك في سباقات العدو ورياضة التجذيف والمبارزة ، وهناك صورة اخرى ظهر فيها بهيئة مهيبة . لم يكن يطيق الدخان ، كان اذا ماعاد اخوه من الحفلة ، اجبره على تعليق بدلته المليئة برائحة الدخان في مدخل البيت .

كان قد تلقى تربية صارمة ، فعند السادسة مساء عليه ان يكون داخل البيت لتناول الطعام والا حرم منه . اعتاد الصبية على هذا النظام بوقت مبكر ، وقالت امه .. عندما كان صغيرا كان يجلس ساعات طويلة بالباب قرب النافذة حينما يكون في بيتنا ضيوف [illegible]

كلها صبي مهذب مثله ..

بعدها استقر والداه في غريفسوالد وهناك ايضا برز في العائلة بعض الشيء ، فقد كانت والدته تعطي دروسا خاصة لابناء الفلاحين الموسرين في القرى المجاورة لكي يتمكنوا من الحصول على الشهادة الابتدائية ، وكان ابوه يناقش اطروحة الدكتوراه في العلوم السياسية وحصل من اجلها على ثناء لجنة المناقشة .

ثم اصبح مراقبا في احدى الثانويات ، وقد كتبوا هذا على قبره . وهو الاخر كان لا تفوته فرص العودة الى بيته ظهرا لتناول طعام الغداء وحالما يدق الجرس كانت جدتي تضع البطاطا في الصحون كان اخوه يصغره بسنتين وتوفي بعده بسنتين واثناء الحرب ايضا ، اما امه فقد عاشت بعده سبعة وعشرين عاما ولم يعش ابوه بعد سوى اربعة اعوام فقط .

لااستطيع تذكر ابي ، لكنني اعيش معه ، مع احكامه وطريقته الطفولية في الحديث صوره ، وقصر نظره ووجنتيه المحفورتين ، بنطلوناته الواسعة جدا ، والمجاديف في يده ، حنانه ، فكاهته طبيعته المتزنة ، ابتهاجه ، خطوته المتوازنة ، واول صديقاته ، الكبرياء الذي يتسم به ، شعره المجعد عندما كان في عامه الثالث ، خاتمه المرصع بالياقوت الاصفر الذي صيغ في ما بعد ليناسب اصبعي .

ولانني اشبهه ، فقد كانت لي خطوته المتوازنة وطبيعته المتزنة ، وشخصيته الانفعالية ، وحماسته السريعة وفي كفاه الكبيرتان وجفناه الثقيلان ، كنت صورته الاخرى ، وكانت امه وزوجته تحبان في الطفل الذي كان هو ابوه ، وكانت تهدهدان مساء عند سريري بهذه الاغنية « وان لم تكن تملك انفه ، فان لك مثل قلبه » .

لقد مرت عليه من الاحوال ماجعل الاخرين يروون عنه كثيرا من الامور ، وكان ذلك اشبه بكتاب عن حياته اتصفح اوراقه امامي ..

في احد الايام بلغ عمري عشرين عاما ، ترى ما كان يفعل هو عندما كان في هذه السن ؟ في علم ١٩٣٣ كان طالبا في الحقوق . وفي المدينة الصغيرة التي عاش فيها كانت الفتيات الجميلات سليلات الاسر العريقة يمهدن له لعقد صداقة معهن . لكنه لم يكن يحب ان يهتم به احد ولهذا اختار الطالبة البرلينية التي جاءته مضطرة في احد الايام لتخبره هو قائد اتحاد الطلاب عن تغير جامعتها . كان يضع قدميه على المكتب ولم يسحبهما امامها ، وردت عليه بلهجة حادة .. هكذا هما والداي .

ثم بلغت الخامسة والعشرين ، فماذا كان ابي يعمل عندما بلغ هذه السن ؟ كان ذلك في علم ١٩٣٨ ثلاث صور ملصقة في البوم يظهر فيها الاب مع والديه ، والثلاثة يرتدون الزي الجديد للفصائل المسلحة . وعقد والداي خطوبتهما في الوقت الذي انفصلت فيه عن زوجي الاول .

بدأت اقارن عمري بعمره ، سبعة وعشرون عاما ، ثمانية وعشرون عاما ، ثمانية وعشرون عاما وثلاثة اشهر ويوم واحد ، كان ذلك في نيسان علم ١٩٦٨ وابتداء من ذلك اليوم ، قلت لنفسي ساصرف النظر عن ذلك واحيا حياتي الخاصة ، لن اعيش بعد اليوم في ظلال شخص مثالي ، كل شيء في يدعوني الى ذكراه ، انني لست الا ابنته ، كما انني ايضا . حسبت الايام ، ثم الاعوام ، عشر سنوات ، احدى عشرة سنة ، اثنتا عشرة سنة ..

- كان الناس عندما يرون ابني يقولون : - انه يشبهك ، وخاصة نظراته .

- قالت امي وهي في الحقيقة زوجة ابي : منذ بضعة ايام كنت الاحظه جيدا ، وعرفت على نحو مفاجىء كم يشبه والدك ، نفس الخطوة ، نفس الحركات بالرغم من انه لم يره قط ، نفس السلوك ونفس الاحساس بالاسرة نفس الجانب الممتد ، انه منسوخ عنه ، ليس في ذلك شك ، هذا امر طبيعي ، لانه جده ، هذا اكيد - قالت ذلك وهي تنظر الى طفلي .

ولدت هيلغا شوبرت في برلين علم ١٩٤٠ ، في ضاحية كروزبرغ توفي والدها في الجبهة علم ١٩٤١ ، درست علم النفس وحاليا تمارس مهنتها بالطب النفسي في مركز التخطيط الاسري في برلين .

صدرت لها اول مجموعة قصصية علم ١٩٧٥ تحت عنوان « يعيش » لاقت اعمالها نجاحا كبيرا في بلدها المانيا ، في قصصها القصيرة تروي شؤون الحياة اليومية البسيطة التي تحدث لاناس عاديين ، صدرت مجموعتها الثانية بعد سبعة اعوام من ذلك تحت عنوان الشرفة المحظورة ، وفيها انعكاس لشخصيتها وماضيها ومجتمعها الالماني ، كتبت اضافة الى ذلك الكثير من المسلسلات الاذاعية ونصوصا سينمية وتلفازية عديدة .

رولان بارت

جهاد مجيد

يقول رولان بارت في كتابه (الاسطورةاليوم) الصادر عن دار الشؤون الثقافية العامة سلسلة الموسوعة الصغيرة ترجمة حسن الغرفي: الاسطورة عبارة عن كلمة، لكنها ليست اية كلمة.

مشيرا الى وجوب توفر شروط خاصة باللغة لتصبح اسطورة. ويقول ايضا ان الاسطورة نسق من التواصل، انها رسالة، ولا يمكن ان تكون موضوعا او مفهوما او فكرة، انها نمط دلالي.

انها شكل يستدعي وضع تحديدات تاريخية له. والاسطورة لا تتحدد بموضوع رسالتها بل بطريقة التلفظ بها ولها حدود شكلية وليست حدودا جوهرية. ويجيب بارت عن تساؤله عن امكانية ان يكون كل شيء اسطورة، بنعم مسببا الامر بان العالم في منتهى الايجابية مؤكدا الاساس التاريخي لعلم الاسطورة بعد ام قرب، فهي (كلمة اختيرت من طرف التاريخ). وانها تنتمي الى علم هو (السيميولوجيا) الذي هو امتداد للسانيات .. اذاً هي نسق سيميولوجي .

وبعد تفصيلات في قضايا السيميولوجيا والخوض في تعريفاتها واصطلاحاتها يقودنا بارت الى قراءة وتفكيك الاسطورة ، اذ يرى اننا نجد فيها رسما ثلاثي الابعاد (الدال، والمدلول، والدليل) غير انها تعد نسقا خاصا وانها تتهيكل انطلاقا من سلسلة سيميولوجية قبلية. اي انها نسق سيميولوجي ثان ، وما هو دليل في النسق الاول يصبح مجرد دال في النسق الثاني، مشيرا الى ان مواد الكلمة الاسطورية على الرغم من اختلافها في المنطلق وكيفية تناولها من طرف الاسطورة تؤدي وظيفة دالة اصيلة.

فالاسطورة لا ترى فيها الا مادتها الاولية ووحدتها تكمن في اختزالها الى مجرد وضعية لغوية سواء اكان ذلك متعلقا بخط حرفي ام بخط رسمي.

هناك نسقان سيميولوجيان في الاسطورة كل منهما مفكك للنسق الاخر، واطلق بارت على الاسطورة نسمية (مبالغة) معللا ذلك بانها اللغة الثانية التي تتكلم من خلالها عن الاولى وقدم نماذج من الكلمات الاسطورية موضحا بها كيفية حصول نسق سيميولوجي اضافي منطلقا الى زاويتي تناول الدال في الاسطورة، مرة كطرف نهائي في نسق لساني او كطرف اولي في نسق اسطوري.

ويفرد الكاتب جزءا كبيرا من الكتاب للبحث في الشكل والمفهوم والدلالة، معززا بالامثلة التطبيقية المفهومات والاستنتاجات التي عرضها في الاجزاء السابقة، بعدها يطرح ثلاثة انماط مختلفة في قراءة وتفكيك الاسطورة. يختلف بعضها عن بعض حسب تكييف النظرة الى هذا العنصر او ذاك او الى العنصرين معا..

● عند تكييف النظرة على دال فارغ، تتحول الدلالة الى دلالة خطية.

● وعند النظرة حول دال مملوء، يتم القيام بعزل دلالة الاسطورة وتلقي الدال كنوع من الخدعة.

وطابع هاتين النظرتين سكوني تحليلي، ويؤكد بارت انهما تدمران الاسطورة اما باعلان قصديتها ام بازالة القناع عنها.

● اما النمط الثالث من القراءة فهو الذي يكيف النظرة حول دال الاسطورة ككل متشابك في الشكل والمعنى. وهنا يجري تلقي دلالة غامضة. وهنا استجابة للـ (ميكانيزم) التكويني للاسطورة، لديناميتها الخاصة، يقترح بارت هذا النمط من القراءة كونها (ديناميكية تستهلك الاسطورة حسب اهداف البنية نفسها فيعيش القارىء الاسطورة كتاريخ حقيقي وغير واعي) وحث على التموضع عند المستوى الثالث من التكييف اذا ما اريد (ربط الرسم الاسطوري بتاريخ عام وتوضيح كيفية استجابته لاهتمام مجتمع محدد، بكلمة موجزة، المرور من السيميولوجيا الى الايديولوجيا).

ونبذ بارت الطريقة البريئة او الطريقة التاملية في تلقي الاسطورة اليوم. فلا جدوى منها...

وفي موضوع خضوع الاسطورة للتاريخ يؤكد بارت (مجتمعنا يعد الميدان المفضل للدلالات الاسطورية). وتحرى الامر في جوانب عدة اجتماعية وتاريخية وفي فئات المجتمع المختلفة. مبينا اوجه اساطيرها..

كتب ـ علي عودة حافظ :

ظل اليمن واحدا على طول تاريخه منذ الحضارة المعينية والسبئية والحميرية وتاثل الشعب اليمني بشطريه الغزو الروماني ثم الغزو الحبشي فالغزو الفارسي وعندما تعددت الانظمة في الشطرين كان اليمنيون يواصلون نضالهم ضد الاتراك في الشمال والبريطانيين في الجنوب حتى توجت نضالات الشعب في شطريه بانفجار ثورة ٢٦ ايلول ١٩٦٢ وثورة ١٤ تشرين الاول ١٩٦٣ .

وفي عام ١٩٦٤ عرف كل الاعداء ان اليمن واحد وان ثورته واحدة حيث دخلت ثورة الشطر الجنوبي الى قلب عدن وامتدت سيطرة ثورة الشمال الى صعدة والجوف بعد صنعاء وحجة وتعز مما زاد تطلع الشعب الى وحدة اليمن حلم الشطرين لاسيما وقد اصّل التاريخ وحدة شعب واختزنت حرارتها نفوس الجماهير وحنايا التراب وتراص الجذور .

وحدة الشعب

ولان وحدة الشعب تحققت تاريخيا قبل ثلاثة الاف عام فانها ولدت رسميا كفكرة نضال في مطلع السبعينات وكانت لجانها قد بدات اعمالها وكانت الثمانينات فترة اشتغال حقيقي وجاد لاجل الوحدة التي كان نظام الشطرين يناقضها كونه مجرد وهم لايمت الى الحقيقة الثابتة باي تماس .

واليوم اذ يعود الشعب الواحد موحد الراي والعمل والنظام بعد ان تستكمل اجراءات الوحدة باصرار بطولي من قادة الشطرين فان الوحدة قد نالت متكاملة الشروط ناصعة الجبين واضحة الراية والارادة .

ونظل لارادة الشعب اليمني على تحقيق الوحدة قدرة توجت نضاله المتواصل في سبيل تحقيقها بروح عزوم وحماس ملبرح يتوطن ضمير الشعب حتى تحقيقها في الثاني والعشرين من الشهر الحالي حيث جرى احتفال تاريخي بمناسبة اعلان وحدة اليمن .

الرئيس صالح

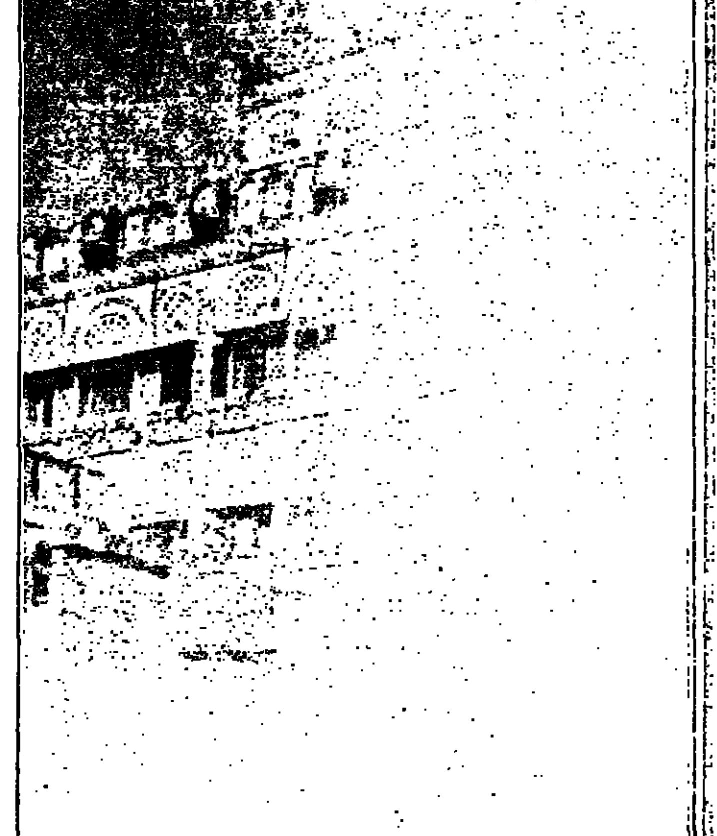
ويروي اليمنيون مجيء الرئيس علي عبد الله صالح الى الرئاسة من اتقى الشرائح الشعبية ومن اكثرها انتاجا لانه من طبقة الفلاحين الذين عجنت تربتهم خيوط الشمس وقبلات المطر .

درج الرئيس علي عبدالله صالح على الارض التي يرويها العرق الانساني وعبير السنابل فمن المعروف عن قبيلة سنحان التي ينتمي اليها قوة التفاني في الارض وتعلقها بعشق الفلاحة الذي يتساوى على ميزانه الرجل والمراة خصوصا وان الارض ينبوع ثر اعطاها الله العزيز الى البشر وزخرفها بالخضرة والعطاء والانداء .

والتحق علي عبدالله صالح بالعسكرية في بلوك سنحان فتحول من موقع شعبي الى اخر اوفر حظا وعندما حملت ثورة ١٩٦٢ فجرها القادم الجديد كان الرئيس صالح من جنودها الاوفياء على امتداد مسيرتها القتالية متصديا للنظام الدموي الاسود الذي غل شعب اليمن بكل القيود .

وترقى علي عبدالله صالح بتدرج خبراته وقدراته وانجازاته التي حققها لليمن عكس فيها المواطن الصالح والمقاتل الصامد حتى تولى في عام ١٩٧٥ قيادة لواء تعز وقوى صلاته بكل المواطنين وبعد مقتل الغشمي في تموز ١٩٧٨ قبل علي عبدالله صالح ترشيح مجلس الشعب له رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة وعمره يدلف بوابة الاربعين .

ويشير اليمانيون الى ان بطولة الرئيس في استلام الرئاسة بعد ان افزع منصب الرئاسة كل الشجعان حيث رادف القتل العنيف فاصبح الطموح اليه قرارا منه هو اول انجاز كبير يصنع به تاريخ الوطن اولا ومن ثم تاريخه الشخصي وثانيهما التزام الفلاحين الكادحين الذين يشكلون غالبية الناس واكثرية القوى المنتجة فيه وهو الذي ينحدر من اوساطهم كما انه فتح عهده المميز في تاريخ اليمن للحوار الشعبي واصدر الميثاق الوطني وشكل المؤتمر الشعبي ومازالت جمهوريته الثالثة تواصل مسيرتها بكل الحوادث الباهرة التي عكست وجها حضاريا لليمن لاسيما بعد دخول اليمن في مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن واليمن بعد توقيع اتفاقية ١٦ شباط ١٩٨٩ في بغداد .



اسم اليمن

ولاغرو ان نعرج الى الجغرافيين الذين سموا اليمن بالعربية السعيدة لما عرفت به من خير عميم وثراء تجاري وفير بحكم تحكمها بطرق البر التجاري بين سواحل البحر العربي وسواحل البحر المتوسط .

وتبدا حدود العربية السعيدة عند بطليموس حوالي عشرة كيلو مترات جنوب العقبة ويمتد خط حدودها شرقا عبر صحراء النفوذ حتى يعاقب الخليج وجنوبا تمتد حتى البحر العربي فهي تشمل معظم جزيرة العرب .

واختلف الاخباريون العرب في تسميتها فقالوا اليمن اسم لولد قحطان بن الهميسع بن يتحف بن ثابت بن اسماعيل ابن ابراهيم وبهم سميت الناحية التي سكنوها كما سمي كثير من البلدان باسماء من سكنوها او ان نسبتها الى ايمن بن يعرب بن قحطان وقالوا سمي اليمن يمنا ليمنه وقيل سمي اليمن يمنا لانه يمين الكعبة وسمي الشام شاما لانه شمال الكعبة وسمي الحجاز حجازا لانه حجز بين الشام واليمن .

وسماها اهل اليمن كالهمداني وغيرهم اليمن الخضراء لكثرة اشجارها وثمارها وزروعها خاصة اذا ماقورنت بالفلوات التي تجاورها .

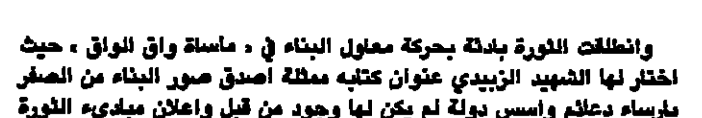
وليس في تاريخ اليمن القديم مايضاهي تاريخ سبا وليس في رموز اليمن التاريخية واثاره مايضارع سد مارب العظيم فتاريخ سبا هو اساس التكوين السياسي القديم لليمن وماتلك الدول التي ذكرت في اليمن الا تكوينات سياسية معاصرة لفترات سبا انفصلت عنها احيانا واندمجت فيها احيانا اخرى مثل دولة معين واوسان وقتبان وحضرموت ودويلات المرتفعات واتحدت معها لتكون دولة واحدة مثل دولة حمير التي كانت هي الغالبة على حكم اليمن بيد ان سبا تصدرت القاب ملوكهم توكيدا لحقيقة ان تاريخ سبا هو الاساس .

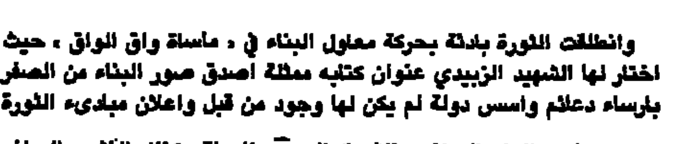
وبرغم ان سد مارب التاريخي ليس هو السد الوحيد في اليمن حيث تنتشر السدود مثل سد وادي الخارد وسد وادس حرض وسد الجليفي وسد وادي بلان وسد وادي السر ولكنه اي سد مارب الذي يقع في محافظة مارب له دلالات شاخصة مازالت اثارها قائمة حتى الان عاكسة تاريخ شعب موغل بالقدم وارادة الانسان فيه على الاستصلاح والعمل طلبا للحياة .

ويكفي ان نقول ان انجازات ثورتي اليمن بدات من الصفر في كل شيء فلقد كان اليمن قبلها مجتمعا مغلقا يعيش وراء اسوار السجن الكبير حيث التخلف

والبؤس والظلام بمناى عن روح العصر وتفاعلاته وثقافته حتى جاءت الثورة لتحطم كل شيء سلبيا اذ وضعت الشعب امام قدره في بناء حاضره ومستقبله بالارادة الوطنية الحرة في ظل نظام جمهوري .

اليمن السعيد
اليمن الموحد





ليس في تاريخ

اليمن ما يضاهي

تاريخ سبا وبيس

في سدودها مايضارع

سد مارب

وانطلقت الثورة بادئة بحركة معاول البناء في « ماساة واق الواق » حيث اختار لها الشهيد الزبيدي عنوان كتابه ممثلة اصدق صور البناء من الصفر بارساء دعائم واسس دولة لم يكن لها وجود من قبل واعلان مبادىء الثورة

وتحديد شكل العلم الوطني والشعار الرسمّي للدولة وكذلك النشيد الوطني فيما صدرت القرارات والقوانين التي تطلق حرية الانسان وقدراته لما فيه مستقبل شعبه وتقدمه ورفاهيته ووحدته الوطنية والقومية .

صـرح وطنـي

وترمز جامعة صنعاء التي تعد صرحا وطنيا للاهتمام بالتعليم العالي الى تطور اليمن فالجامعة التي انشات في مطلع عام ١٩٧٠ بعد ان ظلت حلما وطنيا وهي تضم في البداية خمس كليات هي الشريعة والقانون والاداب والعلوم والتجارة والاقتصاد يبلغ تعدادها الان اكثر من (٢٠) الف طالب وطالبة حيث انشئت في كلياتها اقسام جديدة تستوعب اعدادا اكبر من .. قبل فضلا عن فتح كليات جديدة هي الزراعة والطب والهندسة .

وللمراة في اليمن نصيب وافر من ثورتها فلقد اتاحت الثورة امام المراة مجالات التعليم المختلفة فضلا عن مجالات العمل في المصانع والوزارات والمنشات لكون المراة نصف المجتمع ولكي تؤدي دورها في خدمة مجتمعها ووطنها وقد اخذت المراة مكانها في المدرسة تلميذة ومعلمة وفي المستشفى ممرضة وطبيبة وفي المصنع عاملة وادارية وفي اعمال السكرتارية وفي مكافحة الامية وفي الاذاعة والتلفاز فهي اليوم مدرسة ومحاسبة وطبيبة وتشارك بفعالية في عملية التنمية وتسهم في تنشئة الاجيال كسمة من سمات المجتمع الجديد .

وعودة الى كتاب كنت طبيبة في اليمن لسيدة فرنسية تروي قصتها قبل الثورة مع المراة اليمنية تكشف الحجم الكبير الذي تطورت عليه مكانة المراة

الان وبفضل ذلك يكاد يحتفي الشعب اليمني بتلك السيدة الفرنسية التي عملت طبيبة في البيوت القديمة لصنعاء وتعز وحجة منذ الاربعينات وحتى

انبثاق الثورة وكان كتابها شاهد لايزول عن اوضاع ماساوية كانت سائدة في

اليمن سوف لن تعود ولن يملك المرء ازاءها الا الاستنكار لمدى بؤس ماكان ومدى تقدم ماصبح عليه الحال .

وبتوفير المحطات البخارية الكبيرة التي تغذي اجزاء كبيرة من اليمن بالطاقة الكهربائية ومشاريع الماء الصالح للشرب في المدن والقرى والارياف وشبكات الطرق والمواصلات الحديثة وخدمات المواصلات السلكية واللاسلكية

مما لم يكن يعرف اصلا من ذي قبل الا للراس الحاكم الكهنوتي قطعت الثورة تطورا ملموسا خلال سنيها خدمة للصالح العام فضلا عما استدعى دخول التقنية الحديثة وتقادم الخشبة بما يدعو الى التطلع الى عالم الرخاء والازدهار الذي يطمح اليه شعب عرف برخائه وازدهاره في اليمن السعيد من قبل .

جيـش اليمـن

وما الصورة القاتمة التي يقراها الانسان بين صفحات جيش اليمن في الكتب القديمة الا لتتبدد تماما وهو يرى جيشا انشاته الثورة حتى وصل الى درجة من الباس والقوة حدا مكنه من اداء ادوار بطولية رائعة للدفاع عن الثورة ولقد قامت عملية بناء القوات المسلحة في ضوء معايير منها انتقاء افضل



الجمهورية اليمنية « المـوحـدة .. في سطور

تتكون الجمهورية اليمنية التي اعلنت في عدن من اليمن الشمالية (الجمهورية العربية اليمنية) ومن اليمن الجنوبية (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) .

الموقع الجغرافي والمساحة : تقع الجمهورية اليمنية جنوب غربي شبه الجزيرة العربية وتبلغ مساحتها الاجمالية ٥٣٦٦٨٩ كيلو مترا مربعا .. تحدها من الشمال المملكة العربية السعودية ومن الشرق سلطنة عمان ومن الجنوب بحر عمان ومن الغرب البحر الاحمر .

عدد السكان : ١٢,٣٦٥,٠٠٠ نسمة حسب تقدير رسمي سنة ١٩٨٦ .

● العاصمة .. صنعاء (٥ر١ مليون نسمة) والعاصمة الاقتصادية عدن .

● الاقتصاد والموارد .. النفط الذي تنتج منه ٢٣٠ الف برميل يوميا والزراعة .

● اجمالي الناتج القومي (٥٠٠) دولار للفرد حسب تقدير ١٩٨٧ .

● القوات المسلحة .. ٦٣ الف رجل و ١٣٠ طائرة معظمها من طراز ميغ سوفيتي الصنع والف دبابة .

وحدة اليمن حقيقة تـاريخية ترسخت هذه الايام بأعلانها .

وسائل التدريب وتطوير وتحديث الوحدات والتشكيلات تدريبا وتنظيما وتسليحا والتاكيد على الاعداد الروحي والعلمي والثقافي وترسيخ الولاء الوطني والقومي بعيدا عن ولاءات التعصب والانغلاق وتعميق احترام الشعب وتقديس حقوقه فاندفع الشباب بحماس كبير للانخراط في صفوف قواتهم الباسلة مدركين ان العمل فيها من اقدس الواجبات التي تعزز روح التضامن وعمق مشاعر المساواة واستشعار واجب المشاركة في اعباء مهام الدفاع عن الوطن وحماية امن المواطن والوطن .

وبعد ان ترسخ الامن والاستقرار في ربوع اليمن وتعزيزا لقوة الاقتصاد الوطني بدأ العمل في استخراج خيرات الارض والتنقيب عن الثروات النفطية والمعدنية الامر الذي ادى الى اكتشاف الثروة النفطية لاول مرة في الجمهورية اليمنية وذلك في منطقة صافر في حوض مارب الجوف وقام الرئيس علي عبدالله صالح بتدشين اول بئر انتاجية في عام ١٩٨٤ وتواصلت الانجازات في هذا المنطلق حيث انشئت وافتتحت اول مصفاة لتكرير النفط في محافظة مارب لتغطية جانب من حاجة البلاد من المشتقات النفطية فيما تم تنفيذ مشروع مد انابيب النفط تمهيدا لتصديره .

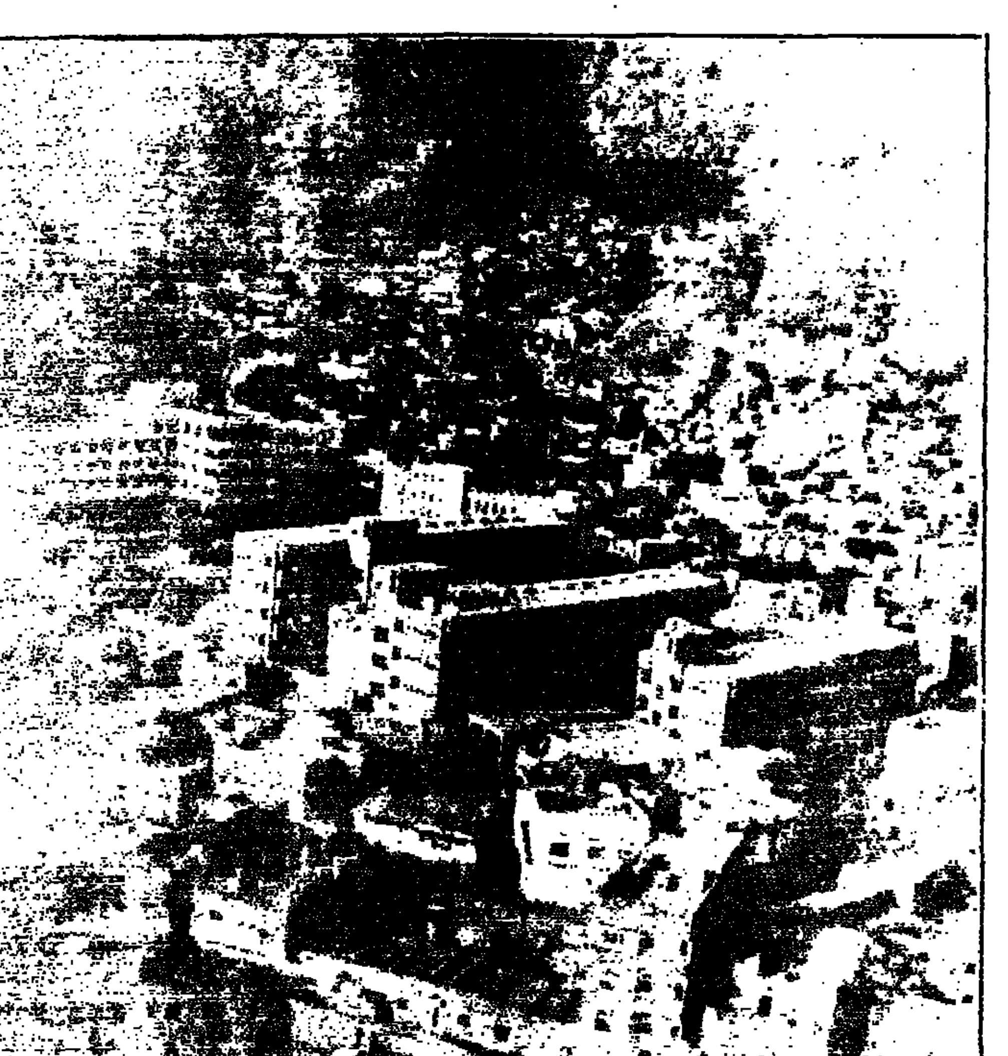
كســر العزلـة

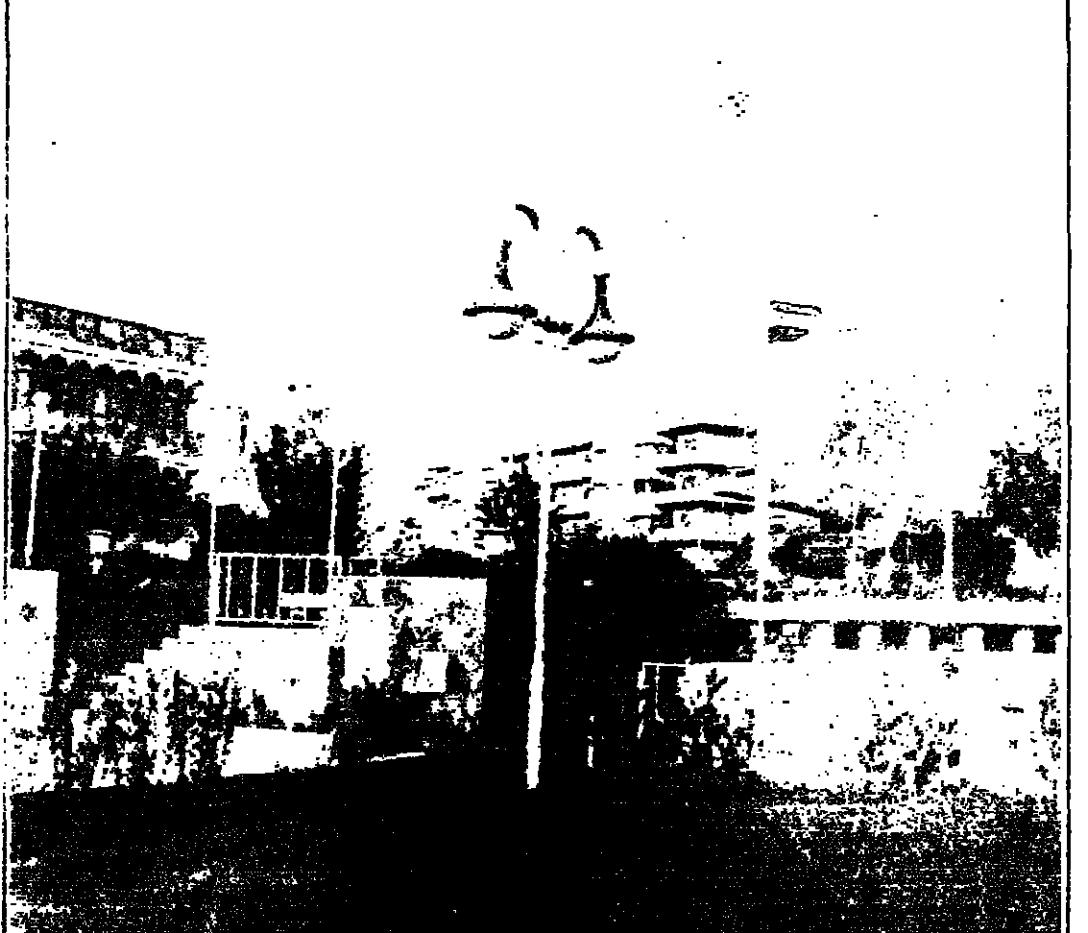
ونتيجة لكسر عزلة اليمن وارتباطها بالعالم الخارجي شرع بالعمل برغم محدودية الامكانات والموارد بربط اليمن بموانىء جوية وبحرية على حد سواء فتم بناء الميناء العائم في السبعينات كما تم توسيع ميناء الحديدة عدة مرات وزيادة ارصفته وتوسيعها وتعميقها لتستوعب اكبر قدر من البواخر التجارية وعملت الثورة على انشاء ميناء المخا واعادة الحياة اليه بعد الاف السنين وكذلك ميناءي الكثيب والصليف .

وانشىء عدد من المطارات الحديثة وعلى راسها مطار صنعاء الدولي والى جانبه افتتح مطار الحديدة الدولي ومطار تعز فضلا عن مطار البقع ومطار الجوف ومطار مارب ومطار البيضاء ومطار صعدة ومطار عبس وغيرها من المطارات .

ان يمن اليوم فاتحة جديدة لاسترداد الانسان اليمني في وطن العروبة ومهدها لدوره التاريخي للاسهام في حضارة انسانية خيرة وعادلة وهي شهادة للعصر على مقدرة الانسان اليمني على صنع المعجزات بقوة الارادة وحكمة العقل المستندين الى تاريخ اعطى للبشرية نبوغ الحياة الاولى .

ويقينا ان موقف اليمن كان رائعا ومشرفا خلال حربنا العادلة حيث وقف في الخندق الدفاعي العراقي المتين حتى تحقق النصر العراقي المبين على المعتدين لتستحق اليمن حكومة وشعبا كل تقدير وتكريم واجلال من قبل الشعب العراقي البطل .









اعـــــلان

شركة مدينة العاب الكرخ السياحية
مساهمة خاصة

بمناسبة قرب افتتاح مدينة العاب الكرخ السياحية فان الشركة بحاجة الى تعيين عدد من العمال بصفة كهربائي وميكانيك ومشغل اجهزة فعلى الراغبين تقديم طلباتهم الى مقر الشركة الكائن في المنصور محلة ٦٠١ زقاق (٥) بناية رقم (١) الطابق الاول وان موعد المقابلة سيكون يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٦/١ في الساعة العاشرة صباحا ولمدة عشرة ايام .
هاتف الشركة ـ ٥٤١٤٧٩٠

المدير المفوض

اعلان من الشركة الوطنية للصناعات الغذائية

سيتم بيع كميات كبيرة من البلاستيك التالف والقناني البلاستيكية التالفة عن طريق المزايدة العلنية وذلك في الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٦/٣ في موقع الشركة (معمل عصير يافا) الزعفرانية فعلى من يروم الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين وتكون اجور الاعلان على من ترسو عليه المزايدة .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للزيوت النباتية
اعـــــلان

تدعو المنشاة العامة للزيوت النباتية كافة المناقصين المؤهلين قانونيا من قبل مسجل الشركات والراغبين بالاشتراك بالمناقصة المدرجة تفاصيلها ادناه مراجعة السيد امين الصندوق في الادارة العامة لهذه المنشاة للحصول على الشروط والمواصفات بعد تسديد خمسة عشر دينارا عن المناقصة علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو حسب تاريخ الغلق المؤشر ازاءها .

رقم المناقصة ٩٠/١٦ ، اسم المادة : بليت مقاوم للصدأ ، تاريخ الغلق ٩٠/٧/٢ .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
هيئة تنفيذ مشاريع الاسمدة الكيمياوية
م / مناقصة رقم ٩٠/٥

تعلن هيئة تنفيذ مشاريع الاسمدة الكيمياوية التابعة الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مناقصة سرية لتجهيزها بحديد تسليح ولمختلف الاقطار وبكمية ٤٠٩٣٠٠ طن (اربع مئة وتسعة الف وثلاث مئة طن) وحسب المواصفات والشروط الاخرى المبينة في استمارة خاصة .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور الى بناية الوزارة الطابق الثامن ـ الدائرة التجارية لتسلم المواصفات المطلوبة علما ان اخر تاريخ لاستلام العطاءات في ١٩٩٠/٥/٣٠ .

على ان تقدم العطاءات باغلفة مختومة ومؤشر عليها بخط واضح مناقصة ٩٠/٥ لتجهيز حديد تسليح معززة بشيك مصدق او خطاب ضمان بنسبة ٢٪ من قيمة العطاء غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار وسوف يهمل اي عطاء يرد بعد التاريخ المحدد اعلاه .

رئيس الهيئة
صلاح يوسف كزير

المنشاة العامة للماء والمجاري

السيد/ خضر نصيف جاسم موظف خدمات
والساكن في بغداد/ الكرامة/ محلة ٢٠٨ زقاق ١٩ رقم الدار ٢٨
السيد/ نعمة كاظم زواج/ موظف خدمات/ الساكن في بغداد مدينة صدام رقم الدار ٣/١٥/٩
والموظفين على ملاك هذه المنشاة
م / اخطار

استنادا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٠٦٧ في ١٩٩٠/٧/٢٢ وتعليمات وزارة المالية العدد ١٨٨٧٥ في ١٩٩٠/٤/٢ المتضمن الغاء احالتكما على التقاعد .

لذا تقرر وجوب مباشرتكما الوظيفة خلال سبعة ايام اذا كنتما داخل العراق و(٣٠) يوما اذ كنتما خارج العراق من تاريخ تبليغكما بالاخطار وبخلافه سوف تتخذ الاجراءات ـ الاصولية بحقكما وفقا لاحكام قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٥٢١ لسنة ١٩٨٣ و ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤ ..

ع / المدير العام
انور عبدالله نجم

هكذا من الاصل



الانفجـــار ١٩٦٧

بقلم : محمد حسنين هيكل

الحلقة الثانية عشرة

الفصل الثالث

هناك فخ !

- ١ -

يوم ٢٨ ابريل ١٩٦٧ تلقى الفريق « عبدالمنعم رياض » رئيس هيئة اركان حرب القيادة العربية الموحدة رسالة من الملك « حسين » تستدعيه لمقابلة خاصة مع الملك في اسرع وقت ممكن . وحمل الفريق « عبدالمنعم رياض » رسالة الملك وتوجه الى مكتب رئيسه الفريق اول « علي علي عامر » . وكان مجاورا لمكتبه في مبنى القيادة العليا في مصر الجديدة . كانت رسالة الملك « حسين » مفاجئة له . وكذلك كانت مفاجئة للفريق « علي علي عامر » عندما عرضها عليه . فقبلها باسابيع قليلة كان الاردن قد اعلن رسميا انه قرر وقف تعامله بالكامل مع كل المؤسسات التي انشاتها مؤتمرات القمة العربية . وراح الفريق « رياض » والفريق اول « علي علي عامر » يحاولان تصور الاسباب التي يحتمل ان تكون وراء دعوة الملك المفاجئة لرئيس اركان حرب القيادة العربية الموحدة . كان كلاهما يعرف ان الملك يرتاح لـ « عبدالمنعم رياض » ولشخصيته المفتوحة . وان نوعا من الصداقة قد نشا بين الاثنين . وان الملك كثيرا ما يتحدث مع « عبدالمنعم رياض » في امور تخرج عن اختصاصه كرئيس لاركان حرب القيادة العربية الموحدة . . وكان تساؤل الاثنين هو ما اذا كان الملك يريد مقابلة « عبدالمنعم رياض » ليتحدث معه في شان من شؤون القيادة العربية الموحدة ، او انه شان آخر . وقد اتفق رايهما على ان يسافر « عبدالمنعم رياض » بسرعة الى عمان . ومن باب الاحتياط فقد رؤي ان يحمل « عبدالمنعم رياض » معه تقريرا من القائد العام لقوات القيادة العربية الموحدة يتعرض لآخر تطورات الموقف . وكان هذا التقرير يتفهم بشكل واضح وجهات النظر الاردنية في عدد من المشاكل المتعلقة بالجبهة الاردنية واهمها دخول جيوش عربية الى اراضي الاردن . وقد جاء في الصفحة السادسة من هذا التقرير ما نصه :

« ونتيجة للاعتداء الاخير على الجبهة الاردنية فقد طلبت هذه القيادة من السلطات الاردنية أن تسمح بدخول القوات العراقية والسعودية الى اراضيها خشية ان يكون هذا الاعتداء والظروف التي احاطت به مقدمة لمحاولة اكبر للاعتداء على الاراضي العربية في الاردن ، وبخاصة الضفة الغربية التي يعلن الحزب الحاكم في (اسرائيل) انها تدخل ضمن برنامج توسعه الاول . وقد وافقت القيادة الاردنية على طلبنا هذا من ناحية المبدا ، وترى ان دخول هذه القوات سيدفع العدو الى القيام بعدوان شامل عليها ، ولهذا اشترطت النقاط الآتية قبل السماح بدخول القوات :

١ - ان تحدد الجهات العربية العليا التي تتحمل نتائج مثل هذا التواجد على ضوء كل الاعتبارات - ومنها القيادة العربية الموحدة .

٢ - ان القوات العراقية والسعودية بحجمها الذي حددته القيادة غير كاف لسلامة هذه العملية ان لم تتمركز باقي القوى العربية على جبهاتها مستعدة للقيام بواجبها اذا تدخلت (اسرائيل) في هذه العملية .

٣ - ان تتم زيارة هذه القوات بواسطة المسؤولين (الاردنيين) والتاكد من تحشدها ودرجة استعدادها لتنفيذ مخططات القيادة قبل دخول القوات للاردن .

٤ - ان تزال قوات الطوارىء الدولية من حدود الجمهورية العربية المتحدة او تتضح وجهة نظرها بشان هذه القوات وبانها لا تشكل عائقا على عملياتها التعرضية في حالة مهاجمة (اسرائيل) للاردن .

٥ - ان يؤمن الدفاع الجوي » .

■

واضاف الفريق « عبدالمنعم رياض » قبل ان يستقل الطائرة ذاهبا الى الاردن تحوطا جديدا . فقد اتصل بالمشير « عبدالحكيم عامر » نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية واخبره برسالة الملك « حسين » . كما حاول استطلاع رايه في النقاط الواردة في التقرير الذي يحمله معه . وقد قال بالحرف - طبقا لمذكرة كتبها بخط يده :

« ان اهم نقطة تحتاج الى توضيح من الجمهورية العربية المتحدة هي ان قوات الطوارىء لا تشكل عارضا امام قوات الجمهورية العربية المتحدة في حالة تحشدها او قيامها باي عمل تعرضي ضد (اسرائيل) كما حدث عام ١٩٦٠ (فبراير) » .

وطبقا لتقرير الفريق « عبدالمنعم رياض » فان المشير « عبدالحكيم عامر » خوله في ان يقول للملك « حسين » اذا ما طرح الموضوع للمناقشة بين الاثنين « ان قوات الطوارىء لا تضع اي قيد على حرية الجمهورية العربية المتحدة في الحركة عند الظرف المناسب » .

ومع ذلك فلم يكن في وسع احد ان يقطع بالسبب الذي راى الملك « حسين » من اجله ان يدعو الفريق « عبدالمنعم رياض » الى لقائه في عمان . ولم تكن الحيرة ازاء هذا السبب قاصرة على الذين سمحت لهم ظروفهم ان يعرفوا بالدعوة في القاهرة ، وانما امتدت الحيرة حتى الى وكالات الانباء العالمية ، ومنها وكالة « رويتر » البريطانية للانباء ، وقد اذاعت من بيروت برقية عن المقابلة جاء فيها بالنص :

« استقبل الملك حسين اليوم (اول مايو) الفريق عبدالمنعم رياض رئيس اركان حرب القيادة العربية الموحدة الذي وصل اليوم في زيارة مفاجئة للاردن . ولم يعرف احد لماذا حضر والى متى يبقى ؟ وقد اعرب المراقبون في بيروت عن دهشتهم لهذه المقابلة لان الملك حسين كان قد اعلن انه لن يتعامل مع اية منظمة انشاتها مؤتمرات القمة السابقة . والقيادة العربية الموحدة هي احدى ثلاث مؤسسات انشاتها المؤتمرات السابقة (منظمة التحرير الفلسطينية - هيئة تحويل روافد الاردن - والقيادة العربية (الموحدة) » .

حينما دخل « عبدالمنعم رياض » الى مكتب الملك واتخذ مقعده بدعوة منه امامه ، لاحظ الفريق « عبدالمنعم رياض » على الفور ان الملك يبدو مهموما . وكان سؤاله الاول لـ « عبدالمنعم رياض » عن « الاحوال » . وانصرف ذهن « عبدالمنعم رياض » فورا الى ان الملك يسال عن الاحوال العامة . وكان رده « ان الاحوال تبدو له في منتهى الخطورة . فعدا ما يعرفه الملك بالتفاصيل عن اوضاع العمل العربي الموحد - فان الاحوال في (اسرائيل) نفسها لابد ان تثير قلق كل الذين يهمهم امر الوطن العربي ومستقبله . فهناك ازمات بدا ظهورها في الاقتصاد ادت الى زيادة عدد العاطلين في (اسرائيل) . ثم ان هناك ظاهرة هجرة متزايدة من يهود (اسرائيل) الى مواطنهم الاصلية . كما ان هناك خلافات داخلية على مستوى السياسة العليا في (اسرائيل) . يتعلق بعضها بمشكلة الامن . وكل هذا من شانه ان يجعل (الاسرائيليين) في حالة عصبية يحتمل معها ان يقدموا على اية مغامرة » . واضاف « عبدالمنعم رياض » انه « بعد ان تلقى دعوة الملك تحدث مع الفريق اول علي علي عامر وتحدث مع المشير عبدالحكيم عامر ، وقد يكون في استطاعته اذا اذن له الملك ان يعرض عليه النتائج » .

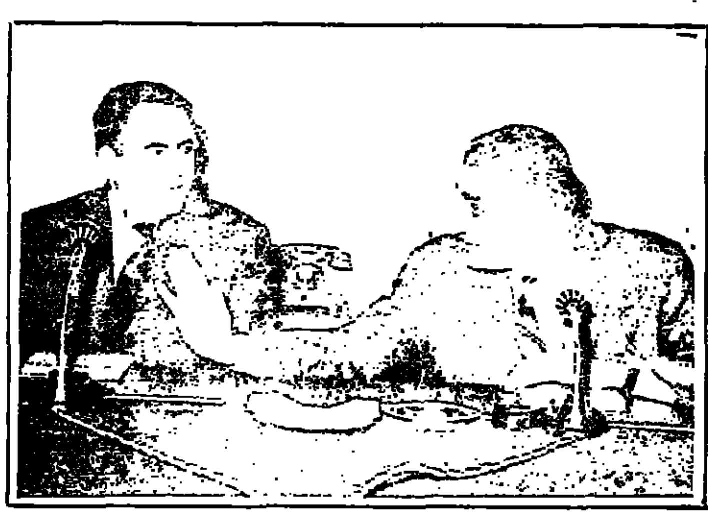
ومرة اخرى لاحظ الفريق « عبدالمنعم رياض » ان الملك - كما يبدو من ملامحه - مشغول بشيء آخر . وسكت منتظرا ان يسمع من الملك . وكان ما سمعه الفريق « عبدالمنعم رياض » مفاجئا له . فقد بدا الملك في بداية حديثه مترددا تجيء كلماته بطيئة وكانه يفكر في كل كلمة يقولها وفي كل حرف . واحس الفريق « عبدالمنعم رياض » ان ما يسمعه خطير . واستاذن الملك اذا كان يسمح له بان يكتب بعض النقاط مما يسمع حتى لا يضيع منه شيء . وسمح له الملك وان كان قد رجاه في معاملة ما يسمعه باقصى درجات السرية وان ينقله الى شخص واحد فقط وهو الرئيس « جمال عبدالناصر » .

كان مؤدى ما قاله الملك للفريق « رياض » على النحو التالي :

« ان الفريق رياض يعرف ويتابع بلاشك كل اسباب ودواعي الخلافات القائمة بينه وبين القاهرة . لكن هناك موضوعات تعلو على اية خلافات لانها تمس الامن القومي في الصميم . والآن فان الملك لديه ما يدعوه الى اليقين بان هناك فخا يدبر للجمهورية العربية المتحدة وللرئيس جمال عبدالناصر . فهناك محاولة لتوريطهم في حرب مسلحة لا تلائمهم ظروفها وان (الجماعة) في سورية مخترقين وبعضهم متواطىء مع جهات لديها خططها . والفكرة الاساسية في هذه الخطط الآن هي اشعال الموقف على الجبهة السورية بما يفرض على مصر ان تقوم باي عمل لنجدة سورية . وهنا تصبح مصر هي الهدف الاول للمؤامرة ويجري ضربها . وهو يريد ان تصل رسالته هذه الى الرئيس جمال عبدالناصر باسرع ما يمكن ، ويرجو ان يتاكد الرئيس ان دافعه اليها هو واجبه القومي وليس اي سبب آخر . وهو يتمنى ان تؤخذ رسالته جدا ولا تحمل على محمل موقفه من بعض الاطراف المعنية في دمشق » .

وحاول الفريق « عبدالمنعم رياض » ان يستوضح الملك اكثر ، فقد بدا له ان الملك يتحدث بمقتضى معلومات يعرفها اكثر مما يتحدث بوحي مشاعر تراوده . ولكن الملك لم يبد اي استعداد لتجاوز ما قاله .[1]

ولقد خرج الفريق « عبدالمنعم رياض » من مقابلته مع الملك وفي ذهنه عدد كبير من الاسئلة المتشابكة والمعقدة راحت كلها تلح عليه وهو يركب الطائرة عائدا الى القاهرة يوم ٢ مايو ١٩٦٧ :



الرئيسان عبد الناصر والاتاسي

● ما الذي يعرفه الملك بالضبط ؟ ولماذا لم يفصح عنه كله ؟

● ما الذي تعرفه الاطراف الدولية الاخرى كما يعرفه الملك ؟

● من هم « الجماعة » الذين يقصدهم الملك في سورية ويعرف ان بينهم ضالعين في التواطؤ ، وآخرين راغبين في التوريط ؟

● ما الذي دعا الملك فجاة الى هذا التحذير للقاهرة وعلاقاته بها شبه مقطوعة ؟ ثم الا يحرجه هذا التحذير المبكر للقاهرة امام قوى مختلفة اذا تسرب شيء عنه ؟

● ما هي مصادر الملك التي تجعله يتحدث بهذه الدرجة من الثقة وكان ما يعرفه علم يقين ؟

كان الفريق « رياض » يعد نفسه صديقا للملك « حسين » وكان مقدرا لحجم اتصالاته الدولية . وقد استقر فكره في النهاية على ان رسالة الملك قضية تستحق الاهتمام وكان تلخيصه لها - بصرف النظر عن الاسئلة الملحة - هو : « ان هناك مؤامرة لاستدراج مصر او توريطها بحيث يمكن ضربها . وان سورية هي طعم الاستدراج او التوريط . وان موعد التنفيذ قريب . وان الملك « حسين » برغم كل الاعتبارات قرر ان يحذر مصر لسبب رئيسي هو خشيته ان تصل المخاطر الى مملكته لصعوبة حصر السنة النار اذا اشتعلت في المنطقة - هذا بالطبع الى جانب اسباب اخرى موضوعية » .

وتوجه الفريق « عبدالمنعم رياض » من المطار الى مكتبه في القيادة العليا الموحدة لجيوش الدول العربية . وجلس يكتب تقريرا بخط يده الى الرئيس « جمال عبدالناصر » . ثم توجه الى مكتب الفريق اول « علي علي عامر » يستاذنه (طبقا للتقاليد العسكرية وتسلسل مراتب القيادة) ان يتولى ارساله مغلقا الى الرئيس . وطبقا لنفس التقاليد فان الفريق اول « علي علي عامر » بعث بالخطاب الى المشير « عبدالحكيم عامر » طالبا ارساله الى مكتب رئيس الجمهورية . وحتى يوم ١٣ مايو . لم يكن هذا الخطاب قد وصل الى يد الرئيس « جمال عبدالناصر » [2] .

وفي مساء يوم ١٣ مايو عرف الرئيس « جمال عبدالناصر » بوجود مثل هذا الخطاب من الفريق « عبدالمنعم رياض » فسال عنه . وقراه ظهر يوم ١٤ مايو وكان الوقت متاخرا .

■

تدفقت مياه كثيرة تحت الجسور من الساعة التي قام فيها الفريق « عبدالمنعم رياض » بكتابة تقريره . الى الساعة التي قراه فيها الرئيس « جمال عبدالناصر » . وعلى اي حال فليس من المؤكد ان قراءة مبكرة لذلك التقرير كان من شانها تغيير مجرى الحوادث . ذلك لان مسار اية ازمة تتداخل فيه عشرات العوامل ، بل مئاتها ، ومحصلتها في النهاية هي التي تشكل منظور القرار السياسي .

كانت سورية قد تحولت الى تفاحة ناضجة توشك ان تقع في يد (اسرائيل) . وكان التهديد مباشرا على دمشق . وكانت الافعال وردود الافعال دائرة متصلة لا يستطيع احد ان يقطع اين بدايتها واين نهايتها . والحقيقة ان (اسرائيل) كانت تستفز ، وفي الوقت نفسه فان النظام في سورية كان متلهفا على ان يقبل الاستفزاز ، ومع كل حركة كانت درجة الخطر تتصاعد . والمشكلة ان الذي كان معرضا للخطر لم يكن النظام الحاكم وانما الوطن المحكوم وهو سورية - او هكذا بدا في الظاهر .

والحقيقة ان شكل النظام الذي آلت اليه السلطة في دمشق في تلك الاوقات كان يستوجب الكثير من التفكير . فعلى القمة منه - بعد سلسلة من الانقلابات عند منتصف الستينات وحوله - كانت هناك مجموعة من خمسة من الضباط العلويين كانوا جميعا اثناء الوحدة مبعدين في القاهرة ، وفيها شكلوا ما اسموه باللجنة العسكرية السرية التي بدات تخطط لدور مقبل لها في سورية . وكان الخمسة من العلويين . وهم بترتيب ما بدا لاهميتهم في ذلك الوقت (محمد عمران) و (صلاح جديد) و (عبدالكريم الجندي) و (احمد المير) و (حافظ الاسد) . وكان (حافظ الاسد) هو اذكاهم بالتاكيد ، واكثرهم قدرة على الرؤية والحساب ، ولقد كان هو الرجل الذي آلت اليه مفاتيح القوة في دمشق ، فاصبح وزيرا للدفاع عندما احتدمت الصراعات وجرت التصفيات بين الاجنحة التي وقع التنافر بين اطرافها .

وكان الضباط العلويون الخمسة قد وضعوا على واجهة السلطة الظاهرة في سورية ثلاثة من الاطباء الشبان ، اولهم الدكتور « نور الدين الاتاسي » الذي عين رئيسا للدولة ، والدكتور « يوسف زعين » الذي عين رئيسا للوزراء ، والدكتور « ابراهيم ماخوس » الذي عين وزيرا للخارجية .

وكان خليط الضباط العلويين الخمسة والاطباء الشبان الثلاثة على قمة ووجه السلطة في دمشق في تلك الظروف الخطرة - وضعا شديد الحرج . فالفريق الاول منهم (الضباط) تنحصر تجربته في لعبة التصفيات الجارية في ذلك الوقت - والفريق الثاني (الاطباء) لا تزيد تجربته السياسية على التطوع في صفوف جبهة التحرير الجزائرية ، ولا تبتعد ثقافتهم كثيرا عن قراءات جيش التحرير الجزائري ومعظمها في تلك الايام ترجمات مما كتبه « ماوتسي تونغ » عن الحرب الشعبية . وكان « جمال عبدالناصر » قد حذرهم عندما التقى بهم في اواخر سنة ١٩٦٦[3] من واقع التحدي الموجه الى سورية ، ومن طريقة تناولهم له وتجاوبهم معه . لكن تحذيراته لم تحتفظ بمفعولها طويلا ، ومن ثم راح النظام في دمشق - بالرغبة في التوريط او السقوط في التواطؤ حسب رؤية الملك « حسين » - يفقد اعصابه يوما بعد يوم امام استفزازات (اسرائيل) التي كانت تتصرف وفق لعبة ارسيت قواعدها .

■



السادات ويوثانت



الفريق عبد المنعم رياض



فلاديمير سيمونوف

الفريق اول محمد فوزي

وكان موقف الاتحاد السوفيتي مما يجري في سورية ملتبسا بشكل كان لابد له ان يلفت النظر . وعلى سبيل المثال ففي يوم ١٩ ابريل ١٩٦٧ كتب الدكتور « مراد غالب » السفير المصري في موسكو تقريرا يقول فيه : « لقد التقيت امس مع سيمونوف (وكيل الخارجية السوفيتية) وكان بادي اللهفة على الاوضاع في سورية . وقد سالني عن مدى تاييدنا لها ازاء استفزازات (اسرائيل) . وقلت له « اننا نتابع الموقف باهتمام » . وقد قال لي ان المجموعة الحاكمة في سورية شبان متحمسون يحلمون بالثورة ويستعملون كلمة الثورة كثيرا . وهو يرجو الا نضيق بهم وان نعطيهم الطمانينة التي تجعلهم يتصرفون باتزان » .

كان هذا رجاء سوفيتياً واضحاً بتاييد سورية ومع ذلك فان الدكتور مراد غالب واصل روايته عن مقابلته لسيمونوف فذكر ان وكيل الخارجية السوفيتية قال له اثناء الحديث « لابد ان سورية مريضة جداً ، والا لما جاءوا لها بثلاثة من الاطباء يعالجونها واحد في رئاسة الدولة وثان في رئاسة الوزراء وثالث في وزارة الخارجية وبعدها بيومين التقى « مراد غالب » مرة اخرى بـ « سيمونوف » وتحدث معه عن الاستفزازات (الاسرائيلية) لسورية . ونقل عنه « مراد غالب » قوله « ان تاييدكم لسورية من شانه ان يريح اعصاب النظام هناك . وربما يريحهم ايضا ان تحاولوا التوسط بينهم وبين العراق » ، ثم قال « سيمونوف » لـ « مراد غالب » : « يظهر ان هناك عملية قبض على بعض الشيوعيين في مصر . ونحن لا نريد ان نتدخل ، ولكننا نخشى من محاولات الغرب لاستغلال اضطهاد الشيوعيين في مصر كمادة للدعاية ضدنا عالميا » .

وفي يوم ٢٨ ابريل ١٩٦٧ كان السيد « انور السادات » في موسكو مارا بها في طريقه الى زيارة كوريا الشمالية . والتقى في اليوم نفسه (٢٨ ابريل) بوكيل وزارة الخارجية السوفيتية « سيمونوف » وبدا الحديث بمجاملات عادية ثم انتقل الى آخر التطورات في اليمن ثم عاد سيمونوف الى اثارة موضوع سورية . وروى ان « ليفي اشكول » رئيس وزراء (اسرائيل) بعث برسالة الى « اليكسي كوسيجين » رئيس الوزراء السوفيتي يتحدث فيها عن الاوضاع على الخطوط السورية (الاسرائيلية) ويقول فيها ان سورية هي التي تقوم بالاستفزاز في المنطقة . وان السفير (الاسرائيلي) حينما ذهب لتسليم رسالة « ليفي اشكول » سمع من « كوسيجين » تقريعا شديدا لقيام (اسرائيل) بحشد قوات ضد سورية . وقد قال له السفير انه مخول بان ينفي له وجود مثل هذه الحشود ، وان « ليفي اشكول » طلب الى السفير السوفيتي في تل ابيب « ان يذهب بنفسه الى زيارة للجبهة الشمالية لكي يتحقق على الطبيعة من انه لا توجد حشود (اسرائيلية) غير عادية امام سورية » . وروى « سيمونوف » ايضا ان « كوسيجين » رفض كلام السفير (الاسرائيلي) ، كما ان السفير السوفيتي في تل ابيب رفض كلام « ليفي اشكول » . واضاف « سيمونوف » طبقا لمحضر الجلسة ان « الاتحاد السوفيتي ليس في حاجة الى ارسال احد الى الجبهة الشمالية لكي يعرف الحقيقة . فلديه الوسائل التي يستطيع بها معرفة الحقيقة دون زيارة المواقع . فالمواقع يمكن ترتيبها في اي وقت ، واما الواقع الحقيقي فالاتحاد السوفيتي يستطيع ان يعرفه » .

وفي اليوم التالي (٢٩ ابريل ١٩٦٧) التقى « انور السادات » - قبل ان يغادر موسكو متوجها الى « بيونغ يانغ » عاصمة كوريا الشمالية - برئيس الوزراء السوفيتي « اليكسي كوسيجين » . وانتهز « كوسيجين » الفرصة لكي يسال « انور السادات » عن الموقف في سورية والاستفزازات (الاسرائيلية) الموجهة اليها . وما هي « آخر الاخبار والتحليلات » في القاهرة . ورد عليه « انور السادات » قائلا « انكم تعرفون الموقف هناك اكثر منا ، ولديكم وسائلكم لمتابعته . ولقد تحدثت في هذا الامر امس مع الرفيق « سيمونوف » . وكان رد « كوسيجين » طويلا ومسهبا . فقد قال : « الحقيقة ان الموقف في المنطقة كله معقد . انتم في معركة مع اميركا وانكلترا . ونحن نتفق معكم فيها مئة في المئة . لكن هناك بؤر خطر نخشى منها . في اليمن نحن مرتاحون لان الوضع استقر بعض الشيء . فانتم اعطيتم السلال درسا ينفعه لكي يكون رجل دولة . الموقف في الجنوب قلق . والانكليز مستعدون لصدام مسلح واذا كان توازن القوى الآن في صالحكم فانه هذا لا يعطيكم الحق في ان تكونوا مرتاحين[4] لان القوى المعادية قد تزداد عشرة اضعاف في المستقبل وذلك بسبب الموقف في السعودية وكل منطقة الخليج ، هذه المنطقة معرضة . والانكليز يحشدون فيها قوات كثيرة . العراق ، نحن نفهم استعدادكم لتاييد الحكومة فيه . ولكن كل يوم تحدث مفاجآة ، وحركة القوى هناك كلها فاترة . واليد القوية غير موجودة . وكثير من المسؤولين هناك يقبضون من الانكليز والاميركان . والمعركة على العراق حادة . واذا كانت لديكم توصيات او اقتراحات نحن نريد ان نسمعها . ايران وضعها ايضا صعب . وهم جيراننا والانكليز والاميركان واليابانيون يشتغلون هناك بشدة ونحن وجدنا من الملائم ان نتعامل مع الشاه . ونعرف هنا ان الرئيس ناصر ليس مرتاحا لتعاملنا مع الشاه . نحن لا نستطيع ان نقول لشاه ايران عندما يجيء لنا : « انت شاه ونحن شيوعيون ، اذهب في داهية وليحدث ما يحدث » . نحن نريد تحييد الشاه . وهناك خطط اميركية لتسليحه بشدة . والدول الغربية كلها مشتركة في تسليحه بما فيها المانيا الغربية . ونحن دخلنا في هذه العملية وهدفنا تحييد الشاه . لا نستطيع ان نترك ايران تماما للغرب . ولا يمكن ان نقول له عندما يطلب منا سلاحا اننا لن نبيع له ما يطلبه . وانه لا يستطيع ان يشتري منا الا بطيخ ومشمش فقط . والآن موضوع سورية . (اسرائيل) تستفزهم باستمرار ونحن لابد ان نطمئنهم » .

وفي يوم ١٣ مايو ١٩٦٧ كان السيد « انور السادات » عائدا من كوريا الشمالية عن طريق موسكو ايضا . وفي هذه المرة قابله رئيس الدولة السوفيتي « نيقولاي بادغورني » . ومرة اخرى كان « بادغورني » مشغولا بالحشود (الاسرائيلية) امام سورية ، وقال لـ « انور السادات » طبقا للصفحة الرابعة من محضر الجلسة : « سورية تواجه موقفا صعبا . ونحن سنساعد سورية في الموقف الذي تواجهه وقد اخطرنا الرئيس ناصر في القاهرة بما لدينا من معلومات » . ثم انتقل « بادغورني » فجاة الى احتمالات النفط في مصر ، وقال لـ « انور السادات » : « ان احتمالات النفط عندكم طبقا لتقديرات خبرائنا كبيرة ، وتعطيكم آمالا واسعة » . ورد عليه « انور السادات » : « ان الخبراء السوفيت قالوا لنا احتمالات نخشى من تصديقها » . ورد بادغورني قائلا : « ان اصدقائكم السوفيت لا يقولون لكم الا ما هو حق ، ولكم ان تكونوا على ثقة من اننا سوف نقف معكم باستمرار » .

■

وكانت الاشارات المتضاربة ما زالت متلاحقة ايضا :

● في نفس يوم المقابلة بين « انور السادات » و « بادغورني » (١٣ مايو ١٩٦٧) - ذهب مندوب المخابرات السوفيتي الذي كان معروفا باسم « سيرجي » ، وكانت وظيفته الرسمية مستشارا بالسفارة السوفيتية بالقاهرة - الى مقابلة عاجلة مع مدير المخابرات العامة لينقل اليه رسالة من موسكو عن ان هناك حشودا (اسرائيلية) بحجم احد عشر لواء تتجمع امام الجبهة السورية . وكانت ظواهر الاحوال في منطقة الشرق الاوسط كلها تنبىء بمقدمات عاصفة توشك على الانقضاض .

● وكانت الصحف الاميركية تشن حملة شعواء ضد الجمهورية العربية المتحدة بسبب حادث وقع للبعثة الاميركية في تعز . فقد قامت تظاهرة ضد مكتب النقطة الرابعة الاميركي . واذا بعضهم من داخل مكتب البعثة يطلق النار بمدفع « بازوكا » على التظاهرة فيقتل اربعة من افرادها ويجرح البعض الآخر . وتقتحم الجماهير الغاضبة مبنى مكتب البعثة الاميركية وتقوم باحتلاله . بينما تقبض سلطات الامن اليمنية على بعض العاملين فيه بتهمة انهم اطلقوا الرصاص فتسببوا في مقتل مواطنين يمنيين . وقد كتب وزير الخارجية الاميركية « دين راسك » خطابا الى المشير « عبدالحكيم عامر » يطلب اليه التدخل للافراج عن هؤلاء الموظفين واعادة صناديق اوراق تخص البعثة الاميركية قامت السلطات اليمنية بمصادرتها .

● ● ● ● ●

● ● ● ● ●

● ونقلت وكالة انباء « رويتر » من تل ابيب تصريحا لـ « ابا ايبان » يقول فيه « ان الشرق الاوسط لم يكن اطلاقا ولن يكون في المستقبل منطقة عربية فقط وانما لابد ان تقوم فيه قوميات متعددة . وان محاولة جمال عبدالناصر لتوجيه مصائر المنطقة يجب اعتراضها . وان هذا هو راي بعض الزعماء العرب انفسهم » .

● وفي دمشق اصدرت وزارة الخارجية السورية بيانا قالت فيه « ان سورية تحمل (اسرائيل) وحماتها مسؤولية ما قد يحدث في المنطقة . وان سورية على استعداد لمواجهة اي عدوان بكل ما تملك من طاقات . وبعزم وتصميم لا يعرف التردد ولا الاستسلام » . ثم اضاف « ايبان » ان (اسرائيل) تمهد لعدوان كبير ، وسورية لن تكون وحدها ازاء هذا العدوان ، وانما ستقف معها في مواجهته كل الاقطار العربية التقدمية . وان اتفاقيات الدفاع المشترك سوف توضع موضع التنفيذ في حال قيام (اسرائيل) بهذا العدوان » .

■

ومساء اليوم نفسه (١٣ مايو ١٩٦٧) - تلقى الرئيس « جمال عبدالناصر » برقية من موسكو بملخص ما سمعه السيد « انور السادات » من الزعماء السوفيت عن الموقف على الحدود السورية - (الاسرائيلية) . وكان السيد « انور السادات » قد طلب من الدكتور « مراد غالب » ان يبعث بهذا الملخص بالشفرة بطريقة عاجلة حتى

◄◄

يصل الى القاهرة فورا قبل وصوله هو ، وبالتالي يمكن كسب خمس ساعات من الانذار المبكر .

وفي الوقت نفسه تلقى الرئيس « جمال عبدالناصر » تقريرا عن المعلومات التي نقلها مندوب المخابرات السوفيتية في القاهرة الى المخابرات المصرية .

وكانت وكالات الأنباء المختلفة تحمل تاكيدات اضافية عما يجري على الخطوط السورية (الاسرائيلية) فقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية (ان المراقبين الدبلوماسيين في تل ابيب يتوقعون ان تتخذ (اسرائيل) من العرض العسكري السنوي الذي تقيمه اليوم في تل ابيب في الاحتفال بذكرى اقامة (الدولة الاسرائيلية) ـ ستارا لحشد عسكري واسع النطاق . كما نقلت الوكالة عن رئيس وزراء (اسرائيل) قوله « ان هناك مواجهة حتمية بين سورية و (اسرائيل) طالما ان سورية تشجع عمليات الفدائيين الفلسطينيين داخل (اسرائيل) » . ثم نقلت الوكالة ايضا في برقية من تل ابيب عن الجنرال « اسحاق رابين » رئيس أركان الحرب (الاسرائيلي) قوله « ان (اسرائيل) تعلم ان سورية تقف وراء جميع اعمال التخريب . وان رد فعل (اسرائيل) هذه المرة سوف يكون مختلفا عن الأعمال الانتقامية التي قامت بها من قبل » .

وفي الوقت نفسه كانت وكالة الـ « يونايتد برس » الامريكية تنقل من عدن اخبارا عن قيام اثنتين من حاملات الطائرات البريطانية ـ هما « فيكتوريوس » و « هيرمس » ـ بمناورات فوق منطقة الجنوب العربي بهدف تاكيد قدرة بريطانيا على حماية اصدقائها هناك . وذلك بمناسبة انتهاء مدة خدمة الحاملتين « فيكتوريوس » و « هيرمس » في البحر الأحمر وصدور أوامر لهما بالتوجه الى البحر المتوسط في طريقهما ـ كما قيل ـ الى قاعدتهما الاصلية في بريطانيا .

وفي نيويورك كان « يوثانت » السكرتير العام للأمم المتحدة يعقد مؤتمرا صحفيا يقول فيه انه « قلق من الانباء الواردة من (اسرائيل) عن تفكيرهما في استخدام القوة ضد سورية . وانه يناشد كل الأطراف في الشرق الاوسط التزام ضبط النفس واحترام اتفاقيات الهدنة » .

وفي الساعة السادسة من بعد ظهر يوم ١٣ مايو ١٩٦٧ اتصل الرئيس « جمال عبدالناصر » هاتفيا بالمشير « عبدالحكيم عامر » ودعاه الى لقائه وبحث معه صورة الموقف وتداعياته في الساعات الأخيرة . وبالفعل وصل « عبدالحكيم عامر » الى بيت الرئيس في الساعة السابعة والنصف مساء . وكان الرأي بين الاثنين « ان الجمهورية العربية المتحدة لا تستطيع ان « تقف ساكتة » وان الحوادث تفرض عليها ان تكون مستعدة « لكافة الاحتمالات » . « وكان القرار هو « دعوة أركان حرب القوات المسلحة المصرية الى اجتماع طارىء صباح غد ـ ١٤ مايو ـ لدراسة ما يمكن اتخاذه من اجراءات تقتضيها ضرورات الاستعداد » . كذلك درس الاثنان فكرة ايفاد الفريق أول « محمد فوزي » رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية ، ومعه وفد من كبار الضباط ، الى دمشق لاخطار القيادة هناك بما تقرر اتخاذه من اجراءات وللتنسيق العملي ازاء احتمالات تصاعد الموقف .

وبعد منتصف الليل بقليل ، والمناقشة بين « جمال عبدالناصر » و « عبدالحكيم عامر » تكاد تصل الى نهايتها ، وصل السيد « انور السادات » من موسكو . وتوجه الى بيت الرئيس فورا وانضم الى الاجتماع حاملا معه صورة حية للقاءاته في موسكو .

ـ ٢ ـ

صباح يوم الأحد ١٤ مايو دخل « جمال عبدالناصر » مكتبه مبكرا ، فقد كان جالسا فيه بالفعل في الساعة السابعة والربع . كان نومه في تلك الليلة متقطعا فقد ظلت معه ـ حتى بعد ان أوى الى فراشه في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل ـ اصداء المناقشات التي دارت بينه وبين « عبدالحكيم عامر » وشارك فيها بعد ذلك « انور السادات » . وكان يستشعر خطورة الموقف وهو يعرف ان هناك اجتماعا بعد ساعات قليلة لرئاسة هيئة اركان حرب القوات المسلحة . وقد توقع ان يتصل به المشير « عبدالحكيم عامر » هاتفيا على الأقل قبل بدء الاجتماع لكي يسمع توجيهاته الأخيرة قبل انعقاده .

ولقد انشغل بعد ذلك في مناقشات حول مستجدات الأوضاع مع عدد من زملائه ومعاونيه ، وبينهم السيد « زكريا محيي الدين » ، والسيد « صدقي سليمان » رئيس الوزراء ، والدكتور « محمود فوزي » نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية ، والسيد « علي صبري » الأمين العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي .

كان تحليل وتدقيق الموقف السياسي العام يشغله بالكامل . وكانت الصورة واضحة في ذهنه ، كما ان توجهه حيالها كان على نفس الدرجة من الوضوح ، وكانت خطوط افكاره تجري على النحو التالي :[3]

١ ـ ان التهديد الموجه لسورية ـ بما فيه تصريحات جديدة حملتها وكالات الانباء اليوم منسوبة الى الجنرال « رابين » ، وصلت الى حد القول بان (اسرائيل) على استعداد للزحف واحتلال دمشق نفسها واسقاط النظام فيها والعودة الى خطوط الهدنة مرة أخرى ـ هو تهديد لا يحمل الخطر فقط ولكنه يحمل الاهانة ايضا . فضلا عن انه يخلق في دمشق حالة من العصبية يمكن ان تؤثر تاثيرا سلبيا على مجمل الأوضاع .

٢ ـ ان التهديد الموجه لسورية حقيقي والدليل عليه هو حجم الحشود (الاسرائيلية) المحيطة بالجبهة السورية . والمعلومات بشان هذه الحشود لم يؤكدها الاتحاد السوفيتي وحده وانما اكدتها مصادر مختلفة غيره . فضلا عن ان التهديدات (الاسرائيلية) السافرة لسورية تقوم كدليل عملي عليها .

٣ ـ انه مستعد لأن يقبل وجهة النظر التي تقول ان التهديدات نفسية اكثر منها واقعية ، ومع ذلك فان هذه التهديدات النفسية يمكن ان تخلق في الداخل مضاعفات خطيرة بحكم تاثيرها على الجبهة الداخلية السورية .

٤ ـ انه اذا حدث بالفعل وسقط النظام في سورية نتيجة لعمل مباشر من (اسرائيل) ، او نتيجة لآثار نفسية تحدثها التهديدات في الجبهة الداخلية ـ فان تداعيات سقوط هذا النظام ـ برغم كل ما يمكن ان يقال عنه ـ سوف تؤثر على العراق . وبالتالي فان الدور سوف يكون على بغداد بعد الفراغ من دمشق .

٥ ـ انه اذا حدث هذا ، فان الجبهة الشرقية في المواجهة مع (اسرائيل) سوف تنهار . واذا حدث ذلك ، فان مصر سوف تجد نفسها في عزلة حقيقية لانها ستكون وحدها امام (اسرائيل) .

٦ ـ ان سقوط دمشق وبغداد في يد نظم حكم رجعية او مستعدة للتعاون او السكوت على خطط الاستعمار ـ سوف تؤدي الى احساس بالاحباط لدى جماهير عربية واسعة تتابع مجرى الحوادث وتتطلع بانظارها الى القاهرة في هذه الأوقات الحرجة .

٧ ـ ان هناك احتمالا بان يؤدي الاحساس بالخطر الموجه لسورية ـ الى نوع من اليقظة العربية تتنبه ولو متاخرا الى الخطر الذي يتربص بالجميع . فقد وجد « جمال عبدالناصر » على مكتبه في هذه الساعة من الصباح الباكر برقية شفرية من السفير « محمد عوض القوني » المندوب المصري الدائم لدى الأمم المتحدة جاء فيها بالنص ما يلي :[6]

« بالاشارة الى برقيتنا المفتوحة رقم ٤٢ :

اولا ـ اصدر يوثانت (السكرتير العام للأمم المتحدة) تصريحا القى فيه باللوم على منظمة فتح لأن عملياتها من سورية تؤدي الى اشعال الموقف مع (اسرائيل) ، وهذا التصريح يؤسف له . وقد علمت ان الجنرال اوديول ومساعديه ابرقوا الى يوثانت بان (اسرائيل) في حالة توتر شديد وانها قد تقوم بعمل ضد سورية .

ثانيا ـ طلب سفير سورية عقد المجموعة العربية (يقصد مجموعة السفراء العرب المعتمدين لدى الأمم المتحدة) لاتخاذ موقف لها . اشرت عليه بمقابلة السكرتير العام لاستيضاحه اولا ، وعلى ضوء ذلك يمكن التصرف . فرحب بذلك .

ثالثا : اتصلت بالسكرتير العام صباح اليوم السبت (١٣ مايو) واوضحت انه كان يحسن أن يقابل يوثانت سفير سورية ليتبين الحقائق من الجانب العربي . وان هذا التصريح اثره عكسي فقد تتخذه (اسرائيل) مبررا للقيام باعمال عدوانية .

رابعا : اجتمعت المجموعة العربية اليوم وكان هناك اتجاه من السعودية والاردن لاتخاذ موقف ضد السكرتير العام الا انه رؤي اخيرا :

١ ـ ان يقابل سفير سورية السكرتير العام للاعراب عن قلق المجموعة العربية ولاستيضاح الأمر .

٢ ـ ان اي اجراء يؤدي الى الدخول في معركة مع السكرتير العام يستوجب اولا الرجوع الى الحكومات .

٣ ـ ترى وفود سورية والأردن والسعودية ولبنان ان الدكتور بانش يضلل السكرتير العام .[7]

خامسا : ليس من المصلحة استفزاز السكرتير العام والأفضل الاكتفاء باشعاره بشعورنا في التقدير من مستشاريه وقلق العرب وعدم رضائهم عما لحقهم من ضرر بسبب ذلك . ونمل دمشق تتماشى معنا في هذا الرأي فتتصل تعليمات خطابها بذلك .

امضاء

السفير محمد عوض القوني »



مع الوفد السوفيتي
المصري
برئاسة السادات

وكان مجمل هذه العوامل والمعلومات يدعو « جمال عبدالناصر » الى احساس عميق بان الجمهورية العربية المتحدة لا تستطيع ان تقف ساكتة .

ومن المحتمل أيضا انه كان في مشاعر « جمال عبدالناصر » عنصر آخر يتعلق بثقة الجماهير العربية فيه . وهي مرة أخرى علاقة[8] الآسر والأسير وبمقتضاها فان شخصيته كانت اسرة للجماهير العربية . وفي ذات الوقت فانه كان اسيرها .

أي ان مشاعر وطموحات الجماهير كانت تعني عنده اكثر مما تعني عند غيره . وكان عليه ان يدخلها في اعتباره ـ مهما كانت حساباته الواقعية .

■

ولم يتصل به « عبدالحكيم عامر » كما توقع قبل بدء اجتماع رئاسة هيئة اركان حرب . وانما اتصل به قرب نهاية الاجتماع وكان تقريره له « انهم توصلوا الى اجراءات بتحرك تشكيلات متتالية مصرية تتوجه على الفور الى سيناء وتحتل مراكزها هناك استعدادا لكل الاحتمالات . وانه قد اعد توجيها بقرارات تصدر عنه كنائب للقائد الاعلى للقوات المسلحة » . ثم أضاف الى ذلك « انهم اقروا اقتراح ارسال الفريق « فوزي » الى دمشق على الفور » .

ولا يستطيع احد ان يقطع بتفاصيل ما دار بين الاثنين في هذا الحديث الهاتفي ـ وربما ان الاشارة الوحيدة التي يمكن بالاستنتاج ان تشير اليه هي عدد من « الاضافات »[9] كتبها « عبدالحكيم عامر » بخط يده على المشروع الأصلي لتوجيهاته الى القوات المسلحة . وكان ذلك ـ طبقا للوثيقة الأصلية التي صدرت تحمل قرارات نائب القائد الأعلى ـ على النحو التالي :

« سري للغاية
قرارات نائب القائد الأعلى
التاريخ ١٥ مايو ١٩٦٧

عام :

١ ـ اصدر السيد المشير نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة القرارات التالية :

أ ـ ترفع درجة الاستعداد للقوات المسلحة الى درجة الاستعداد الكامل للقتال ابتداء من سعت ١٤٣٠ ١٤ ماي ١٩٦٧ .

ب ـ تتحرك التشكيلات والوحدات المقررة في خطط العمليات من أماكن ايوائها (كذا في الأصل) الحالية الى مناطق تمركزها المحددة .

ج ـ تكون القوات المسلحة مستعدة استعدادا كاملا لتنفيذ جميع مهام القتال على جبهة (اسرائيل) في ضوء تطورات الموقف .

الموقف السياسي والعسكري :

٢ ـ تشير المعلومات من المصادر المختلفة الى ان (اسرائيل) قد بدأت في حشد قواتها امام الجبهة السورية .

٣ ـ نيات (اسرائيل) العدوانية تكشفت في تصريحات اشكول رئيس الوزراء (الاسرائيلي) واسحق رابين رئيس الأركان (الاسرائيلي) ... بغزو سورية .

٤ ـ تتمشى نيات (اسرائيل) واجراءات حشد قواتها مع مخططاتها التوسعية في المنطقة العربية اعتمادا على اوضاع وسياسة الحكومات الرجعية بضرب سورية (اضاف المشير « عبدالحكيم عامر » بخط يده كلمة « واسقاطها ») ـ وهي دولة عربية متحررة ـ كمرحلة من مراحل المخطط الصهيوني الاستعماري في المنطقة (اضاف « عبدالحكيم عامر » في هذا الموقع بخط يده عبارة « فاذا نجحت تتبعوا بضربات اخرى لباقي الدول العربية المتحررة ») .

٥ ـ « ان اعتبارات الأمن القومي ج . ع . م . تحتم عدم السماح للمخططات الصهيونية باي توسع على حساب اية دولة عربية .

٦ ـ ان ج . ع . م . لا تسمح باي (شطب « عبدالحكيم عامر » عبارة « لا تسمح باي » واضاف بدلا منها عبارة « يحتم عليها دورها ان تتدخل ايضا في اية معركة (شطب « عبدالحكيم عامر » بخط يده عبارة « في اية معركة »[10] واضاف بدلا منها عبارة « ضد اي ») عمليات عسكرية (اسرائيلية) تستهدف احتلال الضفة الغربية لنهر الاردن او على اية بقعة عربية في الوطن العربي (اضاف « عبدالحكيم عامر » في هذا الموقع بخط يده عبارة قال فيها « حتى لو كان تحت حكم رجعي ») .

٧ ـ ان تكاتف القوى العربية التقدمية في تنسيق دفاعها المشترك ضد اي عدوان (اسرائيلي) كما جاء في اتفاقية الدفاع المشترك (اضاف المشير « عبدالحكيم عامر » بخط يده عند هذه الفقرة عبارة « بين الجمهورية العربية المتحدة وسورية ») لهو ضمان لأمن وسلامة واستقلال الدول التقدمية .

٨ ـ (وقد بدا هذا البند باضافة على النص الأصلي له كتب فيها « عبدالحكيم عامر » عبارة « ان قوة ج . ع . م . تزداد بزيادة قوة معسكر الكتلة التقدمية داخل الدول العربية والعكس صحيح . وهو يمنع عزلتنا ثم تكالب (كذا في النص) القوى الرجعية علينا لضربنا لذلك ») ينبغي ان يكون واضحا ان دور ج . ع . م . الرئيسي في مساندة المعارك المصيرية في الوطن العربي انما ينبع اصلا من مصالحها القومية وأمنها الذي يتاثر ويؤثر في كل المحيط العربي (ثم اضاف المشير « عبدالحكيم عامر » بخطه عبارة الحقها بهذا البند قال فيها « وهذه المساندة هي خط الدفاع الأول عن امننا القومي ») .

٩ ـ ان ج . ع . م . لحريصة كل الحرص .. ويقظة لكافة تطورات الأحداث السياسية والعسكرية لتحديد الزمان والمكان المناسبين للعمليات العسكرية الناجحة .. اي انها لن تسمح لنفسها بالقيام بعمليات عسكرية الا على أسس التقدير الكامل لكافة الاحتمالات ، محافظة منها على امنها وسلامتها .

١٠ ـ اذا حاولت القوى الاستعمارية التي تحرك (اسرائيل) وترسم لها دورها العدواني في الوطن العربي لتتخذ من (اسرائيل) مخلبا للقط في توسيع وتعميق العمليات الحربية ـ كما حدث في عدوان ١٩٥٦ فان المعسكر الشرقي لن يقف بمعزل عن الأحداث وتطوراتها ويترك القوى الغربية الاستعمارية للتصرف بحرية في المنطقة العربية .

١١ ـ (ثم أضاف المشير « عبدالحكيم عامر » بندا اعطاه بخطه رقم « ١١ » كتب فيه بخط يده جملة « ان تحرك قواتنا الى سيناء استعدادا للمعركة يجعل (اسرائيل) تفكر مرتين قبل ان تغزو سورية » (شطب « عبدالحكيم عامر » كلمتي « تغزو سورية » واضاف بدلا منهما عبارة « تقدم على غزو سورية[11] ») .

● ● ● ● ●

كانت توجيهات نائب القائد الأعلى في مجملها معقوله ، ولعل الخطأ الاساسي فيها كان في البندين الاخيرين ١٠ و١١ واحدهما يتعلق بموقف المعسكر الشرقي لان فترة منتصف الستينات وما حولها كانت قد جاءت بمتغيرات على الموازين الدولية بدات آثارها تؤدي دورها رغم ان قوانينها لم تكن قد اتضحت بعد . كذلك كانت الاشارة الى عدوان السويس سنة ١٩٥٦ هي الأخرى في غير موضعها . فان القياس في معركة على معركة سابقة خطأ فادح لأن السنوات الطويلة التي تفصل بين المعارك كفيلة باحداث تغييرات ضخمة وشاملة . وبالتالي فان القياس خطأ ، والصواب هو مجرد الاستفادة بالدرس لأن التاريخ لا يكرر نفسه .

والحقيقة انه من أكبر مشاكل سنة ١٩٦٧ ان القياس على سنة ١٩٥٦ غلب في مواقع عديدة ، وجمد بوحي تجربة مسبقة امكانيات متاحة لرؤية الحقائق في ظرف مستجد !

ثم ان البند الأخير الذي اضافه « عبدالحكيم عامر » كاملا في نهاية وثيقته كان متناقضا مع المخططات السرية المدبرة للمنطقة (والتي كانت شواهدها ماثلة في الأجواء معبأة بنذير الخطر) . (فاسرائيل) لم تكن مستعدة لان تفكر مرتين امام تحرك القوات المصرية الى سيناء ـ لقد فكرت مرة واحدة ورتبت امورها ونسقت . والآن فان حشد القوات المصرية في سيناء لم يكن رادعا لها بمقدار ما كان قد لاح امامها وكانه فرصة متاحة يمكن استغلالها لوضع خطة اصطياد « الديك الرومي » موضع التنفيذ !

ـ ٣ ـ

ومن الظاهر ان القاهرة لم تكن متنبهة بالقدر الكافي الى كل المخاطر الكامنة حولها والتي كانت تتحفز لانتهاز اول فرصة مواتية . ومن الظاهر أيضا انها لم تكن تنتظر تداعيا سريعا للحوادث . فقد كان هناك حرص واضح على عدم اعتراض الحياة المدنية العادية بظن انها مواجهة بنفس طويل . وكانت هذه ـ بعد اجتماع هيئة اركان حرب القوات المسلحة ـ هي توجيهات المشير « عبدالحكيم عامر » التي اصدر بها الفريق اول « محمد فوزي » رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية امرا بتاريخ ١٤ مايو ١٩٦٧ جاء فيه بالنص ما يلي :

« الجمهورية العربية المتحدة
القيادة العامة للقوات المسلحة
التاريخ ١٤/٥/١٩٦٧

الملحق « أ »
تعبئة القوات المسلحة المصرية

الى هيئة التنظيم والادارة

أصدر المشير توجيهات شفوية لهيئة التنظيم والادارة بالاعتماد على القطاع المدني في أضيق الحدود ـ اقل مما جاء بالخطة ـ حتى لا تتاثر كفاءة الانتاج بالقطاع المدني او اقتصاديات الجمهورية بدرجة كبيرة حتى يمكن تطبيق سياسة النفس الطويل اذا لزم الأمر ذلك .

وتنفيذا لهذه التوجيهات تقوم هيئة التنظيم والادارة بحصر الاحتياجات المختلفة ذات الأهمية القصوى وتاجيل الاحتياجات الأقل اهمية واعادة توزيعها بالنسبة لبعض التشكيلات والوحدات ـ سواء بالزيادة او النقص ـ وتصدر تبعا لذلك أوامر الاستدعاء الخاصة بهذه الوحدات .

فريق اول
رئيس هيئة اركان حرب
القوات المسلحة
امضاء
محمد فوزي »

وبرغم ذلك فقد كان احتمال نشوب القتال واردا بشكل يصعب اغفاله . ففي اليوم نفسه اصدر الفريق اول « محمد فوزي » رئيس هيئة اركان حرب « تعليمات عمليات حربية » كان نصها كما يلي :

« بسم الله الرحمن الرحيم
سري للغاية

الجمهورية العربية المتحدة
القيادة العامة للقوات المسلحة
التاريخ ١٤/٥/١٩٦٧

تعليمات عمليات حربية

تؤكد المعلومات من مصادرها المختلفة نية (اسرائيل) في العدوان على الجمهورية العربية المتحدة .

وفي ضوء اتفاقية الدفاع المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية قررت القيادة العليا للقوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة التدخل جوا وبرا في حالة قيام (اسرائيل) بعدوان شامل على الأراضي السورية بقصد احتلالها او جزء منها او تدمير القوات الجوية السورية .

القرارات :

١ ـ ترفع درجات استعداد القوات الجوية والدفاع الجوي والقوات البرية والقوات البحرية وقوات الدفاع ابتداء من سعت ١٢٠٠ يوم ١٤/٥/١٩٦٧ الى درجة الاستعداد الكاملة .

٢ ـ اتمام التعبئة العامة للقوات المسلحة العربية قبل ١٧/٥/١٩٦٧ وايقاف فرق التعليم بالمعاهد والمنشآت التعليمية في الجمهورية العربية المتحدة فورا وتوزيع الضباط لتدعيم القيادات والوحدات .

٣ ـ اتمام التحشدات أمام جبهة الجمهورية العربية المتحدة في اتجاه (اسرائيل) برا وجوا قبل يوم ١٧/٥/١٩٦٧ .

٤ ـ تجهيز الخطط التعرضية والدفاعية المشتركة المقررة بالاتفاق مع القيادة العامة السورية .

٥ ـ يتم التوزيع الاستراتيجي للقوات البحرية طبقا للخطط المقررة مع التجهيز لتنفيذ العمليات التعرضية البحرية .

٦ ـ باتمام الاستعداد الكامل للدفاع الجوي يبدأ سطع (استطلاع) جوي في (اسرائيل) .

فريق أول رئيس هيئة
أركان حرب القوات المسلحة
امضاء
محمد فوزي »

وهكذا فانه في ليلة ١٥ و ١٦ مايو ١٩٦٧ كانت هناك قوات ضخمة تتدفق من كل مراكز ايواء القوات المسلحة الى مواقع تحشدها في سيناء ، وكان بعض هذه القوات يمر بالقاهرة وغيرها من المدن الكبرى في طريقه الى الجبهة . وما هي الا ساعات حتى اصبحت هذه التحركات حديث مصر والمنطقة والعالم كله . وارتفعت درجة حرارة الموقف العام في الشرق الاوسط . ومنذ تلك اللحظة بدأت تطورات الحوادث تكتسب لنفسها حركة ذاتية مستقلة تفعل فعلها الى جانب كل الخطط المقدرة وحسابات الأطراف على اختلاف بواعثها ودواعيها .

وبفعل هذه الحركة الذاتية المستقلة للحوادث فان الخطوة التالية التي طرحت نفسها على الفور ـ كانت هي مشكلة قوات الطوارىء الدولية ، ولم تكن هذه مفاجأة وانما كانت قضية جرى التحسب لها منذ وقت طويل .

كان التفكير في سحبها (كما ورد من قبل) قد بدأ سنة ١٩٦٤ واثناء الاستعداد لمؤتمر القمة العربي الثالث في الرباط . ثم تجدد مرة اخرى في اواخر سنة ١٩٦٦ بناء على اقتراح من المشير « عبدالحكيم عامر » ازاء حملات دعائية راحت تستغل موضوع هذه القوات . ثم عاد الى الظهور مرة ثالثة في معرض « تطمين » الملك « حسين » الى التعاون مع خطط القيادة العربية الموحدة في ربيع سنة ١٩٦٧ .

وفي الاجتماع الطارىء الذي عقده « جمال عبدالناصر » مع « عبدالحكيم عامر » مساء يوم ١٣ مايو ١٩٦٧ ـ فان موضوع قوات الطوارىء فرض نفسه على البحث في دراسة الخطوات والخطط التي كان لابد من اتخاذها وتنفيذها لمساندة سورية .

وفي اجتماع ١٣ مايو كانت هناك نقاط اتفاق حول هذه القوات . وفي الوقت نفسه كانت هناك نقاط خلاف دارت حولها مناقشات طويلة .

كان هناك اتفاق على النقاط التالية :

١ ـ ان مساعدة سورية تقتضي ان تكون القوات المسلحة جاهزة للقتال .

٢ ـ ان نية القتال اولا ـ ثم تحمل تبعاته عمليا بعد ذلك يصعب تحقيقها اذا كانت قوات الطوارىء عازلا يقف بين الجمهورية العربية المتحدة وبين حرية العمل على جبهتها .

٣ ـ وبالتالي فانه لابد بشكل ما من « تصرف » ازاء هذه القوات يضمن على الأقل حرية العمل للقوات المصرية على جبهتها .

ولكن نقاط الخلاف برزت بعد ذلك .

فقد كان راي المشير « عبدالحكيم عامر » ـ من ناحية ـ هو « طلب سحبها تماما » .

وفي الوقت نفسه كان راي « جمال عبدالناصر » :

ان طلب سحب هذه القوات بالكامل قد يحدث مشكلة دولية تعطل الأثر المعنوي لحشد القوات . ثم انه بعد ذلك قد يؤدي الى وضع عراقيل امام عمل هذه القوات فعلا اذا ما فرضته الضرورات .

ولتلافي ذلك فقد كان راي « جمال عبدالناصر » هو ان يكون الطلب المصري هو اخلاء قوات الأمم المتحدة لمواقع خط الحدود الدولية مع فلسطين سنة ١٩٤٨ .

وكان هذا هو الراي الذي انتهت اليه مناقشات مساء ١٣ مايو التي استمرت الى ما بعد منتصف ليل ١٤ مايو ـ وكان هو نفسه الراي الذي عرفت به رئاسة هيئة اركان القوات المسلحة المصرية في اجتماعها صباح يوم ١٤ مايو عندما اثير موضوع قوات الطوارىء اثناء بحث خطة التحركات الى سيناء .

■

كان الزحام شديدا في مقر القيادة العليا للقوات المسلحة يوم ١٥ مايو . فعدا متابعة تحركات الجيوش المتجهة الى سيناء ـ كان هناك سيل من التدابير والأوامر المتعلقة بها يتوالى واحدا وراء الآخر . فقد اصدر المشير « عبدالحكيم عامر » قرارا بأن يكون الفريق اول « عبدالمحسن مرتجي » قائدا عاما لقوات الجبهة المصرية مع (اسرائيل) في حالة بدء اية عمليات عسكرية . كذلك تضمن الأمر أن يتولى الفريق أول « محمد صدقي محمود » قيادة القوات الجوية ، كما يتولى الفريق أول « سليمان عزة » قيادة القوات البحرية .[12]

وكان هذا الترتيب لقيادة الجبهة مثار مناقشة بين « جمال عبدالناصر » و « عبدالحكيم عامر » . فقد كان راي « جمال عبدالناصر » هو ان تكون قيادة الجبهة شاملة لكل الاسلحة على نمط ما اظهرته تجارب الحرب العالمية الثانية ـ بمعنى أن يكون القائد العام للجبهة هو المسؤول عن قيادة عمليات الاسلحة جميعا (برية وجوية وبحرية) ـ في حين كان راي « عبدالحكيم عامر » ان هذا التوحيد للقيادة قد يؤدي الى حساسيات شديدة بين القادة ، وانه من الأفضل ان يتولى قائد كل سلاح مسؤولية الجهد الذي يقوم به سلاحه . وقد قبل « جمال عبدالناصر » وجهة نظر « عبدالحكيم عامر » تلافيا لحساسيات القادة وان كان قد طلب منه أن يكون شخصيا مسؤولا عن التنسيق بينهم حتى لا تتضارب المسؤوليات وتتاثر بذلك مهمات القتال اذا حدث ونشب .

وفي وسط زحام يوم ١٥ مايو . وفي مناخ مفعم بالتوتر الذي احدثته تحركات الجيوش المتجهة لسيناء ـ كان المشير « عبدالحكيم عامر » يتعامل في التخطيط مع ثلاث قيادات (برية وجوية وبحرية) . كما كان على اتصال مستمر برئاسة الجمهورية من ناحية ، وبمجلس الوزراء من ناحية اخرى ـ كما انه كان مطالبا بتوجيه عدد من المطالب المحددة ، واهمها توجيه الفريق « محمد فوزي » بالطريقة التي يتعين عليه ان يخطر بها الجنرال « اندار جيت ريكي » قائد قوات الطوارىء الدولية التابعة للأمم المتحدة ـ بموقف مصر ازاء قواته في ظروف الأزمة التي نشبت في المنطقة .

كان الزحام شديدا ، وكان كل شيء يجري على عجل ، وبعضه يسبب مضاعفات لم يكن هناك داع لها في تلك الساعات !

الهوامش :

(١) في هذا الوقت من اول مايو ١٩٦٧ ـ كان هناك تقرير لدى ادارة المخابرات البريطانية « M . I . 6 » ـ اشار اليه « انتوني بيرسون » في الصفحة السابعة عشرة من دراسته عن فترة التمهيد لمعركة سنة ١٩٦٧ ـ وكان هذا التقرير يقول بان التفكير السائد في التخطيط الاميركي (الاسرائيلي) يتجه الى « ان تقوم (اسرائيل) باحتلال شبه جزيرة سيناء ، وتحويلها الى منطقة عازلة بين مصر و(اسرائيل) . وان يكون من جراء ذلك الحاق هزيمة ساحقة بالقوات المسلحة المصرية . ويترتب على هذه الهزيمة الاساءة الى هيبة ناصر واحتمال ازاحته من السلطة ولو بواسطة انقلاب عسكري يقوم به الجيش المضروب في معركة سيناء » .

(٢) شاءت الظروف ان التقي بالفريق « عبدالمنعم رياض » في قاعة المحاضرات بالأكاديمية العسكرية العليا وكنت فيها مع الماريشال « مونتكمري » قائد العلمين الأشهر ، وكان يزور مصر بترتيبات خاصة شاركت في الاعداد لها ضمن الاحتفال بمرور ربع قرن على معركة العلمين . وبعد ان انتهت المحاضرة جاءني الفريق « عبدالمنعم رياض » وتوجهنا معا الى مكتبي في « الاهرام » . وهناك قال لي انه يريد ان يتاكد ان تقريرا كتبه بخط يده موجها للرئيس « جمال عبدالناصر » قد وصل الى يده وانه اطلع عليه لاهمية ما فيه . واتصلت هاتفيا بالرئيس ورويت له ما سمعت ، وهكذا طلب التقرير بنفسه .

(٣) رجاء مراجعة الفصل الثالث من الباب الرابع من هذا الكتاب .

(٤) صفحة ٨ من محضر الجلسة .

(٥) اتصل بي الرئيس « جمال عبدالناصر » هاتفيا في الساعة التاسعة والثلث وطلب الي تحويل جهاز الهاتف المباشر الذي كان يربط مكتبي بمكتبه الى الـ « Scrambler » ، وهو جهاز معقد يؤمن سرية المكالمات الهاتفية لأنه يحول ذبذبات الصوت السارية فيه الى نوع من الشفرة لا يمكن فهمه لأي مستمع على الخط . ثم يقوم بتحويل هذه الذبذبات الى الصوت العادي عند الناحية الأخرى من الجهاز وهي جهة التلقي .

(٦) مجموعة وثائق وزارة الخارجية المصرية ، وهذه البرقية برقم ١٠٧/٢٥٣٦ ، وتوجد نسخ منها في ارشيف قصر عابدين ، وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .

(٧) كانت هذه اشارة مبكرة الى الدور الذي يقوم به الدكتور « رالف بانش » مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة والذي كان ربما بغير علم « يوثانت » قناة جانبية مفتوحة مع واشنطن الى جانب قناتها الرسمية المتمثلة في المندوب الاميركي الدائم في نيويورك وهو وقتها « ارثر جولدبرج » ـ وهو دور سوف يتزايد تاثيره في توجيه الحوادث في ما بعد .

(٨) اقرب وصف لها هو التعبير الانكليزي الشهير « Syndrome » ، وترجمته طبقا لقاموس « اوكسفورد » : « الاعراض المتزامنة » .

(٩) رجاء مراجعة صورة الوثيقة ، وهي منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .

(١٠) قام المشير « عبدالحكيم عامر » بنقل البند الخامس في الوثيقة لكي يصبح البند السادس ويرتفع البند السادس بالتالي الى رقم (٥) ليحل محله . وكان هذا التعديل في ترتيب البنود باشارة سهم منحن .

(١١) يبدو من اختيار الكلمات ان المشير « عبدالحكيم عامر » كان يحاول ان يتجنب استعمال كلمة « معركة » في هذه الظروف التي بدأت فيها الخطوة الأولى من تصاعد الأزمة .

(١٢) كان الفريق اول « عبدالمحسن مرتجي » في ذلك الوقت يتولى منصب قائد القوات البرية ، وكان الفريق اول « محمد صدقي محمود » يتولى منصب قائد القوات الجوية ، كما كان الفريق اول « سليمان عزة » يتولى منصب قائد القوات البحرية .

مصرف الرشيد



الميزانية العامة كما في ٣١/كانون الأول/١٩٨٩م — ٣/جمادى الآخرة/١٤١٠هـ

الموجودات

الموجودات	١٩٨٩ الآف الدنانير
الموجودات المتداولة	
نقد في الصندوق ولدى المصارف .	١ ٦٥٤ ٢٩٨
الاستثمارات .	٣٤ ٥١٠
الاوراق التجارية المخصومة والمبتاعة والتسليفات والقروض (بعد تنزيل تخصيص الديون المشكوك في تحصيلها)	
الأوراق التجارية المخصومة والمبتاعة .	٤٥٠ ٠٨٤
التسليفات والقروض .	٥ ٤٩٢ ١٥٠
	٥ ٩٤٢ ٢٣٤
الحسابات المدينة المختلفة .	١٢٤ ٧٦٥
الموجودات الثابتة .	٢ ٤٧٨
اجمالي الموجودات .	٧ ٧٥٨ ٢٨٥
الحسابات النظامية .	
التزامات العملاء لقاء العمليات المصرفية (بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل .	٦٠١ ٣٢٢
	٨ ٣٥٩ ٦٠٧

المطلوبات

المطلوبات	١٩٨٩ الآف الدنانير
المطلوبات المتداولة .	
الحسابات الجارية والودائع الأخرى .	٦ ٨٥٩ ٥٨١
حصة الخزينة العامة من الارباح .	١٢٥ ٦١٤
الحسابات الدائنة المختلفة .	٦٣٠ ٦٠٩
	٧ ٦١٥ ٨٠٤
المطلوبات الثابتة .	
رأس المال المقرر والمدفوع .	١٠٠ ٠٠٠
الاحتياطي العام .	٤٢ ٥٨١
	١٤٢ ٥٨١
اجمالي المطلوبات .	٧ ٧٥٨ ٢٨٥
الحسابات النظامية .	
التزامات المصرف لقاء العمليات المصرفية (بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل .	٦٠١ ٣٢٢
	٨ ٣٥٩ ٦٠٧

حساب الارباح والخسائر والتوزيع للسنة المنتهية في ٣١/كانون الأول/١٩٨٩م — ٣/جمادى الآخرة/١٤١٠هـ

المصروفات

المصروفات	
مصروفات العمليات المصرفية .	١١٥ ٦٥٠
المصروفات الادارية واخرى .	١٧ ٠٢٢
الفائض منقول إلى حساب التوزيع أدناه .	١٦٧ ٤٨٦
	٣٠٠ ١٥٨
حصة الاحتياطي العام .	٤١ ٨٧٢
حصة الخزينة العامة	١٢٥ ٦١٤
	١٦٧ ٤٨٦

الايرادات

الايرادات	
ايرادات العمليات المصرفية .	٢٩٥ ٢٥١
ايرادات الاستثمارات .	٤ ٩٠٧
	٣٠٠ ١٥٨
الفائض منقول من أعلاه .	١٦٧ ٤٨٦
	١٦٧ ٤٨٦

رئيس مجلس الادارة
عبد المجيد حميد

تقرير ديوان الرقابة المالية
بعدد ١٨٤٠٦ في ١٩/٤/١٩٩٠

فحصنا البيانات والحسابات الختامية لمصرف الرشيد للسنة المالية المنتهية في ٣١/كانون الأول/١٩٨٩ طبقاً لمقتضيات قانون ديوان الرقابة المالية رقم (١٩٤) لسنة ١٩٨٠ والقوانين والتشريعات المرعية الاخرى ووفقاً للقواعد والاعراف المعتمدة في هذا المجال . واستناداً الى المعلومات والايضاحات التي توفرت لدينا فان البيانات والحسابات الختامية وتقرير الادارة المرفق بها متفقة مع السجلات ومستوفية للمتطلبات القانونية والنظامية وهي بما تضمنته من مؤشرات للاداء تعبر بوضوح عن حقيقة الوضع المالي لمصرف الرشيد كما في ٣١/١٢/١٩٨٩ ونتائج نشاطه للفترة المنتهية بذات التاريخ .

ديوان الرقابة المالية

تم تأسيس مصرف الرشيد بموجب القانون رقم (٥٢) لسنة ١٩٨٨ الصادر بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٣٩٣) في ٢٧/٤/١٩٨٨ وقد باشر اعماله اعتباراً من ١/١١/١٩٨٨ .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للسمنت العراقية

تعلن هذه المنشأة مجددا عن وجود مزايدة علنية لبيع معمل سمنت الفلوجة الاسود او المقاوم الكائن في محافظة الانبار (قضاء الفلوجة وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر هذه المنشأة في معسكر الرشيد/ طريق سعيدة لقاء مبلغ قدره (١٠٠/-) دينار غير قابل للرد فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشأة/ الدائرة القانونية لتسلم نسخة من الشروط والمشاهدة الموقعية للمعمل المطلوب بيعه وستجرى المزايدة العلنية في ديوان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري يوم الثلاثاء ١٢/٦/١٩٩٠ الساعة الواحدة ظهرا بين المقدمين للتامينات الاولية المطلوبة .

مع التقدير
ع / المدير العام

اعــــــلان

تعلن المنشأة العامة لصناعة الاسمدة احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجة مشغل حاسبة الكترونية عدد (٢) للعمل في مصانعها في محافظة البصرة/خور الزبير ، وصلاح الدين /بيجي فعلى من تتوفر فيهم شروط التعيين مراجعة مقر المنشأة الكائن في محافظة البصرة (خور الزبير للاطلاع على الامتيازات التي تمنح للمتقدمين لاشغال هاتين الدرجتين .

الشروط :

١ ـ ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة الاجازة / قسم الحاسبات

٢ ـ ان يكون قد تسرح من الخدمة العسكرية او اعفي منها .

٣ ـ يفضل من تكون له ممارسة في مجال اختصاصه .

هشام رشيد ابراهيم
المدير العام

مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء
اعــــــلان

١ ـ مناقصة اعمال مقاولة اعادة انشاء مقتربات جسر المسيب

تدعو مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء/ الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف السادس من ذوى الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه ..

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٣٠/-) دينارا غير قابلة للرد حيث ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم المصادف ٦/٦/١٩٩٠ مع ابراز الوثائق التالية .

١ . هوية تسجيل المقاولين او شهادة للتسجيل لدى مسجل الشركات .

٢ . شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠ .

مدير طرق وجسور محافظة كربلاء
ر. مهندسين محمد حسين مصطفى

وزارة الحكم المحلي
المنشأة العامة للماء والمجاري
القسم الاداري

السيدة/ ليلى صادق حمزة الموظفة بعنوان (كاتبة طابعة) في ديوان هذه المنشأة والساكنة في بغداد/ حي الخضراء/ جمعية الغزل والنسيج محلة ٦٣٣/ زقاق ٣٦/ رقم الدار ١٢٢/٧

م : اخطار

بالنظر لانقطاعك منذ تاريخ ٣/٤/١٩٩٠ ولحد الان لذا تقرر اخطارك بضرورة التحاقك بوظيفتك خلال (٧) سبعة ايام اذا كنت داخل العراق و(٣٠) ثلاثين يوما اذا كنت خارج العراق من تاريخ تبليغك بالاخطار وبخلافه سوف نتخذ الاجراءات الاصولية بحقك وفقا لاحكام قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٥٢١ لسنة ١٩٨٣ و٢٠٠ لسنة١٩٨٤ .

ع . المدير العام
انور عبدالله نجم

معهد الفنون التطبيقية

الى/ السيد طارق احمد رجة الموظف لدينا سابقا والمحال على التقاعد مجهول محل الاقامة

م / اخطار

بالنظر لمجهولية محل اقامتك تقرر اخطارك بضرورة الالتحاق بعملك خلال مدة اقصاها سبعة ايام في حالة كونك داخل القطر وثلاثين يوما في حالة كونك خارج القطر وبعكسه ستطبق بحقك احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤ .

اميرة نورالدين داود
عميدة معهد الفنون التطبيقية

الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
اعــــــلان

مناقصة رقم ١٩ لسنة ١٩٩٠ (مقاولة ١١/ المصب العام ـ شمال هور الدلمج)

١ ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوى الخبرة والكفاءة والاختصاص الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى مجددة للاشتراك بالمناقصة اعلاه .

٢ ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز الهيئة ـ القسم القانوني الواقع في العامرية /٧ نيسان لقاء مبلغ قدره ٧٠٠/- دينار (سبع مئة دينار) غير قابل للرد .

٣ ـ يشمل العمل انشاء مبزل المصب العام ـ شمال هور الدلمج بطول ٤٣ كم مع انشاء جسور للسيارات وجسر مشاة ومصبات ومبازل ومنشاءات اخرى .

٤ ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (١٢٥٠،٠٠٠) دينار (مليون ومئتي وخمسين الف دينار) بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٥ ـ ترفق بالعطاءات قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من الجهة المنفذة .

٦ ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١١/٧/١٩٩٠ .

٧ ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير مستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً او اي عطاء اخر .

٨ ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاولة .

٩ ـ يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام

هكذا من الأصل

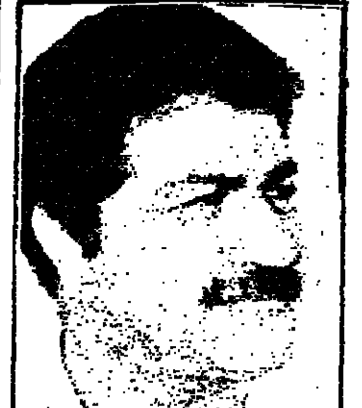
اتحاد الجمباز يناقش السبل الكفيلة بانجاح بطولة صدام الدولية الثالثة

تدارس اتحاد الجمباز المركزي خلال اجتماعه العادي الاثنين الماضي السبل الكفيلة بانجاح منافسات بطولة صدام الدولية الثالثة للرجال والنساء التي تضيفها بغداد خلال تشرين الثاني المقبل .

وقال السيد صالح العزاوي رئيس الاتحاد لـ « رياضة وشباب » ان الاتحاد اقر برنامجا واسعا لمنتخبنا الوطني استعدادا للبطولة التي دعيت للمشاركة فيها منتخبات عربية ودولية معروفة مستوياتها المتقدمة واضاف ان اجتماعا لمدربي منتخباتنا الوطنية مع الاتحاد سيعقد السبت المقبل لمناقشة موضوع استعدادات الفرق الحالية وبرامجها المستقبلية للبطولات المحلية والخارجية .

على الصعيد نفسه يقيم منتخبنا الوطني للرجال معسكرا تدريبيا في الاتحاد السوفيتي تنفيذا للاتفاقية المعقودة بين البلدين التي تتضمن ايضا المشاركة في دورة تدريبية تقام هناك وتستغر عشرين يوما فيما سيقوم العراق بتضييف فريق خلال شهر تشرين الثاني المقبل واجراء تدريبات مشتركة بين لاعبي البلدين .

زينل عضو بالاتحاد الدولي الرياضي للشرطة



انتخب الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي عضوا في الاتحاد الدولي الرياضي للشرطة .

جاء ذلك خلال اجتماع ممثلي ست واربعين دولة عربية واوربية في باريس امس الاول .

وتم اختيار العميد عبد الحميد الحجي من الكويت الشقيق نائبا للرئيس السيد خوان كراسيا من اسبانيا .

وكان المجتمعون قد بحثوا الاسس واللوائح والانشطة الرياضية التي يجب العمل بها ضمن نطاق الاتحاد واقرار العمل بها .

ويذكر ان هذا الاتحاد هو اول اتحاد دولي رياضي لاشرطة .

العراق يضيف بطولة العالم الثانية للناشئين بالطائرة

وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على طلب اتحاد الكرة الطائرة الخاص بتضييف البطولة العالمية الثانية للناشئين خلال كانون الاول من العام المقبل .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد عبدالرزاق الطائي رئيس الاتحاد وقال ان تنسيقا قد تم بين الاتحادين العراقي والدولي بهذا الخصوص بعد اعتذار المكسيك عن تنظيمها واضاف ان شهر تموز المقبل سيشهد اعلان النتيجة النهائية من قبل الاتحاد الدولي .

على صعيد اخر عقد السيد هشام عطا عجاج النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية امس الاول اجتماعا مع الاتحاد نوقش خلاله موضوع الاجراءات التي تم اتخاذها لتنظيم البطولة الاسيوية الخامسة للشباب التي تضيفها بغداد خلال ايلول المقبل حيث اكد السيد رئيس الاتحاد ان الاستعدادات متواصلة لانجاح البطولة وسيتم خلال الاسبوع الحالي تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة التي ستعقد اول اجتماعاتها يوم الخميس المقبل باللجنة الاولمبية العراقية .

من جهة ثانية تعقد اللجنة الفنية للاتحاد اجتماعا لها خلال الاسبوع الحالي لمناقشة الجوانب المتعلقة بتطوير اللعبة في القطر على ان تقدم ما تتوصل إليه الى الاتحاد لمناقشته .

واشار السيد الطائي الى ان اربعة محاور ستكون امام اللجنة في اجتماعها اولها يتعلق بنظام التسريع اي اعطاء الفرصة لبعض الفرق التي لديها امكانية الصعود للدوري الممتاز دون المرور عبر قناتي الدرجتين الثانية والاولى ، والثاني هو امكانية الاستفادة من بعض لاعبي الدوري الممتاز الذين تستغني عنهم فرقهم للعب ضمن الدرجة الاولى مع تحديد العدد المقترح فيما سيكون المحور الثالث محددا بعدد الفرق التي تلعب في الدوري الممتاز واسلوب الهبوط والصعود مع نظام الدوري للموسم المقبل .

اما المحور الرابع فسيتناول مسالة اعمار اللاعبين في فرق الدوري وبنسب محددة بما يؤكد تعزيز اعتماد الشباب في هذه الفرق ومنحها الفرصة كاملة للافصاح عن قدراتها .

وجدير بالذكر ان اللجنة الفنية تضم السادة ماهر برصوم رئيسا وثائر عبد الوهاب امينا للسر وصلاح هادي واكرم رجب وصبيح محمد زكي وعبد الرضا كريم وابراهيم صالح اعضاء .

لقاءات ودية بالطائرة في السعودية

تلقى اتحاد الكرة الطائرة دعوة من نظيره السعودي لاجراء ثلاثة لقاءات ودية تجريبية بين المنتخبين الشقيقين العراقي والسعودي في جدة خلال الفترة من ٢١ ولغاية ٢٥ تموز المقبل .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » مصدر في الاتحاد واضاف ان اصل الدعوة رفع للجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها .

وتاتي اقامة هذه اللقاءات في اطار استعدادات الفريقين الشقيقين لبطولة الدورة الاسيوية في بكين في ايلول المقبل .

اختتام الدورة التحكيمية الدولية للنساء بالجمباز

اختتمت الخميس الماضي الدورة التحكيمية الدولية بالجمباز للنساء التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للجمباز بمشاركة اربع عشرة محكمة دولية درجة اولى من بغداد والمحافظات .

وفي حديثه لـ « رياضة وشباب » قال الدكتور قاسم القيار امين سر اتحاد الجمباز ان المشاركات في الدورة قد تلقين محاضرات نظرية بالاضافة الى تطبيق عملي عن طريق الفيديو وعرض اشرطة خاصة بالدورات التحكيمية الدولية .

وقد تولت القاء المحاضرات عضوة اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي للجمباز الخبيرة ماركوت دانيس من المانيا الديمقراطية .

وعلمت « رياضة وشباب » ان عشر محكمات قد اجتزن الدورة الدولية للجمباز النسوي بنجاح من بين الثلاث عشرة مشاركة ومستمعة .

اتحاد الاثقال يضع مفردات منهاجه المقترح للعام المقبل

تم في الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام الانتهاء من وضع مفردات المنهاج المقترح لعام ١٩٩١ بصيغته النهائية .

وقال مصدر في اتحاد الاثقال ان دعوة وجهت للسادة عدنان عبد الحمزة وعباس هاشم الموسوي وشوقي ابراهيم وسلمان عبد الحمزة من بغداد وربيع ياسين وبديع ياسين من نينوى وعارف حسن صالح من السليمانية وسرهنك عبد الخالق من اربيل وعلي كاظم عيدي من واسط وعبد الله نجم من التاميم وعبد العباس جبار من البصرة واحمد حمزة من بابل لحضور اجتماع سيعقد في مقر الاتحاد الساعة الخامسة عصر الخميس السابع من حزيران المقبل لمناقشة مفردات المنهاج والمقترحات التي تقدم بصدده .

واضاف انه ستتم في وقت لاحق دعوة الهيئة العامة للاتحاد لاطلاعها على المنهاج بعد وضع الصيغة التخصصية له للاستماع لوجهة نظرها واغنائه بما تقترحه لتاتي مفردات المنهاج بعد سلسلة من القنوات التي تعطيها اضافات جديدة لتطوير لعبتي رفع الاثقال وبناء الاجسام في القطر .

منتخب الإمارات يخسر امام فلومينزي البرازيلي

نيم -٢٥- واع : فاز فلومينزي البرازيلي على منتخب الامارات ٢-١ ضمن استعدادات المنتخب الاماراتي لمونديال ايطاليا .

وقد سجل فيريرا وكونكالفيش هدفي فلومينزي في الدقيقتين ٢٨ و٧٥ وسجل هدف الامارات في الدقيقة ٤٧ .

ورغم تطور مستوى اللياقة البدنية لـلاعبيه مني المنتخب الاماراتي بخسارة سادسة خلال معسكره التدريبي في فرنسا .

الخسارات الخمس كانت امام المغرب وشباب البرازيل ونيم وشتوتغارت الالماني الاتحادي وبولندا .

حيث كان لاعبو الفريق البرازيلي افضل تقنيا وجماعيا وسنحت لمنتخب الامارات اكثر من فرصة في الشوطين وسيطر على الكرة فترات طويلة لكن خصمه كان اكثر واقعية واقل توترا .

تكريم

كرم السيد قائد قوات ابي عبيدة فريق العاب القوى والفعاليات العسكرية بمناسبة احرازه بطولة مهرجان المولد الذي اقامه قسم التدريب البدني والالعاب في الفيلق الرابع وشمل التكريم كافة اللاعبين الذين احرزوا المراكز الاولى بالبطولة .

منتخب البرازيل يضع (١٤) كرة بمرمى غوبيو !

غوبيو -٢٥- واع : اكتسح منتخب البرازيل فريق غوبيو احد فرق الدرجة الثالثة في ايطاليا فاتخم شباكه بـ (١٤) هدفا مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي اقيمت الخميس في غوبيو واطمان البرازيليون في الوقت ذاته على مستوى مهاجمهم روماريو الذي سجل ثلاثة اهداف .

وكانت المباراة من جانب واحد طبعا واهم ما فيها ان روماريو اثبت شفاءه من الاصابة التي تعرض لها في قدمه في الرابع من اذار الماضي خلال مباراة الدوري الهولندي بين فريقه ايندهوفن وفريق لاهاي اثر خشونة متعمدة من المدافع الايطالي ماركو جنتيلي .

وقد انتهت المباراة بفوز ايندهوفن ٩-٢ منها اربعة لروماريو وبكسر في قدم هذا الاخير .

وشارك روماريو في الشوط الثاني من المباراة وبعد مضي ١٣ دقيقة من نزوله وجد طريقه الى المرمى واتبع الهدف بهدفين اخرين في الدقيقتين ٦١ و٨٠ فكانت مناسبة ممتازة لهذا اللاعب الذي كان يخوض سباقا ضد الساعة .

وكان مدرب البرازيل سيباستياو لازاروني قد ارتكب مخاطرة كبيرة حين ادرج اسم روماريو على اللائحة النهائية عندما كانت قدمه لا تزال في الجبس ومنحه فرصة اولى في مباراة غوبيو ليثبت شفاءه والا استبدل بزميله جواو بنتو مهاجم فريق سان باولو .

واكد روماريو في نهاية المباراة انه حقق امله بالعودة الى الملاعب وانه لم يشعر باي اثر للاصابة .

وقال روماريو ان اصعب ما في الامر هو ان اجد مكانا في التشكيلة الاساسية للمنتخب ورغم تواضع مستوى الفريق الايطالي فان المنتخب البرازيلي اظهر بوضوح ما يملك من قدرات .

ويلعب منتخب البرازيل مباراة اعداد اخرى الاثنين المقبل في تيرني ضد منتخب منطقة اوبري وسيعود الى صفوفه ثلاثي فريق بنفيكا البرتغالي الدو والداير وريكاردو وستكون الفرصة الحاسمة التي يتوجب على روماريو ان يؤكد رفعة مستواه فيها .

اما الاهداف البرازيلية الـ ١٤ فسجلها كل من كاريكا وموللر وبرانكو واليماو وسيلاس وبيبيتو وروماريو بينما سجل غوري هدف غوبيو في الدقيقة ٧٤ بركلة جزاء .

في مباراة الذهاب لبطولة العالم العسكرية

منتخبنا يضع خمس كرات بمرمى شقيقه الاردني

كتب ـ عباس عبدالحسين :

بحضور السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم شهد ملعب الشعب الدولي عصر امس مباراة الذهاب لبطولة العالم العسكرية بكرة القدم بين منتخبنا العسكري والمنتخب الاردني الشقيق .

وانتهت المباراة التي قادها طاقم تحكيم من القطر الكويتي الشقيق تالف من السادة عيسى الجسلس ومحمد شعيب وراضي الحداد وطارق احمد من العراق بفوز منتخبنا بخمسة اهداف مقابل لاشيء .

وكانت المباراة قد جرت من جانب واحد حيث فرض لاعبونا سيطرتهم المطلقة على الملعب ولو احسنوا استغلال الفرص التي اتيحت لهم لخرجوا وفي جعبتهم اكثر من هذا العدد من الاهداف .

تقدم منتخبنا في الدقيقة العاشرة بهدف احرزه اللاعب مجيد عبدالرضا عندما تلقى كرة من زميله نعيم صدام اسكنها الاول بضربة راس على يسار الحارس .

وبعدها باربع دقائق اشار حكم المباراة الى نقطة الجزاء عندما سدد نعيم صدام كرة براسه ارتطمت بيد احد مدافعي المنتخب الاردني ليسجل كريم صدام الهدف الثاني وينتهي هذا الشوط بتقدم منتخبنا العسكري بهدفين مقابل لاشيء .

وفي الشوط الثاني واصل منتخبنا ضغطه على المرمى الاردني في محاولة لرفع رصيده من الاهداف وتحقق له ذلك في الدقيقة الحادية عشرة عندما قاد وجدي زيدان هجمة من جهة اليمين حول على اثرها الكرة الى جلال شاكر الذي رفعها هو الاخر بدوره داخل منطقة جزاء الاردن ليسددها كريم صدام براسه داخل المرمى محرزا الهدف الثالث لمنتخبنا .

واحتسب حكم المباراة ضربة جزاء اخرى ولكن لصالح المنتخب الاردني وذلك في الدقيقة ٣٣ عندما تعرض احد المهاجمين لدفع من مدافعنا حمزة هادي تصدى لها عارف حسين الا ان عمر احمد استطاع ابعادها الى ركنية .

وعاد كريم صدام ليحرز الهدف الرابع لمنتخبنا والشخصي الثالث له في الدقيقة ٣٧ عندما وصلته كرة سهلة ادخلها بهدوء داخل المرمى ثم اختتم زميله خليل محمد علاوي مهرجان الاهداف في الدقيقة ٤٣ بقذيفة من خارج منطقة الجزاء استقرت على يسار الحارس ويعد من اجمل اهداف المباراة .

ورفع حكم المباراة البطاقة الحمراء بوجه لاعب الاردن خالد نياب في الشوط الثاني والبطاقة الصفراء بوجه محمد الاشهر .

مثل منتخبنا لمباراة امس اللاعبون عمر احمد وخليل محمد علاوي وحمزة هادي وجلال شاكر وسمير شاكر ووجدي زيدان (كريم محمد علاوي) وباسل فاضل ونعيم صدام (محمد عبدالحسين) وعلي زغير ومجيد عبدالرضا وكريم صدام فيما مثل المنتخب الاردني رافة الشقران ومحمد الاشهر واحمد الشقران وجمال مناصرة وخالد العاقوري وسلام عيد وهشام عبدالمنعم ومنيب غرايبة وعارف حسين ويوسف مروح (فاروق طلب) ومحمد طه (خالد نياب) .

تصوير : كمال نعيم

وفد منتخبنا العسكري يغادرنا الى الاردن .. غدا

يغادر القطر غدا متوجها الى الاردن الشقيق وفد المنتخب العسكري بكرة القدم الذي يضم بالاضافة الى رئيس الوفد الدكتور جمال صالح مديرا فنيا للفريق والسادة حسن فرحان وعادل يوسف مدربين وعبدالوهاب عبدالرزاق اداريا وسمير مهدي معالجا والزميل عباس عبدالحسين المحرر في القسم الرياضي في جريدة الثورة مرافقا صحفيا اضافة الى عشرين لاعبا .

واللاعبون هم عمر احمد وسمير عبدالرضا وكريم علاوي وخليل علاوي وسمير شاكر وحمزة هادي واسماعيل ابراهيم وغسان رؤوف وحاتم ابراهيم وجلال شاكر ووجدي زيدان واكرم عمانوئيل وباسل فاضل ونعيم صدام وعلي زغير وعلي عبدالكاظم وكريم صدام ومجيد عبد الرضا واحمد دحام ومحمد عبد الحسين .

وجدير بالذكر ان المنتخبين العسكريين الشقيقين سيخوضان مباراة الاياب في العاصمة الاردنية الشقيقة عمان الجمعة المقبلة والفائز منهما بمجموع مباراتي الذهاب والاياب يتاهل لنهائيات كاس العالم العسكرية التي ينظمها المجلس الدولي للرياضة العسكرية في ايطاليا العام المقبل .. وكانت قطر قد انسحبت من تصفيات المجموعة التي ضمتها الى جوار العراق والاردن .

«رياضة وشباب» تسلط الضوء على منتخبات (المونديال)

اسبانيا .. هل تحقق ما عجزت عن تحقيقه في مشاركاتها السبع السابقة ؟

الحلقة العاشرة

للمرة الثامنة يحجز منتخب اسبانيا مقعدا له في نهائيات كاس العالم بكرة القدم مقابل غياب عن ست بطولات كانت اخرها البطولة العاشرة التي اقيمت عام ١٩٧٤ في المانيا الاتحادية بعد ان بداها في الاول عام ١٩٣٠ في الاورغواي والثالثة عام ١٩٣٨ في فرنسا والخامسة عام ١٩٥٤ في سويسرا والسادسة عام ١٩٥٨ في السويد والتاسعة عام ١٩٧٠ في المكسيك .

ومع سبع مشاركات سابقة وفي مقدمتها البطولة التي ضيفتها اسبانيا عام ١٩٨٢ فان نتائج منتخب اسبانيا مازالت بعيدة كل البعد عن طموحات المعنيين عن اللعبة في اسبانيا وغير متطابقة مع ما يضمه المنتخب من نجوم ولاعبين بمقدورهم ان يدفعوا منتخبهم الى مراكز متقدمة .

حتى الان اقصى ما حققه الاسبانيون هو الوصول الى دور الثمانية في البطولة الثالثة عشرة التي اقيمت في المكسيك عام ١٩٨٦ ومن قبلها كانت محطتهم الاخيرة الوصول الى الدور الـ ١٦ عندما ضيفوا البطولة عام ١٩٨٢ كذلك الحال بالنسبة للبطولة الرابعة عام ١٩٥٠ اما المشاركات الاربع الاخرى فان الخروج المبكر هو القاسم المشترك بينها .

ماذا عن المشاركات السابقة ؟

في البطولة الثانية التي اقيمت في ايطاليا عام ١٩٣٤ خاضت اسبانيا ثلاث مباريات توزعت بالعدل بين الفوز والتعادل والخسارة بعد ان سجلت اربعة اهداف ودخل مرماها ثلاثة اهداف فقد فازت على البرازيل (٣-١) وتعادلت مع ايطاليا (١-١) وفي مباراة معادة بين الفريقين كما نصت الانظمة انذاك خسرت المباراة (صفر - ١) لتغادر البطولة بعد دورها الاول .

اما في البطولة الرابعة التي اقيمت في فرنسا عام ١٩٥٠ فقد خاض المنتخب الاسباني ست مباريات مسجلا عشرة اهداف مقابل ١٢ هدفا دخلت مرماه ففي الدور الاول لعب ضمن المجموعة الثانية وفاز بمبارياته الثلاث على اميركا (٣-١) وعلى تشيلي (٢ - صفر) وعلى انكلترا (١ - صفر) وفي الدور الثاني تعادل مع الاورغواي وخسر امام السويد (١-٣) ثم تعرض لخسارة قاسية امام البرازيل (١-٦) ليغادر البطولة .

وبعد غياب عن البطولتين الخامسة والسادسة عاود الظهور في البطولة السابعة التي اقيمت في تشيلي عام ١٩٦٢ ولعب ضمن المجموعة الثالثة ليحتل المركز الثالث بها ويغادر البطولة مبكرا بفوز على المكسيك (١ - صفر) وخسارتين امام البرازيل (١-٢) وامام تشيكوسلوفاكيا (صفر - ١) .

وما حدث في البطولة السابعة تكرر في البطولة الثامنة التي اقيمت في انكلترا عام ١٩٦٦ وغادر البطولة بعد الدور الاول بعد ان خاض ثلاث مباريات ضمن المجموعة الثانية فاز في اولها على سويسرا (٢-١) وخسر المباراتين الاخريين بنتيجة (١-٢) لكليهما امام الارجنتين والمانيا الاتحادية .

ثم توارى عن البطولتين التاسعة والعاشرة ليواصل التواجد في نهائيات البطولات الاربع اللاحقة واخرها البطولة الرابعة عشرة التي ستبدا منافساتها في ايطاليا في الثامن من حزيران المقبل .

ففي البطولة الحادية عشرة التي اقيمت عام ١٩٧٨ في الارجنتين التي غادرها بعد الدور الاول لعب ثلاث مباريات ضمن المجموعة الثالثة توزعت بالعدل بين الفوز على السويد (١ - صفر) والتعادل مع البرازيل بدون اهداف والخسارة امام النمسا (١-٢) ليكتفي بالمركز الثالث بثلاث نقاط بعد النمسا والبرازيل .

وفي البطولة الثانية عشرة التي ضيفتها اسبانيا والتي كانت جماهير الكرة الاسبانية تعول كثيرا عليها لكن رياح النتائج جاءت بما لا تشتهي سفن الكرة الاسبانية فاحتلت المركز الثاني بعد ايرلندا الشمالية في المجموعة الثانية من تعادلها مع هندوراس (١-١) وخسارتها امام ايرلندا الشمالية (صفر - ١) وفوزها على يوغسلافيا (٢-١) وغادرت بعد الدور الثاني بعد ان تعادلت مع انكلترا بدون اهداف وخسرت امام المانيا الاتحادية (١-٢) .




● حارس المرمى زوبيزاريتا



● تشكيلة المنتخب الاسباني الحالية

والبطولة الثالثة عشرة التي نظمتها المكسيك عام ١٩٨٦ كانت هي الافضل في مسيرة الكرة الاسبانية على صعيد المونديال فبعد ان اكتفت بالمركز الثاني ضمن المجموعة الرابعة بعد فوزها على ايرلندا الشمالية (٢-١) وعلى الجزائر (٣ - صفر) وخسارتها امام البرازيل (صفر - ١) تمكنت من اقصاء الدنمارك الذي رشحته عروضه ونتائجه في الدور الاول للمنافسة على الوصول لدور الاربعة والفوز كان واحدا من مفاجات البطولة عندما اكتسحت الكرة الاسبانية نظيرتها الدنماركية بخمسة اهداف نظيفة مقابل هدف واحد وبالمقابل التقى بالدور الثالث مع بلجيكا التي حققت مفاجاة اخرى عندما ابعدت الاتحاد السوفيتي .

انتهت مباراة اسبانيا وبلجيكا بالتعادل (١-١) في وقت المباراة الاصلي والاضافي وبركلات الجزاء فازت بلجيكا (٥-٤) وتبتعد اسبانيا مع افضل انجازاتها على صعيد النهائيات .

المحصلة الرقمية تقول ان منتخب اسبانيا خاض خلال مشاركاته السبع الماضية في النهائيات ٢٨ مباراة فاز في احدى عشرة وخسر بمثلها وتعادل بست مباريات وله ٣٧ هدفا وعليه ٣٤ .

كيف تاهلت اسبانيا ؟

لعبت اسبانيا ضمن المجموعة الاوربية السادسة حاجزة المركز الاول تاركة المركز الثاني لمنتخب جمهورية ايرلندا مرافقها لنهائيات مونديال ايطاليا ١٩٩٠ برصيد ١٢ نقطة .

الفوز كان في ثماني مباريات مع تعادل واحد وخسارة واحدة مع ٢٠ هدفا لاسبانيا مقابل ثلاثة اهداف فقط دخلت مرماها .

تبادلت الفوز والخسارة مع ايرلندا (٢ - صفر) و(صفر - ١) وفازت على ايرلندا الشمالية (٢- صفر) و(٤ - صفر) وعلى مالطا (٢ - صفر) و(٤ - صفر) وتعادلت مع هنغاريا (٢-٢) ثم فازت عليها (٤ - صفر) .

المنتخب الاسباني يلعب في النهائيات ضمن المجموعة الخامسة حيث يلاعب الاورغواي في الثالث عشر من حزيران ومع كوريا الجنوبية في السابع عشر منه في مدينة اودينا ثم ينتقل الى فيرونا ليلاعب بلجيكا في الحادي عشر منه في مباراة ثبدو ثارية بينهما مع فرصة كبيرة للانتقال لدور الـ ١٦ .

المنتخب الاسباني خاض منافسات التصفيات باشراف مدربه لويس سواريز الذي يعتمد طريقة ٤-٤-٢ اسلوبا لاداء اللاعبين بما يعزز القدرة الدفاعية التي لم تسمح سوى لثلاث كرات لدخول مرماه خلال ثماني مباريات جرت في التصفيات .

ما يعوز الفريق غياب الاقليمية التي تستاثر على نفوس اللاعبين رغم ان المشاركة المقبلة من المتوقع ان تكون الافضل بين المشاركات الثماني والفريق يجمع بين الخبرة التي قلت نسبيا في التشكيلة والمتمثلة باللاعبين بوتراغينو وميتشيل غونزالس وزوبيزاريتا وبورلان ومانويل سانشيز وروانديرينوا والشبابية التي يمثلها اللاعبون جمينيز وروبرتو فرناندز ومانولو سانشيز وهيرا وفرانسيسكو خافير فيلا مع غياب مطلق لاغلب اللاعبين الذين مثلوا اسبانيا في نهائيات كاس العالم السابقة في محاولة تجديدية لتحقيق ما عجزت عن تحقيقه في المشاركات السابقة .



● روبرتو فرناندز .. نجم جديد

علي حسين عباس

بعد تجاهل العمال المضربين نداءات فاليسا

الاضطرابات تمتد الى جدانسك وتهدد برنامج الاصلاح الاقتصادي

قانون جديد حول التعددية الحزبية وانشاء الاحزاب السياسية في بولندا

وارشو ـ ٢٥ ـ واع : انتشرت الاضطرابات الفجائية التي يقوم بها عمال السكك الحديد الى مدينة جدانسك امس بعد ان تجاهل المضربون النداءات التي وجهتها لهم حكومة « تضامن » والزعيم العمالي ليش فاليسا للعودة الى اعمالهم .

وقد اغلق عمال السكك محطة البضائع بمدينة جدانسك بعد منتصف الليل مما جعل جدانسك رابع مدينة تتاثر بالاضطرابات .

وقد بدأ النزاع منذ اسبوعين عندما بدأ عشرات من العمال اضرابا عن الطعام احتجاجا على انخفاض الاجور والمطالبة باجراء اصلاحات اقتصادية ومن ذلك الحين توقفت خدمة النقل بالسكك الحديد بصورة جزئية او كاملة في مدن بيتشن وسوبسك وجوستش بالاضافة الى جدانسك .

وفي الوقت الذي تحذر فيه الحكومة التي شكلتها منظمة (تضامن) من ان مطالب المضربين يمكن ان تعرض برنامج الاصلاح الاقتصادي في بولندا بكامله للخطر فانه يبدو ان اتحاد العمال السابق اعلن تاييده لعمال السكك الحديد .

وقد فوض العمال المضربون في سوبسك الفريد ميودوفيس رئيس اتحاد العمال الشيوعي امس لتمثيلهم في المحادثات مع الحكومة بعد ان رفض ليش فاليسا زعيم منظمة (تضامن) الاستجابة لدعوة المضربين للاجتماع معه .

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء البولندية ان البرلمان البولندي اصدر في جلسة عامة موسعة في وارشو قانونا حول التعددية وانشاء الاحزاب السياسية في بولندا .

وبموجب هذا التشريع الذي اقر باغلبية ٣٠٢ ومعارضة ٨٨ وامتناع ٢١ صوتا فان الاحزاب السياسية التي ترغب في ممارسة نشاطها في بولندا عليها فقط ان تعلم المحكمة الدستورية بذلك .

ويمنع القانون هذه الاحزاب من القيام بنشاط في المصانع وبقلب النظام بالقوة وبالعمل ضد استقلال بولندا وبالخضوع لتوجيهات من الخارج وفي المقابل تؤمن الدولة للاحزاب السياسية وقتا خاصا في الاذاعة والتلفاز .

رفع اسعار المواد الغذائية في جيكوسلوفاكيا

براغ ـ ٢٥ ـ واع : اعلنت الحكومة الجيكوسلوفاكية امس انها قررت رفع اسعار المواد الغذائية بنسبة ٢٥ في المئة كمعدل وسطي ابتداء من التاسع من تموز المقبل .

وتشير الانباء الى ان هذا القرار ... مرارا بسبب ... سيكون اكثر ... التي تتخذها السلطات منذ ثورة تشرين الثاني الماضي حساسية بالنسبة للسكان .

وسيبدأ العمل بهذا الاجراء بعد شهر من اول انتخابات تشريعية حرة في البلاد في الثامن والتاسع من حزيران المقبل .

... في براغ ان ... على طريق ... والانتقال الى ... السوق .

وسترافق ارتفاع اسعار المواد الغذائية تعويضات ابتداء من الاول من تموز المقبل تتمثل باعانات شهرية خاصة بقيمة ١٤٠ كورونا في الشهر لكل مواطن وفي المقابل فان دعم الدولة للسلع الغذائية سيلغى .

وكانت الحكومة قد اعلنت امس الاول رفع اسعار السجائر بنسبة ٢٥ في المئة والتبغ بنسبة ٣٥ بالمئة بعدما كانت قد اعلنت قبل اسبوعين زيادة على تعريفات السكك الحديد والنقل بين المدن بنسبة مئة في المئة .

وسبق زيادة اسعار المواد الغذائية خفض بنسبة ٢٣ في المئة لاسعار المعدات الالكترونية و١٧ في المئة لاجهزة التلفاز الملون من صنع جيكوسلوفاكيا و٢٥ في المئة لجميع المنتجات المستوردة ودخل هذا القرار حيز التنفيذ امس .

اجتماع للدول المنتجة للنفط خارج اوبك

القاهرة ـ ٢٥ ـ واع : تعقد في موسكو الاربعاء المقبلة اجتماعات الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك وذلك في اطار المشاورات الدورية بين هذه الدول حول اوضاع السوق النفطية العالمية .

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستمر يومين بحث السبل الكفيلة باستقرار السوق النفطية العالمية .

وتحضر الاجتماعات وفود من الاتحاد السوفيتي وانغولا وكولومبيا وماليزيا وسلطنة عمان والمكسيك والنرويج .

وكانت هذه الدول قد عقدت اجتماعا في مسقط في شهر اذار الماضي لبحث اوضاع السوق النفطية خلال الربع الثاني من العام الحالي وتم خلاله الاتفاق على استمرار المشاورات بين هذه الدول .

قطر تحتفل بالذكرى الـ ١٥ لتاسيسها

الدوحة ـ ٢٥ ـ واع : تستقبل وكالة الانباء القطرية .. اليوم العام الخامس عشر من عمرها حيث اصبحت منذ اليوم الاول من تاسيسها عام ١٩٧٥ حلقة من حلقات الجهاز الاعلامي العصري لدولة قطر الى جانب المؤسسات الاعلامية الاخرى في اداء دورها والنهوض برسالتها .

وتزامنت نشأة وكالة الانباء القطرية التي عرفت بالرمز (ق ن ا) مع انطلاقة مسيرة النهضة في قطر .

واسهمت كجسر اعلامي في نقل صورة هذه النهضة الى العالم الخارجي وتعريفه بمعالم هذه المرحلة وفي الوقت نفسه تطويق محاولات التشويه والتعتيم وتزييف الحقائق من قبل الاعلام المعادي والمضاد .

القوات الليبيرية تستعيد ميناء بوسانان

منروفيا ـ ٢٥ ـ واع : ذكرت حكومة ليبيريا ان قواتها استعادت ميناء بوسانان الذي كانت قوات المعارضة قد احتلته يوم السبت الماضي .

وقال الناطق الحكومي ان اصابات جسيمة قد لحقت بقوات المعارضة دون الاشارة الى مزيد من التفاصيل .

في ذكرى عيد الاستقلال
مسيرات جماهيرية في الزرقاء الاردنية

عمان ـ ٢٥ ـ واع : شهدت محافظة الزرقاء الاردنية (٢٥ كيلو مترا شرق عمان) امس مسيرات جماهيرية بمناسبة عيد استقلال الاردن الذي يصادف اليوم واكد ابناء المحافظة من خلال اللافتات التي رفعوها وهتافاتهم وقوفهم خلف قيادة الملك حسين .

وكانت محافظة الزرقاء قد شهدت خلال الايام المذكورة مع عدد اخر من المحافظات الاردنية مسيرات وتظاهرات استنكارا للمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني يوم الاحد الماضي ضد الشعب الفلسطيني .

في الذكرى العاشرة لانتفاضة كوانجو
تظاهرات واسعة في كوريا الجنوبية
احتجاجا على الدور الاميركي في سحق الانتفاضة

سيئول ـ ٢٥ ـ واع : اندلعت تظاهرات واسعة في العاصمة سيئول والمدن الكورية الجنوبية الاخرى احتجاجا على دور الولايات المتحدة في سحق الانتفاضة المطالبة بالديمقراطية التي اندلعت في اقليم كوانجو قبل عشر سنوات .

وذكرت وكالة انباء يونايتد برس ان المتظاهرين سلموا رسالة الى السفارة الاميركية في سيئول طالبوا فيها الولايات المتحدة بالاعتذار عن علاقتها بسحق التظاهرات التي اندلعت في اقليم كوانجو وراح ضحيتها مئتا شخص قبل عشر سنوات .

وطالب المتظاهرون في رسالتهم بعدم تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لكوريا الجنوبية وسحب قواتها واسلحتها النووية وسفيرها من كوريا .

ويذكر ان تظاهرات كانت قد اندلعت في اقليم كوانجو على بعد ٣٧٥ كم جنوب العاصمة سيئول عام ١٩٨٠ واستمرت تسعة ايام .

وراء الاحداث

قمة بوش ـ غورباتشوف .. وصياغة النظام العالمي الجديد

محمد حجازي ـ القاهرة

العالم بشرقه وغربه يشهد تحولات عميقة واسعة ابعد كثيرا من الاشتراكية والرأسمالية وخاض مخاض عسير في الشرق .. لكنه ليس سهلا ايضا في الغرب .

العلاقات الاميركية ـ السوفيتية التي انتقلت من المواجهة الى التعاون الشامل ، وعلى اوسع نطاق ، هي حجر الزاوية في النظام العالمي الجديد

في ختام المباحثات المكثفة التي جرت في اوائل نيسان (ابريل) الماضي في العاصمة الاميركية واشنطن ، اعلن ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي ، ان الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سوف يوقعان خلال قمتهما القادمة على وثائق مهمة جدا .

واكد شيفاردنادزه ان هناك ١٠ اتفاقات على الاقل سيوقعها غورباتشوف وبوش خلال لقائهما في واشنطن خلال الفترة من ٣٠ ايار (مايو) وحتى ٣ حزيران (يونيو) القادمين واشار الى ان هذه الاتفاقات تشمل مختلف المجالات مؤكدا ان القمة قد تشهد ايضا توقيع اتفاقات اخرى في مجالات نزع الاسلحة النووية والكيمياوية وخفض القوات التقليدية في اوربا .

الا ان الوزير السوفيتي اشار في ختام مباحثاته مع الرئيس بوش الى انه من الصعب التوقيع على معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية « ستارت » خلال لقاء القمة .. وقال ان المفاوضات الخاصة بهذه المعاهدة التي تهدف الى خفض الصواريخ الاستراتيجية لدى البلدين بنسبة ٥٠ بالمئة تصطدم بصعوبات ، الا انه صرح بان البلدين سيحاولان التوصل الى اتفاق مبدئي حول المعاهدة .

وقال شيفاردنادزه في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته واشنطن ، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اتفقا على عدم تضخيم الصعوبات التي تعترض طريق المفاوضات واعرب عن امله في ان تسمح جولة المحادثات الوزارية الاميركية السوفيتية بينه وبين نظيره جيمس بيكر في موسكو من ١٦ الى ١٩ ايار (مايو) الجاري بالتغلب على معظم هذه الصعوبات وقد اكد شيفاردنادزه مجددا معارضة الاتحاد السوفيتي لانتماء المانيا الموحدة لحلف الاطلسي .. ولكنه صرح بان بلاده مستعدة للبحث عن حلول مقبولة من الجميع ودعا الى ترتيبات جديدة للامن الاوربي بمشاركة الولايات المتحدة وكندا .

وجاء الاعلان عن القمة في الوقت نفسه في كل من واشنطن وموسكو في اليوم الثاني من محادثات بيكر ـ شيفاردنادزه كما صدرت تصريحات في العاصمتين ازالت المخاوف من ان تؤجل ازمة ليتوانيا القمة التي يخطط لها منذ وقت طويل .

وفي البيت الابيض قال الرئيس بوش للصحفيين ، انه يتطلع للقائه مع غورباتشوف وهو لقاؤه الثاني منذ ان اصبح رئيسا للولايات المتحدة في العام الماضي ، واضاف من المهم للغاية ان تجري هذه المحادثات .

سبعة اشهر حافلة

حوالي سبعة اشهر تفصل بين قمة مالطا العائمة التي عقدت يومي ٢و٣ كانون الاول (ديسمبر) الماضي وبين قمة واشنطن المقبلة وعشية قمة مالطا ، لخص وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قمة مالطا بقوله ان العلاقات الاميركية ـ السوفيتية تدخل مرحلة جديدة .

وقبل مالطا وبعدها وحتى الان شهد العالم بشرقه وغربه ولايزال يشهد تحولات واسعة هي في الحقيقة ابعد كثيرا من الاشتراكية والرأسمالية .. فهي تحولات تعتمد على وحدة العالم وتزايد الاعتماد المتبادل بين جميع دوله كبيرها وصغيرها .. الاشتراكية منها والرأسمالية على السواء .. فهي وحدة واعتماد متبادل وتعاون دولي على اوسع نطاق وانفراج جديد في العلاقات الدولية مؤسس على التنوع والتمايز وتزاوج وتفاعل الافكار والرؤى والتجارب ودمقرطة الحياة الدولية بمعناها العام والخاص .. فشرط نجاح مثل هذه التحولات هو طبيعتها السلمية الديمقراطية التي تعتمد على قناعة وحركة الجماهير الواسعة التي يتزايد تاثيرها ويغدو صوتها مسموعا اكثر فاكثر .

هذه التحولات ذات الطبيعة العالمية الشاملة تشهد مخاضا عسيرا في الشرق .. لكنه ليس سهلا ايضا في الغرب .. والادلة على ذلك كثيرة .. منها ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ مقاومة الدولة الوطنية التنازل عن جوانب من سيادتها للكيان السياسي ـ الاقتصادي الاكبر .. كما هو الحال بالنسبة لبريطانيا مارغريت تاتشر ، والسوق الاوربية الواحدة .. ومنها تزايد الحمائية وتصاعد الحروب التجارية في ما بين المثلث الرأسمالي الصناعي المتقدم .. اميركا ، اليابان ، اوربا الغربية واساسا المجموعة الاقتصادية الاوربية .. ومنها تزايد وزن وفعالية الخضر وانصار البيئة ، اي تزايد مقاومة النمو الاقتصادي على حساب اضعاف او فقدان انظمة البقاء الطبيعية ، واخيرا وليس آخرا ، عودة المانيا الموحدة القوية ، التي تثير تعقيدات ومخاوف ، واصطفاف جديد للقوى في الغرب والشرق على السواء .

لكن هذه التحولات تحدث فرقعات وانفجارات مدوية في الشرق تغطي على تلك الموجودة في الغرب .. والسبب هو ان الجماهير في البلدان الاشتراكية خرجت من سلبية امتدت بضعة عقود لتجد نفسها فجأة في خضم ممارسة ديمقراطية واسعة لم تعهدها من قبل .

هذه الآليات اغمضت عنها النظم الاشتراكية في الشرق اعينها طويلا .. لكن الغرب الرأسمالي يظن انه اصلا صاحب هذه الآليات وانها ليست نتاج انساني من حق الجميع استخدامه .. ومن ثم يرى ان ما يجري في الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية في شرق اوربا يمثل عودة للرأسمالية و(فضائلها) وهذا في الحقيقة وهم كبير امتد ايضا الى قطاعات واسعة من جماهير البلدان الاشتراكية نفسها التي تربت وتثقفت على العداء لهذه الآليات ففقدت توازنها واهتز يقينها عندما اصبح المطلوب هو ادخال هذه الآليات عينها .

الامن قبل كل شيء

المهم في الامر ان القمة القادمة تنعقد في خضم هذه التطورات ، واذا كانت قمة مالطا بمثابة تكريس لنهاية الحرب الباردة وبدء علاقة من نوعية جديدة بين الدولتين العظميين على حد تعبير المتحدث الرسمي السوفيتي غينادي غيراسيموف فان القمة القادمة منوط بها صياغة الخطوط العريضة للنظام العالمي الجديد الذي بدأ يتشكل بالفعل منذ فترة ليست قصيرة .

وبالتاكيد ، فان العلاقات الاميركية ـ السوفيتية التي انتقلت من المواجهة الى التعاون الشامل وعلى اوسع نطاق هي حجر الزاوية في النظام العالمي الجديد ،


غورباتشوف وبوش في قمة مالطا

لكن مع انكفاء الاتحاد السوفيتي على نفسه لمعالجة مشاكله الداخلية المتفاقمة وبخاصة الاقتصادية منها وتلك المتعلقة بالقوميات وتوجهاتها الانفصالية ، ومحاولة السير قدما بنهجه الاصلاحي (الغلاسنوست والبريسترويكا) وتعزيزه رغم كل العقبات .. مع هذا الانكفاء على الداخل الذي قد يستمر ما بين خمس الى عشر سنوات تبرز الولايات المتحدة ، بما تملك من وسائل ضغط سياسية واقتصادية وكأنها القوة العظمى الوحيدة .. وهو ما يغري دوائر معينة داخل الولايات المتحدة وفي الغرب عموما باستثمار متاعب الاتحاد السوفيتي وممارسة اقصى الضغوط عليه لانتزاع اكبر تنازلات ممكنة منه .

بيد ان للضغط حدودا يصبح معها عديم الفعالية وخطوطا حمرا من الصعب تجاوزها اهم هذه الحدود هو امن الاتحاد السوفيتي وربما يفسر هذا ما اسمته واشنطن تشددا اظهره غورباتشوف فجأة في مفاوضات الحد من التسلح .. فقد اعلن مسؤولون اميركيون مؤخرا ان التقدم الذي تم احرازه خلال مفاوضات جنيف للحد من التسلح بين الشرق والغرب قد توقف ، وان الضغوط والمشاكل الداخلية والخارجية التي يعاني منها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد اضعفت موقفه السياسي واضطرته الى اتخاذ موقف اكثر تشددا خلال هذه المفاوضات بصورة مفاجئة .

وقال المسؤولون الاميركيون ان الجمود طرأ على معاهدتي الحد من الاسلحة الاستراتيجية « ستارت » والاسلحة التقليدية في اوربا عقب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى واشنطن .. وذلك بعد ان كانت المعاهدتان قد احرزتا تقدما كبيرا في بداية العام الحالي وقال المسؤولون ان الوجهة التي اتخذتها احداث بلدان اوربا الشرقية وعملية اعادة توحيد المانيا بالاضافة الى التهديدات التي تواجه غورباتشوف من جمهوريات البلطيق كل هذه المشاكل فضلا عن استمرار تشدد واشنطن اقتضت من الزعيم السوفيتي ان يتخذ موقفا متشددا تجاه مفاوضات الحد من التسلح بما يصون امن الاتحاد السوفيتي ولايمس الحد الادنى لقوته الدفاعية الكافية لردع من يفكر في الاضرار بامنه ، اي ما يطلقون عليه الدفاع الدفاعي .

مثل هذه التطورات تعزز ولاشك الاتجاه الذي اخذ يترسخ بان تكريس التفاهم والتعاون بين موسكو وواشنطن

> ★ مصداقية اي نظام عالمي ديمقراطي جديد ستتوقف على انجاز عدة مهام جوهرية في مقدمتها تحسين اداء الامم المتحدة وتأكيد ودعم دورها في حل النزاعات الدولية .


بيكر وشيفاردنادزه .. الاعداد للقمة

بدلا من المواجهة يتطلب مراعاة كل طرف لامن ومصالح الطرف الاخر ، وهذا ما سيطرح غالبا بصراحة ووضوح خلال قمة واشنطن القادمة كون متانة العلاقات الاميركية السوفيتية هي اساس صياغة هيكل النظام العالمي الجديد الذي يمكن بالتدريج اكساؤه باللحم ليكون جسدا حيا نشطا ومتحركا ... بل ان تفاهم ... وجعلهما اقدر على فرض شروطهما على الاطراف الثالثة .. ومن ثم ستكون هذه المراعاة ، في بعض الحالات ، على حساب اطراف اخرى ، حتى التنازلات التي يمكن ان يقدمها كل طرف للطرف الاخر ستكون احيانا على حساب اطراف ثالثة .

رؤية اوربية ضيقة وانعزالية

ومع ذلك ، فان اوربا هي مكان ومادة صياغة النظام العالمي الجديد وداخل حدودها تراكمت ولاتزال تتراكم الاحداث التي غيرت مجمل العلاقات الدولية لكن رغم كل هذه التحولات الكبيرة العميقة نمت انماط جديدة من القلق وعدم الاستقرار والتوجس والشكوك المتبادلة .. ورغم تزايد التقارب بين غرب وشرق القارة وانفتاح السبل واسعة امام التعاون والتكامل والوحدة بين جميع بلدانها غدا الامن الاوربي وفي القلب منه المانيا الموحدة القوية هي هاجس الجميع بلا استثناء .. ومن الاطلس الى الاورال رفع الجميع شعار (المانيا اوربية لا اوربا المانية) وغدا همهم الشاغل هو وضع القيود في ايدي وارجل المارد الذي خرج لتوه من القمقم .. هل قيود الاتحاد السياسي والاقتصادي والنقدي للمجموعة الاقتصادية الاوربية كافية ؟! او ينبغي ان تضاف اليها قيود حلف شمال الاطلسي « الناتو » ؟! او ان القيود الافضل هي قيود الحياد ؟! .. كلها اجتهادات تعبر عن مصالح متعارضة بقدر ما تعكس من توازنات في القوى .. فاصرار الولايات المتحدة على وجود المانيا داخل الناتو يعكس رغبتها في الهيمنة العالمية ، في حين ان الامر بالنسبة لفرنسا هو القبول باهون الشرين ، وفي ما يتعلق بالمانيا نفسها هو ثمن ينبغي ان تدفعه مقابل موافقة الغرب عموما واميركا بشكل خاص على وحدتها .

لكن ما هي نظرة اوربا الى نفسها ؟

لاجدال ان هناك رؤيات متعددة داخل القارة .. منها رؤية بريطانيا مارغريت تاتشر التي تريد روابط اوربية فضفاضة .. ولامانع من التنسيق في كل شيء بين جميع الدول الاوربية .. لكن المهم هو الابقاء على الكيانات الوطنية وعدم ذوبانها في كيانات اقليمية اكبر .

بينما الرؤية الفرنسية ـ الالمانية على العكس تماما وطموح الى اقصى حد ، والى جانب (وبخاصة فرنسا) تنازل الدول عن اكبر قدر ممكن من سيادتها للمنظمات الاقليمية التي تضمها ومع ذلك فان كلا من الرؤيتين ضيقة تماما وانعزالية الى حد كبير .. فاوربا مهما تفاوتت الرؤيات في داخلها لاتنظر ابعد من حدودها ولم يعد يهمها الا ما يجري داخلها .. في حين ان العالم ليس اوربا فحسب ، واي نظام اوربي جديد هو في التحليل الاخير جزء من نظام عالمي جديد .. حتى وان كان في موقع القلب منه .

قضايا جوهرية ينبغي اخذها في الحسبان

صحيح ان اوربا كانت ولاتزال تشكل مقياسا دقيقا لاي نظام عالمي .. فانقسامها الى شرق وغرب كان مظهرا بارزا لانقسام العالم معسكرين والى نظامين عالميين متعارضين .. ومنها بدأت الاحداث والتطورات نحو النظام العالمي الجديد .

غير ان العالم لم يعد كما كان في اعقاب الحرب العالمية الثانية فبرزت قوى جديدة مؤثرة .. فهناك الصين .. وهناك اليابان .. وهناك على امتداد آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .. البلدان النامية بما فيها تلك المصنعة حديثا ، ولم يعد من المنطقي تجاهل كل ذلك والتركيز على الاحداث الاوربية وحدها رغم اهميتها .

لذلك كله ولغيره لم تكن صدفة على الاطلاق ان تجري عشية قمة واشنطن المقبلة جملة من التحركات استهدفت ، بطريقة مباشرة او غير مباشرة ابراز قضايا مهمة ينبغي ان ياخذها النظام العالمي الجديد بعين الاعتبار .

من هذه التحركات الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول التنمية الاقتصادية في العالم الثالث والتي اختتمت اعمالها مؤخرا .. حيث اعربت الدول النامية عن مخاوفها من ان الدول الصناعية الكبرى بسبب اهتمامها بمساعدة بلدان شرق اوربا للخروج من ازماتها الاقتصادية ستتوقف عن مد يد العون الاقتصادي الى بلدان العالم الثالث كي تتغلب على ازماتها الطاحنة وحذرت من ان مساعدة بلدان اوربا الشرقية ينبغي الا تكون على حساب الدول النامية .

وفي هذا السياق ايضا جاءت جولة توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان والتي شملت خمس دول في منطقة جنوبي آسيا دعا خلالها الى نظام اقتصادي وديمقراطي عالمي جديد في مجال الاقتصاد الحر والديمقراطية وقال كايفو في خطاب له امام البرلمان الهندي ان اليابان تعلمت من دروس التاريخ بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وانها لن تصبح قوة عسكرية عالمية مرة اخرى واشار كايفو الى ان الزمن تغير الان بشكل جذري ، وان الحاجة تدعو الان الى بناء عالم جديد من خلال الحوار والتعاون واكد كايفو ان التغيرات السياسية التي تجتاح العالم الان تعني انه حان الوقت لايجاد مداخل جديدة من اجل تقوية السلام العالمي والديمقراطية والدعوة الى نظام اقتصادي عالمي جديد لايتم من خلاله استغلال احد ، وقال رئيس وزراء اليابان ان بلاده تتجه لممارسة دور اكبر


تاتشر .. روابط اوربية فضفاضة

واكثر فعالية في قارة آسيا مستخدمة في ذلك قوتها الاقتصادية وقدراتها التقنية .

ويذكر ان اليابان تعد الدولة الاولى في العالم من حيث قيمة المساعدات الاقتصادية التي تقدمها والتي بلغت في عام ١٩٨٨ اكثر من تسعة بلايين دولار يستفيد منها نحو خمس سكان العالم في جنوب آسيا .

وفي هذا النطاق ايضا جاء لقاء القمة السوفيتي ـ الصيني في اواخر الشهر الماضي (نيسان) بين غورباتشوف ولي بين في موسكو .. حيث بحثا الوسائل الكفيلة بمواصلة تطبيع العلاقات الثنائية وازالة المواجهة بين البلدين بما في ذلك تخفيض القوات على الحدود وتبادل الاراء بشأن الوضع الدولي الناشيء عن التغيرات الجارية في دول اوربا الشرقية وقضايا الامن والتعاون في القارة الآسيوية ومنطقة المحيط الهادىء والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

وفضلا عن مجموعة اللقاءات التحضيرية للقمة التي تعقد بالتبادل في اميركا والاتحاد السوفيتي بين بيكر وشيفاردنادزه ، جرت عدة اجتماعات مهمة لها علاقة بقمة بوش ـ غورباتشوف منها قمة المجموعة الاقتصادية الاوربية في دبلن ، واول اجتماع لوزراء خارجية الدول الست (الالمانيتين + الدول الاربع الكبرى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية) الذي عقد في بون مؤخرا لمناقشة قضية الوحدة الالمانية ، والاجتماع الذي عقد في بروكسل بين ممثلي حكومات الدول الاعضاء في حلف الاطلسي والمجموعة الاقتصادية الاوربية لمناقشة دعم الجناح الاوربي داخل الناتو اذا ما اقدمت الولايات المتحدة على خفض وجودها العسكري في اوربا .

وغير خاف ان اتفاقات الامن والتعاون التي سيجري التوصل اليها بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في قمة واشنطن القادمة ستشكل الهيكل العام للنتائج التي قد يسفر عنها الاجتماع القادم لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي الذي يضم ٣٣ دولة اوربية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا والذي سيعقد في الخريف القادم في العاصمة الفنلندية هلسنكي على مستوى رؤساء الدول والحكومات لصياغة نظام امن اوربي جديد يشمل اوربا بشرقها وغربها ويحترم امن ومصالح جميع الدول المشاركة فيه ليكون النواة الاساسية والاطار العام لنظام عالمي ديمقراطي جديد .

بيد ان مصداقية اي نظام عالمي ديمقراطي جديد ستتوقف دون شك على انجاز عدة مهام جوهرية في مقدمتها تحسين اداء الامم المتحدة وتاكيد ودعم دورها في حل النزاعات الدولية واطفاء بؤر التوتر بايجاد حلول شاملة ودائمة وعادلة للقضايا الساخنة مثل القضية الفلسطينية ، النزاع العراقي الايراني ، القضية الكمبودية ، مشكلة كشمير .. ودعم الجهود لتسريع عملية الغاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وممارسة الاغلبية السوداء لحقها المشروع في حكم البلاد ، وتنمية التعاون الدولي وبخاصة في ما يتعلق بحماية البيئة وصيانة وتعزيز انظمة البقاء الطبيعية .. والعمل بجد وفعالية من اجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، وحل مشكلة ديون العالم الثالث ، وتسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدانه بما يعزز الحياة الدولية ، ويؤكد اكثر وحدة العالم ويزيد من الاعتماد المتبادل بين جميع دوله .

ولعله من المؤسف حقا ، بل المحزن تماما هو الغياب شبه الكامل لحركة دول عدم الانحياز عن الاسهام بفاعلية في تشكيل صورة المستقبل لهذا العالم وارساء معالم النظام العالمي الديمقراطي الجديد ذلك ان الحركة منذ انطلاقتها القوية الاولى عام ١٩٦١ كانت اول من نادى بالافكار التي حكمت الاحداث والتطورات الراهنة ، واكدت منذ البداية وبممارساتها العملية قناعتها الكاملة ان المصالح الشاملة للمجتمع الدولي ، وليست المصالح المنفصلة هي التي ينبغي ان تكون دليل عملها المثابر لتعزيز فكرة وحدة العالم وتزايد الاعتماد المتبادل بين جميع دوله بلا استثناء وان الامن والسلم الدوليين كل لايتجزأ ، وضرورتهما المطلقة لضمان تنمية جميع البلدان .

وتبرز الاوضاع الراهنة لحركة دول عدم الانحياز حاجتها الماسة الى قيادات تاريخية مقتدرة تهيىء لها انطلاقة جديدة قوية لاستعادة دورها الريادي والتأثير الفعال في مجرى التطورات الدولية لتتخذ المسار الذي يحقق مصالح المجتمع الدولي باكمله .


غورباتشوف ولي بين .. الخلافات لاتنفي التعاون

هكذا هم الأهل

قمة بغداد ـ بقية

ولكن هتافات الحاضرين انطلقت . تطلب الإستماع له . تلح عليه ان يتكلم . وتطلب من المتحدث ان يتوقف عن حديثه . ولكن القائد اصر ان يكمل المتحدث ماعنده وزيادة . وقد اطال المتحدث فعلا في شرح فكرته . واخذ راحته بناء على طلب القائد .

والزعيم العراقي لايخطب من خلال النمط التقليدي من الخطابة . ثمة مسافة من الصمت العميق مابين كل جملة واخرى . لانه يقيم بنيانا كاملا من الفكر والمعاني وراء الكلمات التي ينطق بها ويعطي من يستمع اليه فرصة لكي يتذوق مايقوله . وحتى يقيم مسافة وعلاقة جميلة مع هذا الذي يقل من الخطابة السياسية التي عرفناها من قبل . كانت الخطابة ظاهرة صوتية . ولكن الحديث الذي استمعنا اليه من القائد العربي صدام حسين . يركز على المعنى اكثر من الجرس اللغوي . انه لايريد ان يقود الناس من اذانهم ولكن من عقولهم اولا واخيرا .

نحن لانعيش زمان الحد الادنى حتى نقول ان مجرد لقاء القادة العرب في بغداد مسالة جيدة وكفى . نحن نعيش لحظة مد عربي حقيقي .

ولذلك لابد وان يكون في قمة بغداد موقف عربي جيد .

اتصور ان هذا الموقف لايصح ان يكون التضامن مع العراق الذي يتعرض لحملة مسعورة من الغرب ولايجب ان يكون هذا الموقف ضد اي عدوان غربي على العراق فقط .

الجديد هذه المرة حقا وفعلا ان يتناول العرب جميعا الامر على اساس انه تهديد العراق هو تهديد للامن القومي للامة العربية كلها . وان اي عدوان على العراق . او اية دولة عربية اخرى هو عدوان على العرب جميعا .

لايصح ان يكون الموقف العربي داعما للعراق ومتضامنا معه ومدافعا عنه لان هذا يجعل الامر يبدو امام الاخرين يبدون وكانهم بعيدون عن الخطر . وانهم يدعمون دولة شقيقة .

فارق ضخم بين ان اتعامل مع خطر ما على انه تهديد مباشر لي . او ان اتعامل معه كونه تهديدا للاخرين . وانني اقف مع هؤلاء الاخرين .

في الحالة الاولى التعامل مع الامر كونه قضيتي الاولى . واوجه كل امكانياتي لمواجهة هذا الخطر . ايضا فان الموقف الاول مطلوب من اجل صورة العرب امام العالم الخارجي . لقد راهن هذا العالم . طوال النصف الثاني من هذا القرن على قضية اساسية الا وهي فرقة العرب وتناقضاتهم وعدم توحدهم وقد جرب العرب بالفعل على مدى نصف قرن سياسة المشروع القطري . ولا اريد وصف الحال الذي وصلنا اليه بعد هذه السياسة .

لامستقبل للعرب على الاطلاق في عالم اليوم . بدون مشروع للتوحد . وقد عرف العالم اشكالا كثيرة من هذا التوحد . لست اقصد الوحدة الكاملة او الاندماجية التامة مع ان هذه الوحدة هي الامل وربما الوحيد لكل ابناء جيلي .

ثمة درجات من العمل الواحد تبدأ من الوحدة الكاملة وتصل الى الموقف السياسي الواحد من معطيات العمل السياسي في هذا العصر . وهذا لايمنع من وجود بعض الاجتهادات داخل هذا المعسكر الواحد .

المطلوب من العرب ، ان يكون لهم هذا الموقف المتجانس من اعداء الامة العربية ومن اصدقائها ومن حلفائها .

وفي خانة الاعداء هناك عدو كامل . وهناك نصف عدو وهناك شبه عدو والتفرقة بين هذا وذاك مطلوبة ولابد منها .

لابد وان يكون هناك موقف عربي كامل ، يرى ان تهديد العراق . او اي قطر عربي آخر . هو تهديد للامن القومي العربي كله . ولا مفر من رؤية عربية تصل الى ان اي عدوان على العراق . وعلى اي قطر عربي آخر هو عدوان على الوطن العربي كله .

وبالتالي فان حلمي يدور حول الحديث عن تهديدات الغرب للوطن العربي ، وعن مشروعات العدوان الغربية على الامة العربية . والعراق جزء من هذا الوطن العربي .

ان حدث هذا . وهو ليس مستحيلا ابدا وتحقيقه امر ممكن جدا . سيدرك العالم كله انه يقف بازاء عالم عربي جديد ليست له اية علاقة بالوطن العربي الذي كان حتى الامس القريب .

ومادام هناك وطن عربي جديد لابد وان تكون هناك سياسة عالمية جديدة ازاء الامة العربية كلها ذلك ان دروس التاريخ اكدت لنا ان التحدي لايولد سوى الاستجابة .

كل المطلوب منا قدر من التحدي . ولابد ان تكون هناك استجابة فورية من عالم اليوم .

تظاهرات في بوخارست

بوخارست ـ ٢٥ ـ واع : قامت مجموعة من مؤيدي جبهة الإنقاذ الوطني بتظاهرة في ساحة الجامعة في وسط بوخارست امس للاعراب عن التاييد للرئيس ايون ايليسكو قبل ان تتفرق من دون اي حادث يذكر . ووصلت المجموعة التي كانت تحمل اعدادا من صحيفة (ازي) احدى صحف جبهة الإنقاذ الوطني اطراف الساحة في الوقت الذي يتظاهر فيه حوالي ثمانية الاف شخص على صيحات (لتسقط الشيوعية) و(ليسقط ايليسكو) .

من جهة اخرى اوضحت الارقام الرسمية التي نشرت في بوخارست امس ان اجمالي ١٠٣٨ من المدنيين وجنود الجيش قتلوا خلال الثورة التي وقعت في كانون الاول الماضي واسقطت النظام السابق .

واعلن مكتب المدعي العام الروماني ان حوالي الفي شخص من بينهم اعداد من جنود الشرطة والجيش اصيبوا خلال القتال المرير بين العناصر الثورية واعضاء الشرطة السرية الخاصة بالرئيس السابق شاوشيسكو .

قسم اعلامي في (كي جي بي)

موسكو ـ ٢٥ ـ واع : قررت لجنة امن الدولة السوفيتية (كي جي بي) وللمرة الاولى انشاء قسم اعلامي وفتح مكتب صحفي لها بمقرها في موسكو .

وذكرت صحيفة برافدا السوفيتية اليوم ان المكتب سيتولى عقد المؤتمرات الدورية للصحفيين السوفيت والاجانب لاطلاعهم على اخر تطورات الحالة الامنية في البلاد والقضايا المتعلقة بنشاطات الـ (كي جي بي) .

كما قررت اللجنة اصدار اول مجلة ناطقة باسمها ابتداء من مطلع العام المقبل واقامة علاقات اجتماعية بينها وبين اجهزة الامن المماثلة في عدد من الدول الغربية .

هزتان قويتان جنوب السودان

ستراسبورغ ـ فرنسا ـ ٢٥ ـ واع : اعلن مركز رصد الزلازل في ستراسبورغ عن وقوع هزتين ارضيتين قويتين الليلة الماضية في منطقة صحراوية جنوب السودان بفاصل نصف ساعة بين الاولى والثانية .

واوضح المركز ان الهزة الاولى بلغت قوتها ٨ر٦ درجات على مقياس ريختر والثانية بعد نصف ساعة وبلغت قوتها ١ر٧ درجة .

غير انه لم تتوفر اية انباء عن وقوع اصابات او اضرار جراء هاتين الهزتين .

العمال الفيتناميون يواجهون مستقبلا كئيبا في أوروبا الشرقية

فيينا ـ من ثاليا جريفس (رويتر)

يواجه العمال الفيتناميون في دول اوروبا الشرقية مستقبلا كئيبا بعد انهيار الشيوعية في هذه البلاد .

ويعمل حوالي ١٨٠,٠٠٠ عامل فيتنامي في عدة دول اوروبية شرقية حيث يتمتعون بامتيازات لا يحصلون عليها في بلدهم .

ولا تبدي فيتنام وهي دولة شيوعية حماسا للاصلاحات الجارية في عدة دول شيوعية اوروبية ولكنها لن تتحمل عودة هؤلاء العمال خاصة وان اقتصادها في ازمة زادت حدتها بعد عودة ١٠,٠٠٠ جندي من كمبوديا في شهر ايلول/سبتمبر الماضي .

وقد اعلنت تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية انهما ستقومان بترحيل تدريجي للعمال الفيتناميين ضمن برامج تاشف لتحسين اقتصادهما حتى يمكنهما منافسة الاسواق الغربية .

ويعمل حوالي ٣٧,٠٠٠ عامل فيتنامي في الصناعات التشيكوسلوفاكية . وقال ميلوس برونشليك رئيس قسم العمالة الاجنبية في وزارة العمل التشيكوسلوفاكية ان ٥٠٠٠ عامل فيتنامي سيرحلون هذا العام و٧٠٠٠ في عام ١٩٩١ و١٥,٠٠٠ في عام ١٩٩٢ والباقي بحلول علم ١٩٩٥ .

وينتظر ان تعاني تشيكوسلوفاكيا من بطالة تصل الى ١,٤ مليون شخص في النصف الثاني من العام الحالي . وقد تفاقمت المشكلة نتيجة لتخفيض عدد الموظفين وكوادر الحزب الشيوعي .

ويعيش الفيتناميون في عنابر بالقرب من المصانع .

وقد شددت النمسا الاجراءات الامنية على حدودها مع تشيكوسلوفاكيا لمنع تسلل العمال الفيتناميين وقد تم بالفعل القبض على عدد منهم حاول الدخول بطريقة غير مشروعة .

وقال فيرنر مينيهولد رئيس نقطة الحدود لمدينة جموند النمساوية (حاول عدد من الفيتناميين يعملون في

مصانع بإقليم تشيك فيلنيس الدخول لالقاء نظرة على العالم الغربي ولكننا

اعدناهم فورا .

وتقول وزارة الداخلية النمساوية انها لا تعترف بالفيتناميين الذين ياتون كلاجئين سياسيين لانهم جاءوا الى تشيكوسلوفاكيا عندما كان الحزب الشيوعي في السلطة وانها تقوم باعادتهم فورا .

وقد احضرت المانيا الشرقية عمالا اجانب لسد ثغرة حدثت نتيجة لهجرة عدد من المواطنين الى الغرب .

ويشتغل العمال الاجانب في مشروعات الطرق والصناعات الخفيفة .

وتقول حكومة المانيا الشرقية ان ٥٨,٠٠٠ عامل فيتنامي و١٥,٠٠٠ موزامبيقي واعدادا اقل من الكوبيين والبولنديين والانجوليين سيعودون الى بلادهم عند انتهاء عقودهم .

ومنذ فتح سور برلين في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عبر الى الغرب بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ فيتنامي . وفي اذار/مارس الماضي طلب ١٢٥٩ فيتناميا اللجوء الى المانيا الغربية بالمقارنة مع ٧٠٣ في شهر شباط/فبراير .

وفي بلغاريا يشتغل حوالي ٢٤,٠٠٠ عامل فيتنامي في المصانع ومشروعات التشييد . وتقول الحكومة انها ستعيد النظر في اتفاقية العمالة مع هانوي ولكنها اكدت انها ستسمح للفيتناميين بالبقاء حتى تنتهي عقودهم .

ويقوم فيتناميون يهربون من الاشراف الرسمي عليهم بانشطة غير مشروعة مثل الاتجار في السوق السوداء وارتكاب جرائم . وتقول ارقام رسمية انه في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ حوكم ٣٠٠ فيتنامي امام محاكم بلغارية بتهم ممارسة تجارة غير مشروعة وارتكاب اعمال عنف وقد تم ابعاد ٤٢ منهم .

ويوجد في صوفيا حي يطلق عليه سايجون ويقول بلغاريون انه يمكن شراء اي شيء من هناك باية عملة طيلة ٢٤ ساعة .

الشخصيات والصحافة ـ بقية

المصري ان قمة بغداد يجب ان تكون بداية تحرك عربي نشط قائم على اسس واقعية ووعي تام بخطورة التحديات التي تهددنا .

ان الوضع اصبح لا يحتمل الانتظار والبحث والدراسة والمخاطر معروفة ابعادها .

واكد ان التضامن العربي اقوى من اي سلاح يمتلكه الكيان الصهيوني وان وحدة الصف العربي هي التي يمكن ان تفرض السلام على هذا الكيان .

كما حيت جبهة التحرير العربية مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده يوم الاثنين المقبل .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية اليوم عن بيان للجبهة وزع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ان انعقاد المؤتمر في بغداد النصر تكريم للعراق من الامة وتكريم للامة من البلد الذي حارب دفاعا عنها وحفظ لها كرامتها وحقق لها استمرارية الوجود وصان لها تاريخها وامن لها مكانا بين الامم المتقدمة .

واضاف البيان ان المؤامرات المتكررة على الامة العربية والمتمثلة اليوم بالمؤامرة الامبريالية والصهيونية على عراق العرب .. عراق العز والفخار .. عراق النصر وعراق الامل .. الى جانب المؤامرات المستمرة على تراب فلسطين بعد فشل

الكيان الصهيوني في انهاء انتفاضة شعبنا الباسلة ما هي الا مؤامرة تسعى لتثبيت وترسيخ الكيان الصهيوني وتواجده وذلك بتشجيع الهجرة اليهودية السوفيتية وتوطين هؤلاء الغزاة الجدد على ارض

فلسطين وما سينتج عن هذا الازدياد المطرد في عدد سكان هذا الكيان من تهديد للاقطار العربية المحيطة بفلسطين وبالشعب الفلسطيني نفسه نتيجة سياسة الترحيل الاجباري وسياسة الوطن البديل التي سعت ومازالت تسعى اليها القوى الامبريالية والصهيونية .

واضاف البيان ان هذه الحملة الامبريالية الصهيونية على العراق والامة العربية هي لضرب وطمس انبل وانصع ظاهرتين في تاريخها الحديث وهما .. انتصار العراق وبروزه ككبر واقدر قوة عسكرية

عربية الى جانب نهوضه وتفوقه العلمي والتقني وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني هذه الانتفاضة التي اثبتت ان ارادة الشعب لا يقتلها الرصاص ولا يثنيها تفوق عسكري لانها ارادة وليست قرارا .

وفي تونس اجمع المواطنون التونسيون على اهمية انعقاد مؤتمر القمة العربية الاستثنائية في بغداد وفي موعدها المحدد .

واكد المواطنون ان المؤتمر يعقد لمواجهة التحديات الخطيرة التي تتعرض لها الامة العربية من خلال توحيد الكلمة واتخاذ الموقف العربي الموحد ازاءها .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن استطلاع علم لاراء المواطنين العرب في القطر التونسي اجرته صحيفة الشرق التونسية اليوم عبروا فيه عن امانيهم في ان تحقق قمة بغداد الامنيات الصادقة للانسان العربي وتتوحد كلمة القادة العرب في مواجهة التحديات الصهيونية ضد العراق ووقف الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ووضع ستراتيجية عربية موحدة للبناء والتقدم .

كما واصلت الصحافة العربية اهتمامها بانعقاد القمة في بغداد .

واجمعت الصحف التونسية الصادرة اليوم انه هناك خمسة محاور رئيسية امام القادة العرب في القمة تتناول التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي وتقويم الاوضاع العربية والمتغيرات الدولية من منظور الامن العربي وتطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني والهجرة اليهودية والانتفاضة .

وفي الكويت عبرت صحيفة الراي العام عن املها في ان يكون مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد (قمة القمم) وقالت ان الامة العربية تامل في ان تتبنى القمة نهجا جديدا يفرض على جميع القوى العالمية احترام المصالح العربية .

وقالت مجلة المجالس الاسبوعية الكويتية ان قمة بغداد تكتسب اهمية قصوى ذلك لانها تعقد في مرحلة من اهم المراحل في تاريخ الامة .

وفي القاهرة اكدت صحيفة الجمهورية ان اختيار بغداد لتضييف القمة هو بمثابة رسالة واضحة بتضامن العرب مع العراق في تصديه الحازم والشجاع للحملة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها .

اما صحيفة الاخبار فقد كتبت مقالا افتتاحيا جاء فيه ان قمة بغداد ستكون من اهم لقاءات القمة العربية حيث يواجه الرؤساء والملوك العرب جدول اعمال حافلا بالقضايا والمشكلات الخطيرة والملحة التي تتطلب معالجة سريعة واتخاذ مواقف عربية موحدة حاسمة لمواجهتها .

ووصفت صحيفة الاهرام قمة بغداد بانها قمة الامل ومنارة المستقبل التي تنعقد في ظروف تاريخية تموج بالاضطراب .

واكدت ان القمة ستنجح في تعزيز التضامن العربي كونه ضرورة حياة وبقاء .

الجريمة ـ بقية

الحكومة التي اسهمت سياساتها في توسيع الهوة بين المواطن وحافظ امنه . مشيرين بشكل خاص الى رفض السلطات المعنية في الحكومة لمشاريع اصلاح النظام الامني والقضائي بما يتلائم مع الظروف الاجتماعية السائدة .

ومما يعزز قناعة المراقبين بوجوب اجراء تعديلات قانونية وقضائية هي جملة قضايا جنائية وضع متهمون فيها خلف قضبان السجون ، منهم لاكثر من عشرة اعوام ، اكتشف في ما بعد ان الادلة المعتمدة في ادانتهم غير دقيقة . وبعضها ملفق .

وعودة الى دراسة ، اندبندنت ، المشار اليها انفا ، فقد وجدت عمليات السطو على المنازل قد ارتفعت في الربع الاول من السنة الحالية بمعدل ١٩ في المئة على الصعيد الوطني ككل . الامر الذي يسبب قلقا مبررا ومشروعا للمواطن الذي طالما عدّ ان منزله هو حصنه .

وجاء في استطلاع الراي اياه ان الصورة القائمة نفسها تبرز في مختلف المناطق ، بدءا بالعاصمة لندن وانتهاء بالعاصمة الثانية برمنغهام ، مرورا بالاقاليم التي تقيم في بحبوحة اقتصادية . وبالتالي بعيدة عن مشاكل وتعقيدات اواسط المدن حيث البطالة في اوساط الشباب هي المسؤولة الاولى عن لجؤهم الى الجريمة .

ونقلت الصحيفة البريطانية على لسان مسؤول كبير في اتحاد اجهزة الشرطة البريطانية ان كافة القوات الامنية تعاني من المشكلة ذاتها تقريبا .

تشكيل اول ـ بقية

وزيرا للمالية والدكتور محمد علي مقبل وزيرا للصحف وصادق امين ابو راس وزيرا للزراعة والموارد المائية ومحسن الهمداني وزيرا للدولة ومحمد عبدالله الحائفي وزيرا للتربية والتعليم وعبد الواسع سلام وزيرا للعدل والدكتور محمد احمد جرهوم وزيرا للاعلام وصالح عبد الله مثنى وزيرا للنقل وسالم محمد جبران وزيرا للشؤون السمكية واسماعيل احمد الوزير وزيرا للشؤون القانونية ومحسن محمد الهلفي وزيرا للاوقاف والارشاد واحمد محمد لقمان وزيرا للتامينات والشؤون الاجتماعية وحسن احمد اللوزي وزيرا للثقافة ومحمد احمد كباب وزيرا للشباب والرياضة ومحمد خادم الوجيه وزيرا للخدمة المدنية والاصلاح الاداري ويحيى العرشي وزيرا للدولة لشؤون مجلس الوزراء وراشد محمد ثابت وزيرا لشؤون مجلس النواب والدكتور فرج بن غانم وزيرا للتخطيط والتنمية والمهندس محمد الانسي وزيرا للمواصلات والدكتور محمد سعيد العطار وزيرا للصناعة وصالح بن حسينون وزيرا للنفط والثروات المعدنية وفضل محسن عبدالله وزيرا للادارة المحلية وعبد الوهاب محمود وزيرا للكهرباء والمياه والدكتور عبد العزيز الدالي وزيرا للدولة للشؤون الخارجية .

واعيد اختيار العميد المهندس عبدالله حسين البشيري رئيسا لهيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية .

وقال بيان صادر عن رئاسة مجلس الجمهورية اليمنية ان المجلس وافق على ما عرضه السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء على تعيين العميد عبدالله حسين البشيري رئيسا لهيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية .

وكان العميد عبد الله حسين البشيري يشغل منصب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة في الشطر الشمالي قبل قيام الجمهورية اليمنية كما صدر قرار جمهوري اخر بتسمية السيد سعيد صالح سالم محافظا لمحافظة عدن وقرار اخر باعادة تشكيل المجلس الاستشاري من (٤٥) شخصية يمنية .

من جانب اخر يعقد مجلس النواب في الجمهورية اليمنية يوم غد السبت اول اجتماع له في ظل الجمهورية اليمنية .

ويناقش المجلس في اجتماعه عددا من القضايا المطروحة امامه وفي مقدمتها منح الثقة لاول حكومة تشكل بعد قيام الجمهورية اليمنية والتي اعلن تشكيلها الليلة الماضية برئاسة السيد حيدر ابو بكر العطاس وانتخاب مجلس رئاسة للمجلس .

وكان مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية قد اصدر الليلة الماضية قرارا بتعيين (٣١) شخصية يمنية كاعضاء جدد في مجلس النواب الجديد ليصبح عدده (٣٤١) عضوا .

ويذكر ان مجلس النواب وهو السلطة التشريعية في الجمهورية اليمنية هو حصيلة دمج مجلسي الشورى والشعب قبل قيام الجمهورية اليمنية .

مبروك

رزق السيد صباح غفور علي والسيدة الفاضلة عقيلته نضال حسين عباس بمولودتهما البكر اسمياها (توانا) جعلها الله من ابناء السلامة .. والف مبروك .

مجلس الامن ـ بقية

الصور كوثائق رسمية في الامم المتحدة .

ودعا السيد ياسر عرفات الى تعيين ممثل خاص للامين العام للتفرغ لعملية السلام في الشرق الاوسط .

واقترح ايضا ان يقوم الامين العام للامم المتحدة بنفسه بذلك اذا تعذر تعيين ممثل خاص لهذا الشان ..

وحث ايضا على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وارواح ابنائه ومقدساته ونشر قوة المراقبين الدولية من القدس الى جوانبها .

واكد الرئيس الفلسطيني على ضرورة ان يصدر مجلس الامن الدولي قرارا واضحا بوقف الهجرة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وايقاف كافة انواع المستوطنات .

وبعد ان اقترح السيد ياسر عرفات دورا فاعلا للامم المتحدة في حماية الشعب الفلسطيني قال لقد آن الاوان ليتحمل مجلس الامن الدولي مسؤولية تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالصراع العربي الصهيوني .

واضاف ان ممارسات الكيان الصهيوني وتهديداته بالحرب تقود المنطقة الى كارثة حقيقية في منطقة تتكدس فيها كافة انواع الاسلحة ومنها النووية والكيمياوية والبايولوجية .

وقال ان الكارثة ستهدد ايضا الامن والسلام الدوليين .

واضاف الرئيس الفلسطيني ان خيار السلام الفلسطيني هو خيار استراتيجي مؤكدا احتفاظ الشعب الفلسطيني بالحق في الدفاع عن النفس حتى يتم وضع حد للاحتلال الصهيوني .

وكرر الرئيس عرفات ثلاث مرات ان هذا الحق هو حق مقدس كفلته مواثيق حقوق الانسان .وقال لقد حان الوقت لكي يستريح الشعب الفلسطيني ليعيش امنا حرا مستقلا وليعيش اطفال فلسطين مثل بقية اطفال العالم في امن وسلام بعيدا عن الخوف والموت والدمار .

واثر انتهاء رئيس دولة فلسطين من خطابه امام مجلس الامن قوبل بالتصفيق الحار والمتواصل .

عميد السادة آل ابو طبيخ في ذمة الخلود

انتقل الى جوار ربه السيد كامل نجل السيد محسن ابو طبيخ عن عمر ناهز الـ ٨٥ عاما .

وسيشيع جثمانه الطاهر من مدينة الديوانية عصر اليوم (السبت) الساعة الرابعة ، وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع السيد عباس في مدينة الديوانية صباحا ومساء اعتبارا من يوم غد (الاحد) ولمدة ثلاثة ايام .. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته .. وانا لله وانا اليه راجعون .

الحالة الجوية

١٩٩٠/٥/٢٦

خدمات هاتفية وتلكسية للمشاركين في القمة

في بغداد دار السلام ينعقد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ولتغطية انباء جلسات المؤتمر سيحضر عدد كبير من مراسلي الصحف المحلية والعربية والعالمية ووكالات الانباء ومن اجل تقديم الخدمات الهاتفية للمراسلين والمؤتمرين والضيوف بدأت المنشأة العامة للاتصالات والبريد استعداداتها بنصب خطوط جديدة ومعدات واجهزة الفاكسيميل والتي تسهل عملية نقل الخبر والصورة .

● الدكتور وليد داود مدير البدالات والشبكات يقول :

ـ خصصنا موظفين من المنشأة العامة للاتصالات والبريد لتقديم الخدمات الهاتفية والتلكسية والفاكسيميل لجميع وكالات الانباء الاجنبية طيلة ايام المؤتمر وتوفير كافة المستلزمات التي يحتاجونها لنقل الخبر والصورة الى بلدانهم في كل بقاع العالم .. وقد تم نصب اجهزة نصب اضافية للفاكسيميل والهواتف في فنادق الدرجة الاولى المخصصة للوفود واضاف :

ـ هناك تعاون متبادل مابيننا وبين وكالة الانباء العراقية لنقل وتوزيع الاخبار عبر شبكاتنا الى الخارج .

اخبار .. اخبار

يعقد للفترة من الرابع من الشهر المقبل وحتى الخامس والعشرين منه الموسم الثقافي السنوي للجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات والتي يتضمن عدة محاضرات منها : مؤلف وتجربة ، بدايات تعليم علوم المكتبات والوثائق في العراق ، ورحلتي مع الكتب والمكتبات ، يلقيها عدد من الاساتذة المختصين .

● حصل طالب الدراسات العليا الطبيب محمد شفيق توفيق على شهادة الدكتوراه من جامعة لندن عن بحثه الموسوم (علم الوراثة الطبية والهندسة الوراثية) وهو اول اختصاص من نوعه في القطر .

● زار جامعة البصرة السيد عيسو مارد المستشار الثقافي والعلمي في السفارة الفرنسية حيث اطلع على النهضة العلمية والثقافية التي شهدتها الجامعة وملحقاته مسيرتها التربوية والتعليمية من انجازات علمية لخدمة العراق العظيم كما زار الكليات والمراكز العلمية .

وتم خلال الزيارة بحث سبل تعزيز العلاقات العلمية والثقافية بين جامعة البصرة والجامعات والمراكز العلمية الفرنسية .

● بدعوة من جامعة بغداد يزور كلية العلوم ـ قسم علوم الحسابات الدكتور محمد محمود عميد كلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الملك سعود لالقاء المحاضرات في قاعة المكتبة المركزية لجامعة بغداد في الجادرية .

ومن ضمن تلك المحاضرات [مناهج الحاسب الالي للجامعات العربية والتطورات المستقبلية]

[ومناهج الحاسب الالي للتعليم العام]

و[الخطط الوطنية للمعلوماتية واهميتها للدول العربية]

انتبهوا ايها الازواج



تقوم الفنانة يوسي بدور البطولة في الشريط الجديد «انتبهوا ايها الازواج» الذي يحكي قصة طبيب ناجح في عمله لكنه يهمل زوجته التي تتعمد الخروج يوميا لتثير غيرته مما يضطره لتكليف احد الشبان لمراقبتها ولكن الشاب يقع في حبها .

الشريط من بطولة سعيد صالح ، هشام عبدالحميد اخراج حسن الصيفي

يوميات

يوم الاثنين ..

يكتبها : حسين الشهربلي

يوم واحد فقط .. والامة العربية ستاتي الينا كلها ..

فهي بين هذا اليوم ويوم حضورها قد حزمت امرها وتوكلت على الله واتمت كل شيء ..

يوم واحد وكلنا يترقب .. كل حركة .. كل خطوة .. كل همسة .. كل نبضة لهذه الامة العظيمة التي اعادت الحياة الى القلوب المتعبة واعلنت للملأ انها لم تعد تشكو من فقر الدم او الهزال .. والانخفاض الضغط او ضيقا في التنفس .

يوم واحد .. ونحن نراقب كل مسافر فيها .. نراقب مطاراتها .. موانئها .. حتى تلك المحاصرة .. فمع القادمين ستاتي الينا كل ثورة الحجارة ستحضر الانتفاضة ايضا ..

وسيحيط بقاعة القمة شهداء المذبحة الاخيرة .. مع اخر بيان اصدره هؤلاء الشهداء بعد استشهادهم .

يوم واحد يفصلنا عن اعلان الامة لقرارها الجريء برفع كل الحدود المصطنعة .. المزيفة .. القاتلة .. فلا حدود بين ابناء الامة وقادتها مجتمعون في بغداد .

فلا حدود .. فلا حدود .. ولو ليوم واحد او ليومين او ثلاثة فقط .

لكن اليمن ستحضر موحدة .

اليمانيون قتلوا الوحش .. اليست الحدود وحشا والفرقة وحشا ومن يفرق بين اخ واخيه وحشا .

لقد هشموا ذلك الزيف .. وحضنت صنعاء عدن الى الابد .. مبروك من القلب الى القلب لكم .. والله يحفظ وحدتكم .. امين

من سيئلم منا يوم غد .

ربما هناك من قرر ان يغفو من اليوم حتى يوم غد .. لينهض وسط ذلك العرس القومي العرس المهرجان الذي لايوصف بالكلمات .. بالمشاعر ربما ..

وهو يتطلع الى قائدنا الحبيب يستقبل اخوته القادة العرب في المطار او في قاعة المؤتمر ..

وربما هناك من غادر النوم عينيه واعلن السهد رفيقا لهما لان الذي سيحصل يوم الاثنين سيكون تاريخا حقا لنا .. ملكا لنا .

فالذي ستلده امه في ذلك اليوم سيحفظ ذلك عندما يكبر حتما .. وعندما يساله سائل في المستقبل .. متى ولدت . ؟

يقول .. ولدت في اليوم الذي كبرت فيه امتنا في بغداد .

عظمت امتنا وعظم شانها في بغداد ..

ولدت في اليوم الذي اعلنت فيه امتنا انها لاتخاف ولاتخشى في الحق لومة لائم .

اليس محظوظا ذلك الذي يولد في يوم لاتخاف فيه كل امته ؟

ولدت عندما حضر الرؤساء والملوك العرب ليعلنوا احتفالهم بولادة كل عوامل القوة في امتنا ـ وموت عناصر الضعف فيها ..

امة قوية بذاتها عندما عرفت ذاتها .

برجالها عندما حفظوا سر امتهم ..

وربما هناك مريض او ناقد سياسي ديمقراطي او ليبرالي من الشرق او الغرب .. يقول لي انك متفائل اكثر من اللازم .

لن اجيبه انا ..

انما .. ذلك الالق العربي العجيب في عيون عربية ..

انما .. ذلك المد القومي من المحيط الى الخليج ..

اخر الحلاقين المحترمين

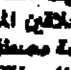
انتهت الفنانة سعاد نصر من تصوير المسلسل التلفازي الجديد «اخر الحلاقين المحترمين» مع احمد بدير نعيمة الصغير ، علاء الكيلاني عن قصة مصطفى وشلبي وحوار سعيد امام واخراج احمد بدر الدين ويقع في (١٥) حلقة .

احداث المسلسل تتناول شخصية حلاق يوقع نفسه في مازق ومفارقات كوميدية حين يتدخل بشؤون الزبائن خاصة وانه كان يعمل حلاقا للنساء والرجال وسمسارا في تأجير الشقق المفروشة .

شرح الصورة

ـ مشهد من المسلسل





اول اولمبياد من نوعه

من اعدادية الحريري للبنات كلاً وصفت التجربة بانها رائعة وتدل على اهتمام مجلة علوم ووزارة التربية بالعلم

٨٢ طالبا في ...

شهد قسم الفيزياء بكلية العلوم في جامعة بغداد امتحانا جديدا من نوعه حيث كان الممتحنون فيه من طلبة الاعدادية هم المشاركون بالمسابقة الاعدادية في الرياضيات والفيزياء التي اقامتها مجلة (علوم) بالتعاون مع وزارة التربية وجامعة بغداد .

اثنان وثمانون طالبا وطالبة من المتفوقين في الدروس كافة ومن الحاصلين على معدل (٩٥) بالمئة في درسي الرياضيات والفيزياء من طلبة الصف الخامس الاعدادي يمثلون ثماني مدارس اعدادية في بغداد جلسوا على مقاعد الدراسة في ذلك القسم وكل منهم منكب على دفتر الاجابة والامتحان امده اربع ساعات .. ساعتان للرياضيات وساعتان للفيزياء تفصل بينهما نصف ساعة استراحة .

الجو الامتحاني صورة جميلة فعلا .. فالطلبة اعداديون حتى باشكالهم واعمارهم وملابسهم .. والمكان هو جامعة بغداد .. ونظرة امل كبيرة كانت واضحة في عيون المشاركين بهذا (الاولمبياد) الفكري العلمي الرائد الذي بداته مجلة علوم ضمن انشطتها الجديدة المتعددة .. ونظرة الامل هذه تاتي من خلال تطلع هؤلاء الطلبة بثقة الى جامعتهم يوم غد .

جريدة «[illegible]» التقت بالدكتور حميد مجول النعيمي رئيس الهيئة المشرفة على المسابقة عضو الهيئة الاستشارية للمجلة الذي اوضح ان الهدف من هذا الامتحان هو اختيار ابرز الطلبة في هذين الموضوعين الحيويين اللذين يعدان شريان العلوم الاساسية ومن ثم توجيه المتميزين منهم توجيها جيدا في حياتهم العلمية المستقبلية اضافة الى اختبار مناهج الفيزياء والرياضيات في اعداديات القطر ومن ثم تقويمها حسب التطورات والتوجهات التقنية المتسارعة في العالم .. اما المرحلة الاخيرة من الاختبار فسيتم فيها اختيار ستة من المتميزين لاشراكهم في دورات تدريبية وتاهيلهم وتوجيههم علميا وتقنيا ليكونوا من علماء المستقبل .

بعد الامتحان التقت الجريدة بعدد من الطالبات والطلبة المشاركين فيه .. فمن ثانوية دجلة للبنات التقت بالطالبة رنا نبيل نوري التي وصفت هذه التجربة بانها تجربة فريدة من نوعها لانها تحدد مستوى الذكاء لدى الطلبة المتفوقين وتعد من التجارب المهمة التي تساعد على تنويع الاسئلة والوقوف على انماط التفكير .

اما الطالب مازن جودي ابراهيم من ثانوية كلية بغداد النموذجية فقد عبر عن تقديره العالي لهذا الاهتمام من قبل المجلة والمؤسسات التربوية لرعاية المتفوقين في هذا القطر العزيز .. بينما اكد الطالب زيدون علي موسى من اعدادية المنصور للبنين ان هذه المسابقات العلمية الرائدة من شانها صقل المواهب وتنميتها وكذلك تنمية روح التفوق والدراسة لدى الطلاب .

وقال انه سبق ان شارك في مسابقة مماثلة اقيمت في البحرين هذا العام اذ كان واحدا من ثمانية طلاب اختيروا للوفد العراقي في مسابقة اولمبياد الخليج العربي للرياضيات مؤكدا ان هذه المسابقة هي بمستوى المسابقة العربية المذكورة .

واهتمام الثورة بالعلم والمعرفة في عراقنا الحبيب تحت ظل قائدنا الملهم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

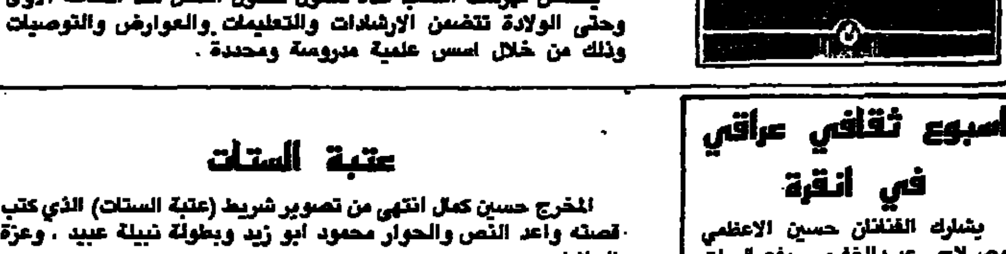
وحضر الامتحان ايضا كل من السيد سليم حسن زويلف الاختصاصي التربوي في الفيزياء في المديرية العامة لتربية بغداد /الكرخ والسيد اسامة حسني احمد الاختصاصي التربوي في الرياضيات في المديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة عضوا الهيئة المشرفة على المسابقة .

اما المدارس المشاركة والتي وقع عليها الاختيار فهي :

١ ـ كلية بغداد
٢ ـ اعدادية الحريري للبنات
٣ ـ الاعدادية المركزية
٤ ـ اعدادية المنصور للبنين
٥ ـ اعدادية الرسالة للبنات
٦ ـ ثانوية دجلة للبنات
٧ ـ اعدادية التاميم للبنات
٨ ـ ثانوية الجامعة للبنات .

■ المنوعات ■

طبيب يتحدث عن الحمل



عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب طبي بعنوان «طبيب يتحدث عن الحمل» تاليف الدكتور وليم ج . برش ترجمة الدكتورة هدى مهدي الخطيب والدكتورة ايمان مهدي يتطرق الكتاب لكل خصوصيات الحمل ويناقشها بما في ذلك غذاء الحامل وملبسها وفعالياتها وماذا تعد لطفلها الجديد من اثاث وملابس وكيف تهيىء زوجها واطفالها لاستقبال القادم الجديد وكذلك فان هذا الكتاب يسعف الحامل عند احساسها بعارض طارىء كما يعطيها فكرة عن الولادة ومدة بقائها بالمستشفى وكيفية العناية بطفلها ويقدم لها جدولا يحدد فيه موعد ولادتها .

يتضمن فهرست الكتاب عدة فصول تتناول الحمل منذ الساعة الاولى وحتى الولادة تتضمن الارشادات والتعليمات والعوارض والتوصيات وذلك من خلال اسس علمية مدروسة ومحددة .

اسبوع ثقافي عراقي في انقرة

يشارك الفنانان حسين الاعظمي وصلاح عبدالغفور بفعاليات الاسبوع الثقافي العراقي الذي يقام في انقرة في الثالث من الشهر المقبل ..

يتضمن الاسبوع تقديم فعاليات فنية من قبل الفرقة القومية للفنون الشعبية وتنظيم معرض فني للفنانين العراقيين اضافة الى حفلات غنائية يحييها عدد من الفنانين العراقيين .

الاساطير العربية

حواديث زمان ـ مسلسل تلفازي يترجم الى اللغة الفرنسية ويذاع عبر الاقمار الصناعية يقع في (٣٠) حلقة .

يتناول المسلسل الاساطير العربية القديمة وهو من بطولة نسرين ، محسن محيي الدين ، عبدالله محمود ، الفت امام ، محمد منير ، واخراج محسن محيي الدين .

عتبة الستات

المخرج حسين كمال انتهى من تصوير شريط (عتبة الستات) الذي كتب قصته واعد النص والحوار محمود ابو زيد وبطولة نبيلة عبيد ، وعزة العلايلي .

احداث الشريط حول طبيبه وزوجها ضابط الشرطة تبدأ مشاكلهم بخصوص النسل وعدم الانجاب وهي مشكلة اجتماعية عالمية .



جيمس ستيوارت :

وصفه احد المخرجين بان اداءه عادي بشكل غير عادي ! كان ذلك في ١٩٣٥ وكان قد وصل توا الى هوليود ، الان وبعد ان فاز باوسكارين وقدم سبعين دورا متميزا تراوحت بين الشاب المثالي الطيب وصائد الجوائز القاسي الفظ فان جيمس ستيوارت مازال يعرض نفسه في ادوار الشخص العادي الذي يدين بكل مايملك الى العمل الدؤوب واشراقة الحظ .

وهو يعتقد ان السنوات الخمسين التي قضاها في العمل السيمي كانت مليئة باشراقات الحظ يقول «كنت دائما الرجل المناسب في الوقت المناسب ولو انني لم اتجه الى التمثيل عندما كنت طالبا في جامعة برنستن واخترت العمل مع والدي في مخزن العدد لكانت حياتي رائعة كما هي الان» .

ولكنه فضل ان يوقع عقدا مع شركة مترو غولدين ماير بثلاثة اشهر واستمر في التمثيل اكثر من خمسة وخمسين عاما وفي نهاية الشهر الماضي كرمه مركز لنكولن في نيويورك بوصفه النجم الاخير من جيل كبار النجوم للعصر الذهبي في هوليود لما قبل الحرب العالمية الثانية ولكن ستيوارت الذي كان نجاحه فائقا في اشرطة مثل «السيد سميث يذهب الى واشنطن» و«قصة فيلادلفيا» يعتقد ان النجاح في هوليود هو انتصار للاصرار وليس انتصارا للموهبة المجردة فحسب .

يقول «يتصور الناس ان النجم يجلس في مكانه ويأتيه النص السيمي المناسب ولكن هذا ليس صحيحا فالممثل يعمل من الساعة الثامنة صباحا حتى السادسة والنصف مساء قد يؤدي ادوارا كبيرة في اشرطة صغيرة او ادوارا صغيرة في اشرطة ضخمة ويتعلم حرفته من خلال العمل طيلة الوقت» .

يتميز اداء ستيوارت ـ ضمن اشياء عديدة اخرى ـ بالصوت والنطق غير العاديين ، الهمهمات والتوقفات وحروف العلة الطويلة كانت محط اعجاب وتقليد ايضا في العديد من المسرحيات الكوميدية والاعلانات اما عن المشهد الشهير الذي يذهب فيه السيد سميث الى مجلس الشيوخ وينفجر غاضبا فيقول ضاحكا : «ليس للامر علاقة بالغوص في ابار عميقة من العواطف ولكنه ببساطة ان طبيبا اعطاني محلولا ارباه عمل الحبال الصوتية» .

غير ان ستيوارت ـ ٨٢ عاما ـ استطاع ان يحقق ذاته فعلا من خلال الادوار الاعمق والاكثر تعقيدا ..

وعبر الخمسينات وهو عقده الفني الذهبي حقق شعبية اكبر مثل ادوارا متباينة تراوحت بين اشرطة رعاة البقر والادوار المركبة كما في اشرطة هتشكوك «النافذة الخلفية» و«دوار» .

تقدم لستيوارت الان عدة نصوص سيمية اشرطة ولكنه يرفضها لانها نمطية وهي ادوار الجد المسن المتعب ويرغم انه يعترف بتقدمه بالسن وهذا مايؤكده سمعه الثقيل والقلب الضعيف واصابته بسرطان الجلد الا انه مازال يبحث عن دور الرجل العادي المتميز





● قالت ممثلة في احدى حلقات مسلسل (الخطوة الواثقة) التي بثها التلفاز ليلة ٩٠/٤/١٠ : (وجد انا صاغية) . ووجه الخطا في هذا التعبير استعمال كلمة (صاغية)

بدلا من (مصغية) وفي كتب اللغة : صاغية تعني مائلة يقال : (صغت النجوم) : مالت الى الغروب ويقال : (صاغية الرجل) : قومه الذين يميلون اليه و(اكرموا الرجل في صاغيته) اي في الناس المقربين اليه وقال تعالى (فقد صغت قلوبكما) التحريم : ٤ اي مالت واما (اصغى اليه) فمعناه (سمعه) و(انا مصغية) اي سامعة .

وفي مختار الصحاح ان (صغا) بمعنى (مال) من باب (عدا) ورمى و(صدي) واذا كان من هذا الاخير فمضارعه (يصغى) بفتح الغين قال تعالى : (ولتصغى اليه افئدة الذين لايؤمنون بالاخرة) الانعام : ١١٣ .

● وقال ممثل في الحلقة نفسها من المسلسل المذكور انفا : (من صبر ظفر) بفتح الفاء ويبدو انه اراد لهذا الفعل ان يطابق في الوزن الفعل الذي قبله والصواب ان (ظفر) بكسر الفاء وهو من باب (فرح) .

● قال مقدم برنامج (الكلمة الصحيحة في اللغة الفصيحة) الذي تقدمه اذاعة بغداد : (وحسبك من غنى شبع وري) بكسر الراء .

لقد لفظ المذيع كلمة (ري) بكسر الراء لفظا صحيحا ومثله ان يقال : (وزارة الري) بكسر الراء ولكن المذيع اخطا في كلمة (شبع) مصدر الفعل (شبع) فقد لفظها بفتح الشين وسكون الباء والصواب ان تلفظ (شبع) بكسر الشين وفتح الباء وهو ضد الجوع يقال (يحس فلان الشبع) الفعل ـ كما تقدم ـ (شبع) بابه (طرب) والوصف منه على وزن (فعلان) و(فعلى) يقال : رجل شبعان وامراة شبعى .

الدكتور نعمة رحيم العزاوي